



البحر المتوسط «يغلي».. درجات الحرارة قياسية

16 ص



المغربي مزاوي من بايرن إلى مان يونايتد

17 ص



تحالفات متباينة للجيش السوداني تهدد قيادته بعزلة خارجية

2 ص

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2024/08/15

11 صفر 1446

السنة 47 العدد 13220

Thursday 15/08/2024

47th Year, Issue 13220

العرب

غياب حماس عن المفاوضات يتيح لقطر هامشا أفضل للوساطة



الهدنة فرصة سكان غزة الأخيرة للخروج من مستنقع الحرب

العام (الشاباك) رونين بار، ومسؤول ملف المفقودين في الجيش نيتسان ألون. وفي الأسبوع الماضي دعا قادة الولايات المتحدة ومصر وقطر إسرائيل وحركة حماس إلى استئناف المفاوضات للتوصل إلى اتفاق لوقف الحرب على غزة.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير الثلاثاء إنه يتعين على إسرائيل وحماس أن تشاركا في محادثات وقف إطلاق النار في غزة هذا الأسبوع. وأضافت جان بيير للصحافيين على متن طائرة الرئاسة، بينما كان بايدن يسافر إلى نيو أورليانز، "نعتمد أن المفاوضات يجب أن يجلسوا إلى طاولة المفاوضات. نرى أن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار هو أفضل طريقة لتهنئة التوتّر الذي نشهده".

ويشارك في المفاوضات كل من رئيس وكالة المخابرات المركزية الأميركية ويليام بيرنز، ورئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وفي نهاية مايو الماضي طرح بايدن بنود صفقة عرضتها عليه إسرائيل "لوقف القتال والإفراج عن جميع المختطفين"، وقبلتها حماس آنذاك. لكن نتائهاو أضاف شروطا جديدة مثل منع عودة من أسامهم بـ"المسلحين الفلسطينيين" من جنوب قطاع غزة إلى شماله عبر نفقش العائدين عند محصور نتساريم. وبقاء الجيش الإسرائيلي في محور فيلادلفيا على الحدود بين غزة ومصر، الذي أعلن السيطرة عليه في 29 مايو الماضي.

بعد محادثات وقف إطلاق النار في الدوحة. وأكد القيادي في حماس سهيل الهندي أن الحركة لن تكون جزءا من مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى المرتقب استئنافها من العاصمة القطرية الدوحة الخميس.

وقال الهندي "الحركة لن تكون جزءا من المفاوضات (...) المزمع استئنافها الخميس، سواء التي تتعقد في الدوحة أو القاهرة".

قطر ستجد في الضغط على حماس الغائبة عن الجلسات بإرادة قائدها الجديد فرصة لاستعادة بعض ثقة الإسرائيليين

وأوضح أن حماس طالبت بـ"الترام واضح من قبل إسرائيل بما تم الاتفاق عليه في 2 يوليو الماضي (استنادا إلى مقترح الرئيس الأميركي جو بايدن)، وفق ما نقله الوسطاء عن توضيحاتها، فإذا حصل ذلك فالحركة جاهزة للدخول بآليات تنفيذ الاتفاق".

وقرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأربعاء أن يترأس رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد) دافيد برنباغ وقُد بلاده إلى مفاوضات الدوحة.

وقالت هيئة البث العبرية إن نتانياهو قرر أن يضم الوفد أيضا رئيس جهاز الأمن

الدوحة - يمكن غياب حركة حماس عن جلسة التفاوض بشأن الهدنة المقررة الخميس قطر من فرصة أن تحظى بدور أكبر، وهو التواصل مع الحركة والضغط عليها للتجاوب مع ما يطرح من أفكار لتسهيل التوصل إلى اتفاق.

وقد اتخذت حماس قرار عدم المشاركة بهدف إظهار أن قائدها الجديد يحيى السنوار في موقف قوة، وأن على إسرائيل أن تلتزم بما نسم التوافق عليه أولا. لكن الغياب يمكن أن يفضي إلى نتيجة عكسية لأن الحاضرين في اجتماع الدوحة الخميس يمكن أن ينفقوا على خطة للتهنئة ونقل بها إسرائيل، وتصبح حماس في وضع حرج، فإذا رفضت ستبدو معرقلا لجهود وقف العمليات وتقديم المساعدات.

وستجد قطر في الضغط على حماس الغائبة عن الجلسات بإرادة قائدها الجديد فرصة لاستعادة بعض ثقة الإسرائيليين الذين سبق أن احتجوا على الدوحة لأنها لا تضغط على حماس بطريقة تجعلها تقبل بإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين. وما يساعد مهمة الدوحة في الحديث باسم حماس والضغط عليها لتنفيذ ما يطلبه الأميركيون أن السنوار جرد قيادات حماس في الخارج من مهمة التفاوض وخص بها نفسه.

وقال مسؤول مطلع على محادثات وقف إطلاق النار في غزة إنه من المقرر أن تنعقد المفاوضات في الدوحة اليوم الخميس بمشاركة مسؤولين من إسرائيل وقطر والولايات المتحدة ومصر.

وأضاف المسؤول أن الوسطاء يتوقعون التشاور مع حركة حماس

الحكومة المصرية تتولى تفكيك عقدة البكالوريا بحثا عن هدوء سياسي

وأصبحت بعض الدوائر الرسمية مقتنعة بأن كل إجراء إيجابي تقوم به الحكومة قد يكون هو والعدم سواء، لأن مرحلة البكالوريا مازالت تصدّر إلى النظام الحاكم أزمات سياسية بخلفيات اجتماعية، ومن السهل أن تغطي على أي نجاح تنموي.

وأدركت الحكومة خطورة الاستمرار في تنفيذ خطط تعليمية تساهم في زيادة حدة السخط الشعبي، ولا بديل عن اتخاذ مسارات جديدة في ظل مقاومة مجتمعية واسعة لتطوير المرحلة الثانوية، لأنها تحدد مستقبل الطالب الوظيفي.

وأعلن مصطفى مبدولي رئيس الحكومة في مؤتمر صحفي الأربعاء برفقة وزير التربية والتعليم محمد عبد اللطيف، تقليص عدد مواد الثانوية العامة إلى خمس مواد فقط، بغرض التخفيف عن أولياء الأمور والطلاب، ورفع الإعباء النفسية والمادية عنهم.

ويسعى النظام المصري إلى إقناع الشارع بأن ملف التعليم أولوية سياسية، والدليل أنه تدخل لتصويب مسار المنظومة التعليمية لأنها تمس صميم علاقة الناس بالحكومة، ومن الصعب إقناع المواطنين بالسير في الطريق الصحيح دون جعل الملف ضمن أولويات الحكومة.

وتصف المرحلة الثانوية في مصر على أنها "بجعب" يخشاه الجميع، بمن فيهم الحكومة، فضلا عن الملايين من الأسر والطلاب والمعلمين، وباتت عبئا ثقيلا حان الوقت للتخلص منه بإجراءات عملية على الأرض، ولو تطلب الأمر إلغاء بعض المواد بشكل نهائي.

الحكومة تستسلم أمام قلق الشارع من السياسات الخاطئة، ولم تعد قادرة على إقناع الناس بأنها تعمل لصالحهم

ويربط النظام المصري بين خطط تطوير التعليم وتوجهاته للتأكيد على إعادة بناء الإنسان المصري وتطوير الإليات التي يمتلكها للارتقاء بجودة الخريجين، لكن على الأرض قادت تلك الخطط إلى أزمات وجدل لا ينتهي بسبب التخطيط وسوء التنفيذ.

ورغم الإعلان عن نظام جديد للتعليم في مصر تحت رعاية ومتابعة شخصية من الرئيس عبدالفتاح السيسي، لم يحظ سعي الحكومة لإصلاح المنظومة بتقدير شريحة كبيرة من المواطنين، وتكتل كثيرون ضدها لدفعها إلى تصويب المسار.

وتكمن أزمة وزارة التعليم في أنها مقتنعة بوجود مقاومة من الشارع لإصلاح

وبدأت الحكومة تبحث عن مخرج لتلك الأزمات، فاضطرت إلى بدء تخصيص أراض لبناء مدارس وإعادة توزيع الطلاب بين المؤسسات لخفض كثافة الفصول، ومضاعفة مخصصات التعاقد مع معلمين، وإلغاء بعض المواد في الثانوية العامة لخفض فاتورة الدروس الخصوصية.

وقال سعيد صادق، أستاذ علم الاجتماع السياسي في الجامعة الأميركية بالقاهرة، إن جعل ملف التعليم أولوية سياسية خطوة متأخرة، ولم تعد الحكومة تملك رفاهية الوقت كي تتعامل معه كمشروع قومي يستحق المزيد من الجهد والإنفاق، إذا أرادت كسب رضا المواطنين.



تغيير البرامج هل يحل الأزمة؟

من يقاطع من: مقاطعة إسرائيلية للفواكه والخضر الأردنية بسبب الكوليرا

ولم يقف الاحتجاج على تصدير الخضر إلى إسرائيل على نشطاء مواقع التواصل، فقد سائر وزير الزراعة الأردني خالد حنيف الموجه وانتقد، في يناير الماضي، صدري الخضر والفواكه إلى إسرائيل، على الرغم من أنه أقر بأن هذا التصدير يحدث بالفعل منذ ما يزيد على 30 عاما، وأن وزارته لا تملك من الناحية القانونية إصدار رخص تصدير، وأن هذه المسألة تخص القطاع الخاص.

ولا يعود ارتفاع أسعار الخضر في إسرائيل إلى أزمة البكتيريا -التي أصابت المنتجات الأردنية- فقط وإنما يرجع أيضا إلى إعلان وزارة التجارة التركية في مايو الماضي وقف كافة التعاملات التجارية مع إسرائيل.

مياه نهر اليرموك وسد الوحدة المغذية لقناة الملك عبدالله الأول، خالية تماما من أي منتج من الخضر في هذا الوقت من العام.

وأهابت وزارة الزراعة بعدم تداول معلومات غير صحيحة موجهة من جهات ومواقع مشبوهة هدفها الإضرار بالاقتصاد الوطني دون أي دليل أو معلومات علمية موثقة.

وتقلب مقاطعة إسرائيل للمنتجات الأردنية المعادلة رأسا على عقب؛ فبعد أن كان الأردنيون يطالبون بمقاطعة إسرائيل والتوقف عن التعامل معها خاصة خلال الحرب الأخيرة في غزة، يسعى الأردن الآن لإقناع إسرائيل بأن لا مبرر للمقاطعة وأن منتجاته سليمة.

وأضافت أن الحديث عن تلوث الخضر الأردنية يناقش واقع الحال من حيث أن كافة منتجات الخضر تأتي من مناطق المرتفعات (الشفا والمنطقة الشرقية الصحراوية)، التي تعتمد على المياه الجوفية في سقياتها، وأن منطقة الأغوار (وادي الأردن) المعتمدة على

الاحتجاج على عدم المقاطعة لم يقف عند النشطاء؛ فوزير الزراعة انتقد صدري الخضر والفواكه إلى إسرائيل

وأكدت وزارة الزراعة الأردنية ترحيبها بأي جهة رقابية محلية أو عربية أو دولية لإجراء المسح اللازم لبيان حقيقة عدم وجود أي أصل للإشاعات التي تداولتها بعض وسائل الإعلام حول منع الجانب الإسرائيلي مستوردات الخضر الأردنية بعد ادعاء وجود بكتيريا الكوليرا.

وشددت الوزارة في بيان لها على حرصها على وصول المنتج الزراعي المحلي إلى المستهلك داخليا وخارجيا على حد سواء، وفق إجراءات وبرامج رقابية على مدخلات التربة، من "مياه ري وبنور ومبيدات"، وحتى المنتج النهائي، وبالتنسيق مع وزارة الصحة، ووزارة المياه والري، والمؤسسة العامة للغذاء والدواء، والجمعية العلمية الملكية.

جاء ذلك بعد أن جمدت وزارة الصحة الإسرائيلية استيراد الخضر من الأردن بسبب ما قالت إنه قرار يعقب اكتشاف بكتيريا الكوليرا في مصب نهر اليرموك الأردني، والذي يستخدم جزئيا في ري المحاصيل الزراعية هناك.

ونفت الحكومة الأردنية مطلع الأسبوع الجاري وجود أي إصابة بالكوليرا في المحاصيل الزراعية. وقالت في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية بـترا "وزارة الزراعة قامت بإجراء عدد من الفحوصات على المياه المستخدمة بالزراعة ولم يسجل وجود 'الكوليرا' المرضية بالمياه، إضافة إلى عينات التربة والأشجار المثمرة".

عمان - يتظاهر الأردنيون يوميا ضد التعامل مع إسرائيل ولكنهم يتدمرون عندما تقرر إسرائيل مقاطعة منتجاتهم من الخضر والفواكه بسبب الخوف من التلوث وتفتي الكوليرا.

وبعد أن توقفت إسرائيل عن استيراد المنتجات من الأردن، أكدت وزارة الزراعة الأردنية خلو المياه والتربة من أي أثر لبكتيريا الكوليرا، بعد إجراء مسح كامل للتربة والمياه، وذلك ردا على ما أنتجته تحاليل إسرائيلية.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية الأربعاء إن ارتفاعا حادا طرأ على أسعار الخضر والفواكه في الأسواق المحلية، خلال الأونة الأخيرة، أثر في القدرة الشرائية للإسرائيليين.

تحالفات متباينة للجيش السوداني تهدد قيادته بعزلة خارجية

انطلاق مفاوضات جنيف في غياب الجيش يفتح الباب للتدخل في السودان

والقضايا الإنسانية، وكان كل تركيزه على الترتيبات السياسية".

ويبرهن ذلك على أن الحركات والجماعات المنضوية داخل الجيش تسعى للحفاظ على وضعيتها المستقبلية قبل الدخول في مفاوضات جادة لوقف إطلاق النار، وإذا لم يتحقق ذلك فإن إفشال مساعي الحل قائمة، ما يجعل هناك أسئلة تدور حول أهمية تفتيت هذه التحالفات، وفصل أهدافها الآنية والمستقبلية قبل الشروع في الحل الشامل.

وشدد المعز حاضرة في حديثه لـ"العرب" على أن تفكيك تحالفات الجيش يتم من خلال وحدة القوى المدنية وتمكنها من فرض رؤيتها والحصول على دعم المجتمع الدولي، وسيكون لعدم مشاركة الجيش في مباحثات دعت لها الولايات المتحدة ما بعده، وأن فرض المزيد من العقوبات أو التهديد بالتدخل الدولي تحت الفصل السابع أو تضخيم الأوضاع الإنسانية المتردية بطبعها من أجل التدخل من المحتمل حدوثه الفترة المقبلة.

وأكد اللواء كمال إسماعيل، وهو أحد العسكريين السابقين في الجيش السوداني واحد أعضاء تنسيقية القوى المدنية الديمقراطية (تقدم)، أن أي مفاوضات تتم تفترض مشاركة الطرفين الرئيسيين والوسطاء، غير أن الوضع الحالي في جنيف مختلف مع حضور وسطاء وطرف واحد، وهو ما لا يجعل هناك مفاوضات بالمعنى الحقيقي.

وذكر إسماعيل في تصريحات لـ"العرب" أن الاجتماع التشاوري في جدة لم يصل إلى توافق بشأن مشاركة المراقبين، ولم يحصل وفد الحكومة على ضمانات لتنفيذ ما جرى التوصل إليه في اتفاق جدة سابقا، وبالتالي لا توجد ضمانات لتنفيذ أي تفاهات في المستقبل.

وأوضح أن ما صرح به الخارجية السودانية بشأن الموقف من المباحثات هو الموقف الموحد للحكومة السودانية ويصعب الاعتداد بتصريحات أخرى خرجت عن الحركات المسلحة أو الحركة الإسلامية، وهذه الأطراف طالما أنها تقايل إلى جانب الجيش ستكون ممثلة في أي وفد حكومي، لافتا إلى أن غياب وفد الجيش عن جنيف ليس بسبب الخلافات، لكن لعدم القناعة بالذهاب إلى المفاوضات من الأساس.

وشدد إسماعيل على أن ضياع فرصة الوساطة في جنيف سوف تترتب عليها احتمالات عدة، بينها البحث عن وسطاء آخرين، وهو أمر قد يأخذ المزيد من الوقت، أو التوجه نحو التصعيد لمحاولة الحسم العسكري، أو قد يتدخل المجتمع الدولي لدوافع إنسانية في الأزمة السودانية، وهي مسألة تعارضها دول الجوار والسودانيون.

مع جهود بعض القوى لوقف الصراع في السودان. ويريد قادة الحركات المسلحة المتحالفة مع الجيش الحفاظ على مكاسبهم التي تحققت بموجب اتفاق جوبا للسلام، وحال وجدت البساط يسحب من تحت أقدامها قد تنكأ المزيد من الجراح في إقليم دارفور وبعض الأقاليم الأخرى.

وقال عضو المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير المعز حاضرة لـ"العرب" إن التحالفات التي أبرمها الجيش هندستها الحركة الإسلامية التي تقبع على رأس المؤسسة العسكرية، وسوف تؤثر على موقفها من السلام، وظلت الحركة تتناور بملفات تهدد الوجود السوداني ولا تعبأ بالتهديدات الأمنية، ما قاد إلى انفصال الجنوب، وليس لديها موانع من فصل جنوب كردفان أو دارفور أيضا، طالما ستبقى في السلطة.



المعز حاضرة

عدم مشاركة الجيش
في مباحثات جنيف
له ما بعده



كمال إسماعيل

لا تستبعد تدخل
المجتمع الدولي
في الأزمة السودانية

وأضاف أن الحركة الإسلامية حصرت نفسها في بورتسودان وجزء من الولاية الشمالية، ولا مانع أن تحكم هذا الجزء فقط في وجود موارد تسيطر عليها، ومن الطبيعي رؤية تراجعات من الجيش قبل دخول مفاوضات يمكن أن توقف الحرب.

واعتبر حاضرة أن الحركة الإسلامية تهدد أي تحركات تقود إلى السلام، مع مراعاة أن تحالف الجيش مع الحركات المسلحة يأتي مع الجزء الضعيف فيها، وينتمي غالبية إلى قبيلة "الزغاوة"، التي لا تمثل الغالبية القبلية في إقليم دارفور.

ولفت إلى أن بعض الحركات المسلحة استفادت من الحرب في إعادة ترتيب أوراقها وتسليح عناصرها بعد أن كانت حركات صغيرة غابت عن المشهد قبل ثورة ديسمبر التي أطاحت بالبشير وأحيتها من جديد، والآن تستفيد من موارد الدولة.

وظهرت معالم التخوف من وجود خلافات داخل معسكر الجيش في تصريحات أطلقها أخيرا توم برييليو، إذ شدد على أن "الوفد الذي بعثته الحكومة السودانية في بورتسودان للتشاور مع الجانب الأميركي في جدة لم يتحدث عن الأجندة المتعلقة بوقف إطلاق النار

جنيف/ الخرطوم- كشف غياب وفد الجيش السوداني عن مفاوضات جنيف التي انطلقت الأربعاء عن أن التحالفات التي أبرمها الجيش مع الحركة الإسلامية وحركات مسلحة في دارفور تعزل مساعي الحل السياسي، وأن وجود مصالح متعارضة من جهات تريد مواصلة الحرب يساهم في عزلة للجيش ووقوع قادته في تناقضات.

وشارك في مباحثات جنيف ممثلون عن قوات الدعم السريع والولايات المتحدة الراعية للمباحثات والسعودية ومصر والإمارات، وسويسرا باعتبارها البلد المضيف.

وأوضح المبعوث الأميركي الخاص للسودان توم برييليو في وقت سابق أن المحادثات "ستتضي قدما" بمشاركة الخرطوم أو دونها، لافتا إلى أنه حال لم يحضر ممثلو الحكومة "ستتخذ إجراء وساطة رسمية" وسيكون "تركيزنا منصبا على المسائل العملية".

ولم تستبعد مصادر سودانية تحدثت لـ"العرب" أن يقوم الجيش بمراجعة موقفه من اجتماعات جنيف، بعد أن اهتمته الولايات المتحدة ثلاثة أيام للعودة عن قراره بعدم المشاركة، اتساقا مع ما جرى في مفاوضات جنيف السابقة، حيث أرسل الجيش وفدا إلى سويسرا بعد ممانعة، ثم شارك فيها بعد أن أعلن رفضه.

وأعلن قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان، الثلاثاء، رفضه إجراء مفاوضات مع الدعم السريع، قائلا "لا يمكن تحقيق السلام ما دامت قوات الدعم السريع تحتل المنازل والمدن والقرى وتحاصرها، وأن سبيل السلام أو إنهاء الحرب واضح، وهو تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في جدة".

ويعاني الجيش السوداني من تقييد في حركته السياسية، بعد أن وسع تحالفاته مع أطراف ليس من مصلحتها نجاح مسار التسوية، وظهر تأثير ذلك في موقفه من مبادرات وقف الحرب، وقد تظهر انعكاسات سلبية على بعض أوجه العلاقات الإقليمية التي يرتكن إليها الجيش، ويجد نفسه أسيرا لمواقف متعارضة معها.

ولدى الحركة الإسلامية التي برز حضورها داخل الجيش موقف معارض للانفتاح على الخارج، مستفيدة من خبرتها في اللعب على تناقضات القوى الدولية للبقاء على رأس السلطة، ولو قاد ذلك إلى عودة العزلة التي عانى منها السودان سنوات طويلة خلال فترة حكم الرئيس الأسبق عمر البشير.

وليس من المتوقع أن ينجح الجيش في رسم علاقات قوية مع المحيط الإقليمي حال سيطر فلول البشير تماما على التوجهات الخارجية، لأن استمرار الحرب وشيخ تفتيت البلاد لا يتماشى عليها مثل (الاتفاق مع أرض الصومال)، لن يوافق أحد على ذلك.

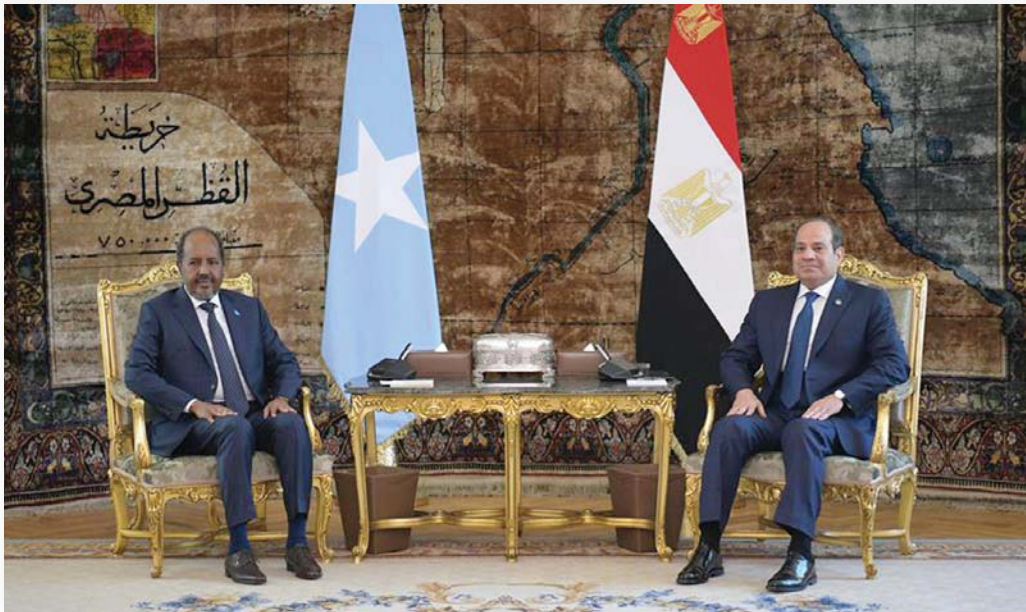
ووجه الرئيس السيسي، حديثه للرئيس الصومالي، قائلا "اطمئن، وبفضل الله نحن معكم، ونقلو للعالم كله تعاون وتناحور بعيدا عن أي تهديد أو المساس بالأمن والاستقرار".

وقال الخبير العسكري اللواء حمدي بخيت في تصريحه لـ"العرب" أن رسائل التنسيق الجارية ليست موجهة مباشرة إلى إثيوبيا لكن حينما تكون هناك نزعات انفصالية فإن ذلك يجذب الدول لتبقي مؤيدة وأخرى رافضة لأنها تشكل تهديدا لمصالحها، مشيراً إلى أن التنسيق العسكري بين مصر والصومال ربما تتضرر منه أدبيس أبابا التي لديها رغبة في أن تكون لها طموحات على البحر الأحمر وخليج العرب، بعد أن فشلت في إيجاد بديل لها عقب إنهاء سيطرتها على مدينة مصوع الإريترية.

والثالث، وصل الرئيس الصومالي إلى القاهرة في زيارة رسمية لعدة أيام، قالت وكالة الأنباء الصومالية إنها "تهدف إلى بحث سبل تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين والتعاون الدفاعي والأمني بين الصومال ومصر".

الصومال يوقع بروتوكولا دفاعيا مع مصر على وقع أزمة مستمرة مع إثيوبيا

الرئيس السيسي: نرفض أي تدخل في الشؤون الداخلية للصومال



لقاء في توقيت لافت

الجانبين حول تلك المذكرة، لكن متابعين يستبعدون إمكانية أن تحقق تلك الوساطة أي اختراق، حيث أن إثيوبيا لن تقبل التخلي عن المذكرة التي تخدم أهدافها ومصالحها العليا.

وكان الصومال اعتبر مذكرة التفاهم غير قانونية، وطرد السفير الإثيوبي، كما هدد بطرد الآلاف من الجنود الإثيوبيين المتمركزين في البلاد، للمساعدة في قتال حركة الشباب الجهادية.

وأعلنت أرض الصومال استقلالها عن الصومال في العام 1991 بعد عقود من الوحدة الفاشلة، لكن الخطوة لم تحظ باعتراف دولي، وتراهن قيادة أرض الصومال على علاقات متميزة مع إثيوبيا كمبتلي لتفكيك الموقف الدولي المتحفظ حيال استقلالها.

أوجه التعاون قد تشمل الإمداد بالأسلحة والذخائر أو تدريب العناصر العسكرية أو تأهيلها أو برامج للتواجد هناك

وخلال مؤتمرها في يناير، قال السيسي إن مصر ترى أن التعاون والتنمية بين الدول أفضل بكثير من أي شيء آخر، مضيفاً "رسالتنا لإثيوبيا، حتى تحصل على تسهيلات من الأشقاء في الصومال وجيبوتي وإريتريا يكون بالمسائل التقليدية المتعارف عليها، والاستفادة من الموانئ وهذا أمر لا يرفضه أحد، ولكن محاولة القفز على أرض من الأراضي لمحاولة السيطرة عليها مثل (الاتفاق مع أرض الصومال)، لن يوافق أحد على ذلك".

ووجه الرئيس السيسي، حديثه للرئيس الصومالي، قائلا "اطمئن، وبفضل الله نحن معكم، ونقلو للعالم كله تعاون وتناحور بعيدا عن أي تهديد أو المساس بالأمن والاستقرار". وقال الخبير العسكري اللواء حمدي بخيت في تصريحه لـ"العرب" أن رسائل التنسيق الجارية ليست موجهة مباشرة إلى إثيوبيا لكن حينما تكون هناك نزعات انفصالية فإن ذلك يجذب الدول لتبقي مؤيدة وأخرى رافضة لأنها تشكل تهديدا لمصالحها، مشيراً إلى أن التنسيق العسكري بين مصر والصومال ربما تتضرر منه أدبيس أبابا التي لديها رغبة في أن تكون لها طموحات على البحر الأحمر وخليج العرب، بعد أن فشلت في إيجاد بديل لها عقب إنهاء سيطرتها على مدينة مصوع الإريترية.

والثالث، وصل الرئيس الصومالي إلى القاهرة في زيارة رسمية لعدة أيام، قالت وكالة الأنباء الصومالية إنها "تهدف إلى بحث سبل تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين والتعاون الدفاعي والأمني بين الصومال ومصر".

ووجه الرئيس السيسي، حديثه للرئيس الصومالي، قائلا "اطمئن، وبفضل الله نحن معكم، ونقلو للعالم كله تعاون وتناحور بعيدا عن أي تهديد أو المساس بالأمن والاستقرار". وقال الخبير العسكري اللواء حمدي بخيت في تصريحه لـ"العرب" أن رسائل التنسيق الجارية ليست موجهة مباشرة إلى إثيوبيا لكن حينما تكون هناك نزعات انفصالية فإن ذلك يجذب الدول لتبقي مؤيدة وأخرى رافضة لأنها تشكل تهديدا لمصالحها، مشيراً إلى أن التنسيق العسكري بين مصر والصومال ربما تتضرر منه أدبيس أبابا التي لديها رغبة في أن تكون لها طموحات على البحر الأحمر وخليج العرب، بعد أن فشلت في إيجاد بديل لها عقب إنهاء سيطرتها على مدينة مصوع الإريترية.

والثالث، وصل الرئيس الصومالي إلى القاهرة في زيارة رسمية لعدة أيام، قالت وكالة الأنباء الصومالية إنها "تهدف إلى بحث سبل تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين والتعاون الدفاعي والأمني بين الصومال ومصر".

شاهد اللقاء الذي جمع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره الصومالي حسن شيخ محمود توقيع بروتوكول دفاعي لم يتم الكشف عن تفاصيله، لكن محللين لا يستبعدون أن يتضمن إمدادات بالأسلحة، وبرنامج لتأهيل القوات الصومالية، أو حتى إرسال قوات مصرية إلى الصومال، مع أن القاهرة سبق وأن رفضت مرارا إرسال عناصر لها إلى الخارج.

القاهرة - جذبت زيارة الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود إلى مصر، والتي تم خلالها التوقيع على بروتوكول للتعاون العسكري، اهتمام المتابعين خصوصا وأن الزيارة تأتي بعد ساعات قليلة من إعلان فشل جولة جديدة من محادثات غير مباشرة جرت بين مقديشو وأديس أبابا بوساطة من أنقرة.

واستقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الأريعاء نظيره الصومالي حيث بحثا "تعزيز أطر التعاون الثنائي وتطوير الأوضاع الإقليمية".

وتصدرت الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر أجندة المباحثات بين الرئيسين، في علاقة بالآزمة الدائرة منذ يناير الماضي بين أديس أبابا ومقديشو حول مذكرة تفاهم وقعتها إثيوبيا مع أرض الصومال، تضمن لها الوصول إلى البحر.

وأثارت المذكرة غضب مقديشو، في ما سارعت القاهرة إلى إبداء موقف داعم للأخيرة في ظل مخاوف لديها من توسع نفوذ أديس أبابا، التي تشهد العلاقة معها توترا بسبب سد النهضة.

وقال بيان رئاسي مصري إن "مباحثات مهمة" جرت في قصر الاتحادية شرقي القاهرة بين الرئيس المصري ونظيره الصومالي، وإن الرئيسين شهدا "مراسم التوقيع على بروتوكول التعاون العسكري بين البلدين"، وإن السيسي "أكد موقف مصر الداعم لوحدة وسيادة الصومال ورفض التدخل في شؤونها".

وأعرب الرئيس الصومالي عن "التقدير لدعم مصر المتواصل لبلاده على مدار العقود الماضية"، مشددا على "حرص الصومال على المزيد من تعزيز الروابط الاقتصادية والأمنية والسياسية مع مصر خلال الفترة المقبلة"، ومثمنا "دور الهيئات المصرية المختلفة في بناء قدرات الكوادر الصومالية في مختلف المجالات" بحسب البيان.

وفي يناير الماضي، قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، إن بلاده لن تسمح بأي تهديد لدولة الصومال أو أمنها، معتبرا اتفاق إثيوبيا مع أرض الصومال "ليس مقبولا لأي أحد"، وذلك بعد إعلان أديس أبابا استئجار 20 كيلومترا من ساحل أرض الصومال.

وتتوسط تركيا راهنا بين إثيوبيا والصومال، لمناقشة الخلاف بين

القاهرة - جذبت زيارة الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود إلى مصر، والتي تم خلالها التوقيع على بروتوكول للتعاون العسكري، اهتمام المتابعين خصوصا وأن الزيارة تأتي بعد ساعات قليلة من إعلان فشل جولة جديدة من محادثات غير مباشرة جرت بين مقديشو وأديس أبابا بوساطة من أنقرة.

واستقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الأريعاء نظيره الصومالي حيث بحثا "تعزيز أطر التعاون الثنائي وتطوير الأوضاع الإقليمية".

وتصدرت الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر أجندة المباحثات بين الرئيسين، في علاقة بالآزمة الدائرة منذ يناير الماضي بين أديس أبابا ومقديشو حول مذكرة تفاهم وقعتها إثيوبيا مع أرض الصومال، تضمن لها الوصول إلى البحر.

وأثارت المذكرة غضب مقديشو، في ما سارعت القاهرة إلى إبداء موقف داعم للأخيرة في ظل مخاوف لديها من توسع نفوذ أديس أبابا، التي تشهد العلاقة معها توترا بسبب سد النهضة.

وقال بيان رئاسي مصري إن "مباحثات مهمة" جرت في قصر الاتحادية شرقي القاهرة بين الرئيس المصري ونظيره الصومالي، وإن الرئيسين شهدا "مراسم التوقيع على بروتوكول التعاون العسكري بين البلدين"، وإن السيسي "أكد موقف مصر الداعم لوحدة وسيادة الصومال ورفض التدخل في شؤونها".



اللواء حمدي بخيت

مصر تخشى من أن
تضع إثيوبيا قدمها
في باب المندب

ولم يقدم البيان أي تفاصيل على بروتوكول التعاون العسكري الذي جرى توقيعه، وسط تساؤلات حول ما إذا كان الاتفاق يتضمن إرسال قوات مصرية إلى الصومال، مع أن مصر سبق وأن رفضت إرسال جنود لها خارج حدودها.

وقال الخبير العسكري اللواء حمدي بخيت إن التهديدات والمغفريات والتحذيرات التي تظهر في منطقة القرن الأفريقي، والتي تؤثر سلبا على الدولتين، تفرض وجود نوع من التنسيق العسكري بينهما.

وأوضح أن توقيع اتفاق عسكري بين البلدين بهذا الحجم يشير إلى أن أوجه التنسيق المصري مع الصومال ستكون متعددة وقد تشمل إمداده بالأسلحة والذخائر أو تدريب العناصر العسكرية



ويبقى أمل السودانيين قائما في وقف الحرب

تركيا تراوح بين الحوار مع العراق وفرض منطقة العسكري عليه

● بغداد - تراوح تركيا في مواجهتها ضدّ حزب العمال الكردستاني بين استخدام القوة العسكرية لفرض واقع ميداني جديد في مناطق شمال العراق، وتكثيف المشاورات السياسية والمفاوضات الأمنية مع الجانب العراقي لتحصيل المزيد من المكاسب، مستغلة ما تظهره بغداد من ليونة ومسايرة للموقف التركي تحصيلنا لمسار التعاون الاقتصادي معها وأملا في تحصيل مكاسب في ملف المياه.

وبالتوازي مع التقدّم الكبير في العملية العسكرية الأوسع نطاقا التي تشنها القوات التركية في مناطق بإقليم كردستان العراق ضدّ مقاتلي حزب العمال، حققت تركيا منجزا كبيرا بتغيير الحكومة العراقية موقفها من الحزب وتصنيفه تنظيميا محظورا داخل الأراضي العراقية.

وتقول مصادر سياسية عراقية إنّ أنقرة باتت تتطلع إلى ما هو أبعد من مجرد الصمت العراقي على عمليات الجيش التركي في شمال البلاد وتحاول إقحام القوات العراقية في تعاون ميداني أمني وعسكري فعال ضدّ مقاتلي الحزب. وعلى هذه الخلفية تحتضن أنقرة

جولة محادثات جديدة رفيعة المستوى بين كبار المسؤولين الأتراك ونظرائهم العراقيين حول "تعزيز التعاون في القضايا الأمنية"، بحسب ما كشف عنه الأربعاء مصدر دبلوماسي تركي. وشبّ خلاف بين البلدين في السنوات الماضية بسبب العمليات العسكرية التي تنفذها القوات التركية عبر الحدود ضد مسلحي حزب العمال المتمركزين في مناطق جبلية بشمال العراق، وكان الجانب العراقي يعدها انتهاكا لسيادة البلد، فيما تتمسك تركيا بأنها ضرورة لحماية أمنها.

لكن ذلك الخلاف بدا من خلال توسّع العملية العسكرية الحالية في شمال العراق والموقف العراقي الباهت منها، أنّه إلى زوال تاركا مكانه لتوافق متنام بين الطرفين تقوده مجموعة من المصالح المشتركة.

وتحسنّت العلاقات منذ العام الماضي عندما اتفق الجانبان العراقي والتركي على إجراء محادثات رفيعة المستوى حول القضايا الأمنية، وبعد زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى بغداد في أبريل الماضي حيث قال إنّ العلاقات دخلت مرحلة جديدة.

وعقد البلدان حتى الآن ثلاث جولات من الاجتماعات في إطار الية الحوار، وقررت بغداد تصنيف حزب العمال الكردستاني "منظمة محظورة في العراق" خلال المحادثات الأخيرة التي أجريت خلال مارس الماضي في خطوة رحبت بها أنقرة.

وقال المصدر التركي إنّ لقاء الخميس سيمثل أول اجتماعات "مجموعة التخطيط المشتركة"، التي تقرر تشكيلها

خلال زيارة أردوغان إلى العراق وبراسها وزيرا الخارجية. وأضاف المصدر أن المحادثات تهدف أيضا إلى وضع تعاون البلدين في إطار مؤسسي ومستدام، مشيرا إلى أن الوفدين سيناقشان تنفيذ سبع وعشرين اتفاقية تم توقيعها خلال زيارة أردوغان، وسيقيمان المزيد من المبادرات المشتركة.

وقال وزير الدفاع التركي يشار غولر الاثنين لوكالة رويترز إن الخطوات التي اتخذتها تركيا والعراق في الآونة الأخيرة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب تمثل "نقطة تحول"، مضيفا أن العمل الفني الخاص بإنشاء مركز عمليات مشترك للمنطقة مستمر.

وأعاد الوزير تأكيد على أنّ العمليات التركية عبر الحدود في شمال العراق ستستمر حتى "يتم محو اسم الإرهاب من هذه المنطقة"، مردفا أن أنقرة تتوقع من بغداد تصنيف حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية في أقرب وقت ممكن.



يشار غولر

تشهد تحولاً في

التعاون مع العراق

ضد الإرهاب

وتصنف تركيا والولايات المتحدة الكردستاني، الذي يخوض تمردا ضد الدولة التركية منذ عام 1984، منظمة إرهابية. وقد لقي أكثر من أربعين ألف شخص حتفهم خلال الصراع. وأخذت العملية العسكرية التي أشار إليها غولر مدى غير مسبوق في كثافتها واتساعها الجغرافي وامتدادها الكبير داخل محافظة دهوك بشمال العراق. وتحتج الكثير من القوى العراقية على أنّ العملية العسكرية التركية لا تبدو مؤقّته أو عابرة، وتؤكد رصدها لعلامات على أنّ القوات التركية تقيم في مناطق العمليات داخل التراب العراقي بُنى تحتية تظهر نيتها البقاء في تلك المناطق مثل القواعد الثابتة المرتبطة فيما بينها بشبكة طرقات تصلها أيضا بالأراضي التركية.

لكنّ تلك العملية ليست من دون أثمان إنسانية وتبعات لسكّان المناطق التي تدور فيها، وقال وارشين سلمان قائممقام قضاء أمدية بمحافظة دهوك إنّ القتال المستمر بين مقاتلي حزب العمال الكردستاني والجيش التركي تسبب في إخلاء أكثر من مئتي قرية في القضاء.

وأشار في حديثه لوسائل إعلام محلية إلى أنّ القضاء المذكور يمتد على حوالي ثلث مساحة المحافظة ويضم ست وحدات إدارية وأكثر من ثلاثمئة وخمسين قرية وثمانية بلديات، وذلك في إشارة إلى اتساع مدى العمليات العسكرية التركية في إقليم كردستان العراق.

القوى الحاكمة في العراق ترد جميل منقذوها من انتفاضة 2019

إخلاء سبيل ضابط مدان بارتكاب مجزرة جسر الزيتون في الناصرية



تنظيف أولي ثم يأتي دور القضاء

وأورد موقع رووداو الإخباري الأربعاء أنّ القضاء العراقي سبق له أن أوقفه في فبراير 2022 على خلفية نشر منظمة "إنهاء الإفلات من العقاب" تحقيقا مصورا يوثق انتهاكات مارسها في معركة الموصل. وتوافق المقاطع بحسب المصدر نفسه "ارتكاب فخر الدين وقواته عمليات إعدام ميدانية بحق مدنيين واغتصاب نساء وأطفال"، خلال عمليات استعادة محافظة نينوى من سيطرة داعش.

وتضمن التحقيق حظي شهادة مصور صحفي كان قد واكب معركة الموصل ووثق بعضا من انتهاكات فخر الدين ورفاقه في عام 2017.

وأشار إلى أن الضابط كان على رأس مجموعة من أربعة جنود ترتكب عمليات الاغتصاب والقتل، وقد أفلتوا جميعا من العقاب على الرغم من وجود أدلة دامغة تثبت تورطهم في انتهاكات فظيعة.

وعلى عكس المنظر حظي فخر الدين بمكافأة بعد نهاية المعارك إذ تمت ترقيته إلى رتبة عسكرية أعلى من قبل وزارة الداخلية.

وصدرت خلال السنوات الماضية عن القضاء العراقي إدانات محدودة ونادرة، تتعلق بقتل نشطاء وصحافيين خلال الاحتجاجات.

وفي يونيو 2022 نذرت بعثة الأمم المتحدة في العراق بـ"بيئة الخوف والترهيب" التي تقيد حرية التعبير في البلاد. وتحديث التقرير الأممي عن "استمرار الإفلات من العقاب في ما يتعلق بالهجمات على المتظاهرين والناشطين المعارضين الذين يتبنون آراء تنتقد العناصر المسلحة والجهات السياسية الفاعلة المرتبطة بها".

الماضي أنّ "الأدلة المتحصلة في الدعوى ضد المتهم عمر نزار فخر الدين محل شك. والشك يفسر لصالح المتهم". وكانت محكمة الجنائيات في محافظة ذي قار قد أდანست في يونيو 2023 الضابط في قوات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية "لإصداره الأمر بإطلاق الرصاص الحي على متظاهرين على جسر الزيتون في الناصرية، ما تسبب في وقوع قتلى وجرحى".

وأشار الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف إلى "نقض كافة القرارات الصادرة في الدعوى وإلغاء التهمة الموجهة للمتهم المذكور، والإفراج عنه لعدم كفاية الأدلة المتحصلة ضده وإخلاء سبيله".

وأوضحت المحكمة في قرارها أن "المشتكين لا توجد لديهم شهادة عيانية ضده. وقد جاءت أقوالهم متناقضة مع بعضها البعض بصدد مشاهدتهم له في مكان الحادث من عدمه".

وأكد مسؤول أمني لوكالة فرانس برس الأربعاء إطلاق سراح الضابط فخر الدين الذي جرت محاكمته بشأن مقتل نحو عشرين متظاهرا وإصابة حوالي 190 آخرين في 28 نوفمبر 2019.

وأدى الغضب الذي أثاره قمع المحتجين على جسر الزيتون في أحد أعنف الحوادث خلال التظاهرات، إلى استقالة رئيس الوزراء آنذاك عادل عبدالمهدي.

وبحسب وسائل إعلام عراقية فإنّ للضابط المذكور سوابق أخرى تعود إلى مرحلة مشاركته في الحرب ضدّ تنظيم داعش بين سنتي 2014 و2019.

وأدّى الغضب الذي أثاره قمع المحتجين على جسر الزيتون في أحد أعنف الحوادث خلال التظاهرات، إلى استقالة رئيس الوزراء آنذاك عادل عبدالمهدي.

وبحسب وسائل إعلام عراقية فإنّ للضابط المذكور سوابق أخرى تعود إلى مرحلة مشاركته في الحرب ضدّ تنظيم داعش بين سنتي 2014 و2019.

إنقاذ المشاركين في قمع المتظاهرين من العقاب يعدّ مكافأة منطقية لمن ساعدوا النظام القائم على الصمود في وجه الانتفاضة المذكورة التي بلغت درجة غير مسبوقة من العنف وأصبح إسقاط النظام هدفا معلنا للمشاركين فيها.

وشهد العراق بدءا من أكتوبر 2019 موجة تظاهرات كبيرة غير مسبوقة عمت العاصمة بغداد ومعظم مناطق جنوب البلاد واستمرت أشهرها للمطالبة بتغيير النظام، غير أنها تعرضت لقمع دام أسفر عن مقتل أكثر من 600 شخص وإصابة الآلاف بجروح، فضلا عن موجة الاغتيالات التي أعقبتها واستهدفت قياداتها والمتعاطفين معها.

وكان مسؤولون قضائيون عراقيون قد كشفوا في مارس الماضي لوكالة رويترز عن تبرئة محكمة عراقية لضابط شرطة أدين في السابق وحكم عليه بالإعدام لقيادته مجموعة قتلت بالرصاص المحلل والمستشار الحكومي المعروف هشام الهاشمي قبل أكثر من ثلاث سنوات. وقال حمام حضر آنذاك جلسة محكمة الجنائيات في بغداد إنّ المحكمة أسقطت التهم الموجهة إلى أحمد حمداوي بشأن قضية مقتل الهاشمي لعدم كفاية الأدلة، وقالت إنّ اعترافاته السابقة لا تصلح لإدانة.

ولاحقا قالت مصادر محلية إنّ حمداوي استرجع كافة حقوقه المدنية وحصل على وثيقة سفره وغادر العراق إلى إيران.

وعادت حجة عدم كفاية الأدلة لتستخدم مجددا في قضية الضابط فخر الدين، حيث جاء في قرار محكمة الاستئناف التي أصدرت الحكم بتبرئته نهاية يوليو

الغطاء القضائي الذي تمّ تحت عنوانه تبييض صفحة ضابط عراقي مدان بقتل متظاهرين ومتهم بارتكاب انتهاكات جسيمة ترقى إلى مستوى جرائم حرب، لا يخفي الخلفية السياسية للعملية التي جاءت تكريسا لظاهرة الإفلات من العقاب المرتبطة باستخدام قوى نافذة في مؤسسات الدولة لسلطاتها الكبيرة في حماية أذرعها وتحصينهم من المحاسبة.

● بغداد - أثار قرار السلطات العراقية إطلاق سراح ضابط في قوات التدخل السريع تنفيذا لقرار قضائي كان قد صدر بإلغاء إدانته بقتل متظاهرين، حالة من الإمتعاض في الشارع العراقي نظرا لما انطوى عليه القرار من تكريس لظاهرة الإفلات من العقاب القائمة فعلا في البلد، ولما حمله من مؤشرات سلبية على عدم استقلالية الجهاز القضائي وعلى خضوعه لتأثيرات قوى نافذة من أحزاب حاكمة وفصائل مسلحة.

وكانت محكمة الاستئناف قد أصدرت في وقت سابق قرارا بإلغاء عقوبة الضابط عمر نزار فخر الدين المحكوم عليه بالسجن المؤبد بتهمة قتل متظاهرين في محافظة الناصرية عام 2019، والمتلاحق أيضا بشبهة ارتكاب انتهاكات ترقى إلى مستوى جرائم حرب في الموصل خلال الحرب ضدّ تنظيم داعش في محافظة نينوى.

وقالت جهات حقوقية عراقية إنّ تبرئة الضابط وإطلاق سراحه لم يعدا يشكّان سابقة في البلد وإنّ هناك سلسلة أطول من عمليات تبييض صفحة العديد من الأمنيين ورجال المخابرات الذين شاركوا بفاعلية في قمع المشاركين في انتفاضة هبنة 2019 واغتيال النشطاء المساندين لها.

حجة عدم كفاية الأدلة المستخدمة في تبرئة الضابط المتورط في مجزرة الناصرية استخدمت في تبرئة قاتل هشام الهاشمي

وأوضحت الجهات ذاتها أنّ ذلك يأتي تنفيذا للالتزامات واضحة وتعهدات صريحة من قبل قادة الأحزاب والفصائل الشيعية الحاكمة في العراق بعدم ترك من قمعوا الانتفاضة لمصيرهم وبالعمل على إنقاذهم من العقوبات حتى بعد أن يتم إقرارها من قبل القضاء.

وقال أحد الحقوقيين طالبا عدم الكشف عن هويته، حرصا على سلامته، إنّ

مؤتمر مأرب الجامع يثري المشهد اليمني المزدهم بالكيانات المناطقية

● مأرب (اليمن) - جاء الإعلان عن تأسيس مؤتمر مأرب الجامع بمثابة إضافة جديدة إلى المشهد اليمني المزدهم بالكيانات المناطقية التي يجري منذ سنوات تسابق على تأسيسها في المناطق التابعة للسلطة اليمنية المعترف بها دوليا، كمنظهر على وجود فراغ في تلك المناطق تحاول قوى محلية اجتماعية وقبلية وسياسية في بعض

عدهم بين ألف والفي عضو من الجنسين، متحدرين من مختلف مناطق المحافظة. ويأتي على رأس هيكلته التنظيمية مجلس أعلى يبلغ عدد أعضائه حوالي المئتي عضو. وجاء في اللائحة الداخلية لمؤتمر مأرب الجامع أنّ الأخير "يهدف وفقا لرؤيته إلى تحقيق نهضة شاملة ومستدامة في مأرب، تضمن الحقوق وبناء مجتمع متماسك ومتقدم يسوده العدل والرخاء والاستقرار على المدى البعيد من خلال العدل والشفافية والتكافل والمشاركة الفاعلة".

بنود حاملة على لائحة أهداف مؤتمر مأرب الجامع يستحيل تحقيقها في ظل الواقع المضطرب لليمن والوضع المعقد لسكانه

كما "يسعى لضمان حقوق مأرب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والأمنية والعسكرية وترسيخ ثقافة التسامح والتصالح

من عدوان بريري حيث دفعوا أكثر من خمسة وثلاثين ألف شهيد وجريح، وتم تهجير قرابة ستين في المئة من سكان المحافظة".

وأضاف قوله "تأتي فكرة المؤتمر الجامع بناء على التوافق بين كل القوى والأطراف بعد عمل دام ثمانية أشهر وزيارة أكثر من خمسين شخصية مهمة من المشايخ والأعيان، وتوج هذا اليوم بالتفاف شعبي واسع".

وقال مهدي بلغيث الذي حضر احتفالية إشهار مجلس مأرب الوطني ممثلا لمؤسسات المجتمع المدني وفق تعبيره إنّ "اجتماع الإشهار حدث تاريخي ومضعة للحفاظ على معقل النهضة لأن مأرب تستحق أن تكون مركز صناعة القرار".

وأضاف "مأرب جزء من النسيج الوطني الكبير لتحقيق السلام في ربوع اليمن وتعزيز الوحدة الوطنية. وهذه رسالة إلى العالم أن مأرب مع السلام الذي يهدف إلى الاستقرار والسلام المحلي والعالمي والانطلاق نحو المستقبل بالسلام والأمل".

ويتكون مؤتمر مأرب الجامع بحسب مؤسسيه من مجموعة أعضاء يتراوح

الإصلاح نراع جماعة الإخوان المسلمين في اليمن ينسب بخلفيته السياسية ويكشف جانباً من أهداف إنشائه.

وذكر أحد المصادر أن مؤتمر مأرب الجامع تأسس ليسند سلطات الحزب المذكور الذي ما كان ليفتح منطقة نفوذه الرئيسية في اليمن لتأسيس هيكل لا يحقق مصالحه وقد يشكل منافسا له في سلطاته ونفوذه بالمحافظة.

وأكد أن السلطة المحلية التي يقودها المحافظ الإصلاحي سلطان العزادة رعت تأسيس المؤتمر وفتحت قنوات إعلام الحزب لإشهاره والتعريف به.

وجرى الثلاثاء إشهار مؤتمر مأرب الجامع تحت شعارات تنمية الأرض والإنسان بحضور قيادات أحزاب سياسية وشيوخ قبائل.

وتمّ خلال تظاهرة إشهار المؤتمر رفع شعار الدفاع عن مأرب ضدّ التهميش والإقصاء، وهو شعار مستهلك في مثل تلك المناسبات.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن عبد الكريم بن حيدر رئيس "الجنة التيسير" قوله في كلمته بالتظاهرة إنّ "فكرة المؤتمر الجامع جاءت لنقل معاناة المواطنين في مأرب وما تعرضوا له

الأحيان أن تملأه وتستفيد من ذلك في تكريس سلطتها الموازية.

ويحاكي الهيكل الجديد في تسميته وتركيبته هياكل سابقة له في مناطق يمنية أخرى من بينها مؤتمر حضرموت الجامع، ومجلس حضرموت الوطني وحلف قبائل حضرموت، ومجلس شبوة الوطني.

وقالت مصادر محلية إنّ تأسيس المؤتمر في منطقة نفوذ كبيرة لحزب



رياضة يمنية جديدة قوامها التسابق على إنشاء الكيانات الشكلية

الحراك في الجزائر لم يحقق أهدافه لكنه خلق وعيا تداعياته متواصلة

ويرى هبول، القاضي السابق والخبير القانوني، "الواقع الجديد الذي أفرزه الحراك يكمن في أن القانون استعاد قيمته ولو بشكل نسبي، فلا يوجد مسؤول يعتبر نفسه منزها عن المساءلة".

ومنذ بداية الحراك، اعتُقل العشرات من المسؤولين منهم رئيسا الوزراء السابقان عبدالمالك سلال وأحمد أويحيى وعدد من الوزراء ورجال الأعمال الذين حوكموا بتهم فساد ودينوا بالسجن لمدة وصلت إلى 20 سنة.

لكن خلال الحراك، تم أيضا توقيف مئات من النشطاء البارزين في التظاهرات الأسبوعية، ومما زال نحو 250 منهم ينتظرون المحاكمة أو انتهاء عقوباتهم.

وفي فبراير وفي الذكرى الخامسة للحراك، عبّرت منظمة العفو الدولية عن أسفها لاستمرار الاعتداء على "الحق في التظاهر والتجمع السلميين"، مطالبة بإطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين.

ويرى جابي أن من نتائج الحراك الإيجابية "ما حققه على مستوى عقلية المواطنين الذين أصبحوا أكثر جرأة، خصوصا أننا أمام جيل من النساء والرجال الذين شاركوا في الحياة السياسية للمرة الأولى، واكتسبوا تجربة من ذلك".

ويضيف "أنا مقتنع بأن نتائج الحراك تظهر في شكل وعي خصوصا لدى الشباب". ويشير إلى أن "الرهان الوحيد في الانتخابات بالنسبة للنظام هو نسبة المشاركة، لأن نتائجها معروفة مسبقا. فالجزائريون يعرفون قبل شهور من سيكون رئيس الجمهورية".

ولا يستبعد هبول أن يعود الجزائريون إلى الاحتجاج، "لأن الحراك فكرة والفكرة لا تموت"، في ترداد لعبارة كان يقولها لخضر بورقعة، أحد الوجوه البارزة في الحراك الذي توفي بعد إصابته بفايروس كورونا.



الحراك فكرة والفكرة لا تموت

تحركات أممية لرأب الصدع داخل المجلس الأعلى للدولة في ليبيا

الميزانية المقترحة واختيار المناصب السيادية. ويجري المجلس انتخابات سنوية لاختيار مكتب الرئاسة، حيث تولّى عبدالرحمن السويحلي رئاسة المجلس دورتين متتاليتين، تلاه خالد المشري الذي ترأسه خمس دورات متتالية، وخلفه في انتخابات العام الماضي محمد تكالة.

ويرى متابعون أن تدخل خوري نابع من قلق متزايد حيال الوضع السياسي المتأزم في ليبيا والخشية من انهيار متتابع لمؤسسات الدولة.

ومؤخرا صوّت مجلس النواب الليبي على سحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها عبدالحميد الدبيبة، وأيضا إعادة صفة القائد الأعلى للجيش الليبي إلى رئاسته، بعد أن كانت بيد المجلس الرئاسي، بموجب اتفاق سياسي جرى التوقيع عليه في الصخيرات المغربية بين أطراف النزاع الليبي بجنيف في 17 ديسمبر 2015.

استقطاب الحاد يهدد بانفجار الوضع في ليبيا

أوراق الترشيح لمواجهة تبون وقد فاق الثلاثين، بينهم شخصيات معروفة مثل الأمينة العامة لحزب العمال اليساري المتطرف لويزة حنون قبل أن تقوّر الانسحاب من السباق ومقاطعة الاقتراع. ولم يمنع هذا التقييم كذلك أحد وجوه الحراك البارزة المتمثل بالقاضية السابقة والمحامية المدافعة عن معتقلي الحراك زبيدة عسول من الترشح باسم حزبها الاتحاد من أجل التغيير والرقي، لأن المقاطعة بالنسبة لها "لم تأت بشيء"، و"الطريق الوحيد والسليم للتغيير هو النضال السياسي والانتخابات".

ودافعت عسول عن قرار مشاركتها الذي اصطدم كما بالنسبة إلى 12 مرشحا آخرين برفض الملف من المحكمة الدستورية، بالقول "هناك من يقول إن الأمور محسومة، لكن المشاركة في الانتخابات لا تعني أن تفوز من المرة الأولى وتحقق نتائج عجزت عن تحقيقها خلال 50 أو 60 سنة. المهم أن يبدأ المسار نحو التغيير".

وتابعت "بالنسبة إلي، لا يوجد أي أسلوب للدفاع عن الديمقراطية وبناء دولة القانون والتداول على السلطة بالطرق السلمية غير المسار الانتخابي". ورات عسول التي كانت بين أوائل الذين ناضلوا ضد ترشيح بوتفليقة لولاية خامسة منذ 2018 أن "الشعب قام بواجبه كاملا من خلال خروجه في الحراك للتعبير عن طموحاته في التغيير، لكن الطبقة السياسية والنخب الإعلامية والجامعية لم تتحمل مسؤوليتها في بلورة هذه الطموحات في مشروع أو مشاريع سياسية".

ومع ذلك، فإن الحراك، في رأي المحامي عبدالله هبول المدافع عن معتقلي الحراك، "أحدث هزة عنيفة في منظومة الحكم تتواصل ارتداداتها حتى اليوم".

ويوضح أن "من أبرز هذه الارتدادات أن منصب الرئيس في الجزائر لم يعد يتمتع بالحصانة المطلقة".

الجزائر - انطفأت شعلة الحراك الداعم للديمقراطية والذي طرد الرئيس الجزائري الراحل عبدالعزيز بوتفليقة من السلطة، لكن تداعيات الوعي الذي خلقه آنذاك في المجتمع لا تزال قائمة ويمكن تلمّسها في الحملة الجارية حاليا تمهيدا لانتخابات شبه محسومة النتائج. كان شعار الأوّل للتظاهرات الشعبية الكبيرة التي بدأت في الثاني والعشرين من فبراير 2019 في الجزائر "لا للولاية الخامسة"، واضطر بوتفليقة إلى الاستقالة في أبريل من السنة نفسها، ثم تحوّل الحراك إلى شعار "لا للنظام"، وصولا إلى رفض الانتخابات التي جاءت بالرئيس عبدالمجيد تبون إلى السلطة في نهاية تلك السنة.

وتراجع الحراك مع انتشار وباء كوفيد - 19 وقمع السلطة الجزائرية للتظاهرات وسجن أبرز الوجوه التي قادت المسيرات، وصولا إلى توقفه تماما. ويرى الباحث المتخصص في علم الاجتماع ناصر جابي أن "الحراك كان قمة الحركات الاحتجاجية للجزائريين خلال العقود الماضية. فهو أول حركة سياسية جماعية للجزائريين بطابع سلمي ومطالب واضحة. الجزائريون قالوا إنهم يريدون قبل كل شيء تغيير النظام السياسي وتحسين أداء الإعلام والقضاء".

لكن "الحراك لم يحقق المطالب التي خرج من أجلها، أي الحرية والعدالة".

وأضاف جابي أن "النظام الجزائري عادة ما يعول على الانتخابات من أجل الخروج من الأزمة. فكلما عرف اضطرابا لجأ إلى الانتخابات مع أن التجربة منذ بداية التعددية الحزبية في 1990 تثبت أن الانتخابات لم تسوّ مشاكل النظام الجزائري".

وتابع "الطريقة التي تتمّ بها إدارة الانتخابات تبعث رسالة للجزائريين بأنها ليست وسيلة للتغيير"، خصوصا بالنسبة لمنصب رئيس الجمهورية، "فهو ليس مفتوحا للتنافس" من خارج دائرة النظام. وأعلن تبون ترشحه لولاية ثانية

ويصر المغرب على أن الجزائر تمنح نفسها حق التدخل في الشؤون الداخلية للمغرب، وحق عرقلة العملية السياسية الأممية، إذ في معرض تناوله لقضية

تصفية الاستعمار المزعومة كما قدمها مندوب الجزائر خلال المناقشة، شدد سفير المغرب على أن قضية الصحراء قضية وحدة ترابية ووحدة وطنية للمملكة المغربية، وليست بالقطع قضية مزعومة لتصفية استعمار، لافتا إلى أن مندوب الجزائر تخاشى عن قصد الإشارة إلى أن القرار 1514 الذي ينص بوضوح على أن الحق في تقرير المصير لا ينبغي أن يمس بأي حال من الأحوال بالوحدة الترابية للمغرب، مشددا على أنه إذا كانت لدولة

دولة ذات سيادة عضو في الأمم المتحدة. ويأتي تدخل المسؤول الجزائري بمجلس الأمن بعد الهزائم السياسية والدبلوماسية المتتالية التي تكبدتها بلاده في هذا الملف، وأخرها إقرار فرنسا

بان مبادرة الحكم الذاتي هي السبيل الوحيد والواقعي لإنهاء الصراع. وطرابلس - كشفت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة ستيفاني خوري عن تحركات لرأب الصدع الذي حصل داخل المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، نتيجة خلاف نشب بين خالد المشري ومحمد تكالة على انتخابات رئاسة المجلس.

وقالت خوري إنها تحدثت مع المشري وتكاله، كل على حدة خلال اليومين الماضيين، لحل الخلاف بشأن انتخابات رئاسة المجلس التي جرت في السادس من أغسطس الجاري، حسب تغريدة على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي إكس الأربعاء. وأكدت المسؤولة الأممية للجانبين على "الحاجة إلى حل للحفاظ على وحدة المجلس، ومنع أي انقسامات أخرى في المؤسسات في ليبيا".

ووقع الخلاف بين المشري وتكاله خلال جولة الإعادة في انتخابات رئاسة المجلس، حين أعلن مقرر الجلسة حصول تكالة على 68 صوتا مقابل 69 صوتا للمشري، في ما دار نقاش حول قانونية تصويت أحد الأعضاء بعد كتابة اسم تكالة في ظهر ورقة التصويت.

المغرب يرد على «هوس» الجزائر بصحرائه

عمر هلال: فلتلتزم الجزائر بمنح شعب القبائل حق تقرير المصير



السفير عمر هلال يفصح تناقضات الجزائر

الصحراء المغربية في الكثير من المواضيع، التي لا علاقة لها بها داخل مجلسي الأمن والأمم المتحدة، بغرض فرض رأيها وموقفها على الدول".

وبدأت الجزائر عهدتها كعضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لمدة عامين، من يناير 2024 لتستمر إلى غاية الحادي والثلاثين من ديسمبر 2025، بأجندة تتعلق بدول الاتحاد الإفريقي، حيث تعهدت الجزائر بتفعيل طلب زيادة عدد مقاعد الدول الإفريقية غير الدائمة ضمن هذه الهيئة، برفعه من ثلاثة إلى خمسة، وفقا لما ورد في "توافق إيرلوبيني" و"إعلان سرت"، كما تعهدت بتوحيد صوت أفريقيا من أجل مناصرة أفضل لقضايا القارة ذات الأولوية وتطلعاتها المشروعة.

ويصر المغرب على أن الجزائر تمنح نفسها حق التدخل في الشؤون الداخلية للمغرب، وحق عرقلة العملية السياسية الأممية، إذ في معرض تناوله لقضية تصفية الاستعمار المزعومة كما قدمها مندوب الجزائر خلال المناقشة، شدد سفير المغرب على أن قضية الصحراء قضية وحدة ترابية ووحدة وطنية للمملكة المغربية، وليست بالقطع قضية مزعومة لتصفية استعمار، لافتا إلى أن مندوب

الجزائر تخاشى عن قصد الإشارة إلى أن القرار 1514 الذي ينص بوضوح على أن الحق في تقرير المصير لا ينبغي أن يمس بأي حال من الأحوال بالوحدة الترابية للمغرب، مشددا على أنه إذا كانت لدولة ما مواقف سياسية معينة من قضايا معينة فهذا أمر يخصها، ولكن مع احترام المساطر الخاصة داخل الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وعدم استغلال أدواتها وألياتها لخدمة هذه الأجندة التي تتبناها. وأشار شيات في تصريح لـ "العرب" إلى أن الجزائر "تحاول إقصاء قضية

أثارت تصريحات الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية في مجلس الأمن غضب الرباط، لما تضمنته من إساءات للمملكة واستهداف مباشر لوحدها الترابية، مع أنه كان من المفروض أن يكون تركيز المسؤول الجزائري على الدفاع عن مصالح أفريقيا.

محمد ماموني العلوي

الرباط - ندد الممثل الدائم للمغرب لدى

الأمم المتحدة السفير عمر هلال باستغلال الجزائر لفترة ولايتها في مجلس الأمن للتسويق لموقفها التحيز بشأن قضية الصحراء المغربية.

وشدد في الرسالة التي وجهها إلى رئيس وأعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، عقب التصريح الاستغراقي والمضلل والمغلوط لأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية حول قضية الصحراء المغربية، على أن الجزائر تهمل التركيز على مصالح القارة التي تمثلها، بالترويج لأجندتها التي تستهدف الوحدة

الترابية للمغرب. وأشار المسؤول المغربي إلى أنه

عوض اقتراح إجراءات ملموسة، وبلورة إستراتيجية ناجحة من شأنها رفع الظلم المتمثل في عدم تمثيل أفريقيا في مجلس الأمن، فإن ممثل الجزائر اختار طريق الأطروحات المضللة والمعطيات المغلوطة والتاكيدات الزائفة مضيفا أنه "من الواضح أن بلده مهووس، بالأحرى، بكراهية المغرب ويعاني من هوس مرضي بالصحراء المغربية".

وقال إن الجزائر، التي تبنت قمة قادة الدول الإفريقية ترشيحها لعضوية مجلس الأمن من أجل الدفاع عن المصالح المشروعة للقارة وفي مقدمتها التمثيلية الإفريقية في مجلس الأمن "فصلت، كالعادة، خدمة أجندتها الوطنية المعادية للمغرب على حساب قضية أفريقيا، مع لجوء ممثلها

تشاد تفتح قنصلية عامة في الداخلة وتجدد دعمها لسيادة المغرب على صحرائه

الداخلة (المغرب) - فتحت جمهورية تشاد، الأربعاء، قنصلية عامة لها بالداخلة، مشددة على "موقفها الثابت المؤيد للوحدة الترابية للمغرب ولسيادته على كامل أراضيها، بما في ذلك منطقة الصحراء".

وجرى افتتاح مقر القنصلية العامة وتنصيب القنصل العام الجديد خلال حفل حضره وزير الشؤون الخارجية والاندماج الأفريقي والتشاديين بالخارج والتعاون الدولي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، عبدالرحمن غلام الله، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة.

ويأتي افتتاح القنصلية العامة التشادية بالداخلة تأكيداً

وتفعيلا لقرار جمهورية تشاد الذي أبلغت به السلطات المغربية يوم 7 سبتمبر 2022، والقاضي بفتح قنصلية عامة لها بالداخلة بالصحراء المغربية. وخلال الحفل، أكد الوزيران التشادي والمغربي أن فتح قنصلية عامة لتشاد بالداخلة يجسد جودة ومثانة الروابط بين المغرب وتشاد، التي تتميز بعمقها التاريخي وتقوم على الأخوة والتضامن، طبقا لتوجهيات الملك محمد السادس، وأخيه الرئيس محمد إدريس ديبي إتنو.

وبحسب بيان مشترك، فإنه جرى "التأكيد على دعم تشاد لمخطط الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، الذي قدمته المملكة سنة

الحكومة المصرية تستجيب لمطالب نقابة الصحفيين بالتفاوض وليس الصدام

تعيين المؤقتين يعيد الأمل في إنقاذ مؤسسات الصحافة القومية



حقوق من الحكومة روبيدا روبيدا

مقن داخل صفهم وأغلبهم باتوا عبئا على مؤسساتهم، لكن لا تستطيع الحكومة الاستغناء عنهم. وتظل معضلة المؤقتين بالمؤسسات الصحفية الخاصة، وهؤلاء لا تستطيع نقابة الصحفيين التركيز معهم بذات الاهتمام، لأن الصحف الخاصة ليست محكومة بقانون تنظيم الإعلام وتخضع لقوانين الشركات المساهمة، عكس الصحف الحكومية التي تخضع لقوانين العمل الإعلامي وتكفل حقوق الصحفيين في التعيين. ويتفق بعض خبراء الإعلام على أن حل أزمة الصحفيين المؤقتين لا يكفي لانتشال المؤسسات القومية من عثراتها المهنية، ما لم تكن هناك إرادة لاختيار كفاءات في المناصب الإدارية والتحريرية، لأن العبرة ليست في تعيين صحافي مهني نشيط، بقدر ما يرتبط الأمر بوجود مدراء يستطيعون توظيف هؤلاء الشباب بما يخدم الصحافة من حيث التفرد والتميز، وليس تحويلهم إلى مجرد موظفين.

أكد يحيى قلاش نقيب الصحفيين السابق أن الموافقة على تعيين المؤقتين رسالة إيجابية تعطي الأمل لأبناء المهنة في إمكانية تغيير الأوضاع إلى الأفضل، المهم أن تكون هناك إرادة لذلك، لافتا إلى أن مجلس نقابة الصحفيين نجح في ملف معقد للغاية وأثبت أنه صوت لكل أبناء المهنة، ولا يعمل لحسابات ضيقة كما تروج بعض الأصوات. وأوضح قلاش لـ"العرب" أن جميع الصحف القومية في حاجة ملحة إلى دماء جديدة من الصحفيين الشباب، والتحول الرقمي ساهم في إقناع الحكومة بفتح ملف التعيينات، لكن المهم أن تكون هناك ضوابط مهنية لانتقاء العناصر التي تستطيع أن تحمل المؤسسات على أكتافها وتنتشلها من مشكلاتها وتعيدها إلى سابق عهدها. وميزة الصحفيين المؤقتين من الشباب في المؤسسات القومية أنهم يجيدون التعامل مع الضغط المستمر، عكس غيرهم ممن أضحو لهم وجود

المحررين المؤقتين إلا إذا تم تعيينهم أولا في أماكن عملهم، وفق نصوص القانون الذي يطالب الصحفيون بتغييره لصالح العمالة المؤقتة. ويعمل أغلب الصحفيين المؤقتين في الصحف الإلكترونية التابعة للمؤسسات القومية، ومن النادر وجود محرر مؤقت في جريدة ورقية، أي أن وجودهم ارتبط بالتحول إلى الرقمنة ومواكبة العصر وإطلاق مواقع رقمية تنافس المؤسسات الخاصة، وكانت هناك حاجة إلى ضخ دماء جديدة من الشباب الموهوبين. ومع إطلاق إصدارات رقمية فتح الباب على مصراعيه لاستقبال خريجين على الإنترنت، ومن شأن هذه النتيجة أن تمهد الطريق لسياسات يمكن التنبؤ بها لجهود حوكمة المحتوى التي تبذلها المنصات. ولكن من المؤكد أن السياسة العالمية من شأنها أن تقوض أي مبادرة عالمية من هذا القبيل. وفي أفضل الأحوال تستطيع البلدان ذات التفكير المماثل أن تستقر على معايير رقمية متفق عليها، كما يتضح من قانون الأسواق الرقمية للاتحاد الأوروبي. وبالتالي فإن البديل الأكثر واقعية هو أن تراجع المنصات سياساتها بهدف زيادة ليس فقط شفافيتهá ومساعلتها، بل وأيضا تمثيلها. وينبغي لها أن تكون قادرة على إقبات أنها تبذل جهدا حقيقيا لتعزيز تنوع وجهات النظر. وهذا لن يحل كل المعضلات الحالية، ولكنه على الأقل سيسمح لها بالوقوف على أرض أكثر صلابة في سعيها إلى حماية سلامة منصاتها والحق العالمي في الوصول إلى المعلومات.

الأخرى للشاعات العامة الدولية، ينبغي تنظيم النظام البيئي العالمي للمعلومات. ويتلخص هدف التنظيم في تحديد الحدود المقبولة عالميا لحرية التعبير على الإنترنت. ومن شأن هذه النتيجة أن تمهد الطريق لسياسات يمكن التنبؤ بها لجهود حوكمة المحتوى التي تبذلها المنصات. ولكن من المؤكد أن السياسة العالمية من شأنها أن تقوض أي مبادرة عالمية من هذا القبيل. وفي أفضل الأحوال تستطيع البلدان ذات التفكير المماثل أن تستقر على معايير رقمية متفق عليها، كما يتضح من قانون الأسواق الرقمية للاتحاد الأوروبي. وبالتالي فإن البديل الأكثر واقعية هو أن تراجع المنصات سياساتها بهدف زيادة ليس فقط شفافيتهá ومساعلتها، بل وأيضا تمثيلها. وينبغي لها أن تكون قادرة على إقبات أنها تبذل جهدا حقيقيا لتعزيز تنوع وجهات النظر. وهذا لن يحل كل المعضلات الحالية، ولكنه على الأقل سيسمح لها بالوقوف على أرض أكثر صلابة في سعيها إلى حماية سلامة منصاتها والحق العالمي في الوصول إلى المعلومات.

ولكن من المؤكد أن السياسة العالمية من شأنها أن تقوض أي مبادرة عالمية من هذا القبيل. وفي أفضل الأحوال تستطيع البلدان ذات التفكير المماثل أن تستقر على معايير رقمية متفق عليها، كما يتضح من قانون الأسواق الرقمية للاتحاد الأوروبي. وبالتالي فإن البديل الأكثر واقعية هو أن تراجع المنصات سياساتها بهدف زيادة ليس فقط شفافيتهá ومساعلتها، بل وأيضا تمثيلها. وينبغي لها أن تكون قادرة على إقبات أنها تبذل جهدا حقيقيا لتعزيز تنوع وجهات النظر. وهذا لن يحل كل المعضلات الحالية، ولكنه على الأقل سيسمح لها بالوقوف على أرض أكثر صلابة في سعيها إلى حماية سلامة منصاتها والحق العالمي في الوصول إلى المعلومات. يذكر أنه رغم رفع الحظر بعد التوصل إلى تفاهم مع ميتا، الشركة الأم لإنستغرام، لا تزال قيود المحتوى على إنستغرام سارية. ومؤخراً أزال موقع إنستغرام منشورا ليمان أكدينيز، أستاذ القانون ورئيس جمعية حرية التعبير (IFÖD)، شارك أكدينيز لقطة شاشة لرسالة تعزية نشرها مدير الاتصالات الرئاسية فخر الدين التون بشأن هنية.

الوصول إلى المحتوى لا يمس جوهر النزاع بين الحكومة التركية والمنصة. وهذا يؤدي إلى تفسيرات متباينة لطبيعة حماس. تنظر إليها الكثير من الدول الغربية باعتبارها كيانا إرهابيا، كما تشكل سياسات المحتوى الخاصة بإنستغرام وفقا لهذا التفسير. فهي مضطرة إلى اتخاذ تدابير لإزالة المحتوى المنصف على أنه ترويج للإرهاب. ومن الناحية النظرية قد يعرضها القتل على التصرف للمسالة القانونية في المحاكم الغربية. ولكن دولا أخرى غير غربية تتبنى وجهة نظر مختلفة. على سبيل المثال يعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حماس حركة تحرير. ومن وجهة النظر هذه، فإن ما تفعله المنصة يرقى إلى مستوى الرقابة.

ووفق سنان أولجن، وهو مدير مركز أبحاث إيدام ومقره إسطنبول، "بالنسبة إلى العديد من الدول في ما يسمى بالجنوب العالمي، وليس فقط تركيا، تتشكل سياسات حوكمة المحتوى الخاصة بالمنصات وفقا لنظرة عالمية غربية مميزة. وعلى هذا النحو تظل غير حساسة تجاه المعايير السياسية غير الغربية. والصعوبات التي تواجه شركات المنصات التي يمكن أن تتعرض لتهديد العمل الحكومي في سياسات وسلطات قضائية مختلفة للغاية واضحة".

ويعتقد أولجن أن الحل البسيط لهذه المشكلة يتلخص في إنشاء نظام دولي يضع بعض المبادئ الأساسية لتنظيم المنصات. ومثلها كمثل المجالات

حماس، وخاصة تابين إسماعيل هنية، زعيم الحركة الفلسطينية المقتول. على السطح، هذه قضية واضحة. لدى المحكمة الدستورية في البلاد احكام قضائية سابقة تؤكد أن هذه الأنواع من التدابير التقييدية الشاملة ليست غير متناسبة فحسب، بل إنها تشكل أيضا انتهاكا للحقوق الأساسية. والواقع أنه من الصعب أن نرى كيف أن عرقلة إنستغرام للرسائل المؤيدة لحماس معادية لمصالح الدولة التركية إلى الحد الذي يبرر تعطيل الوصول إلى المنصة تماما. ولا شك أن هذه الخلفية القانونية هي أحد الأسباب الرئيسية التي تقف خلف الطبيعة المؤقتة لقيود الوصول في نهاية المطاف.

ومع ذلك تستحق القضية المزيد من الدراسة. إن رفع القيود المفروضة على



الحرية لا تشمل انتقاد الحكومة

أظهر تجاوب الحكومة المصرية مع نقيب الصحفيين في مسألة تعيين المؤقتين، رغم أنه محسوب على تيار معارض، أن لا نية لها لتصفية المؤسسات الصحفية القومية، كما يؤكد أنها قد تستجيب لأي طلب عادل يخص أبناء المهنة، شريطة أن يكون ذلك بأسلوب تفاوضي هادئ دون إثارة البلبله.



القاهرة - نجحت نقابة الصحفيين المصرية في تحريك ملف المحررين المؤقتين العاملين في صحف قومية، وانتزعت موافقة الحكومة على تعيينهم بعد سنوات من إخفاق مجالس نقابية عدة في حسم هذا الملف، أمام مشكلات اقتصادية تعاني منها الكثير من المؤسسات الصحفية، وعدم قدرتها على توفير موارد مالية لتعيينات جديدة.

وأعلنت الهيئة الوطنية للصحافة عقب اجتماع عقد مع نقيب الصحفيين خالد البلشي، الاثنين، الموافقة على بدء إجراءات تعيين المحررين المؤقتين بالصحف الحكومية، على أن يكون ذلك بدءا من شهر سبتمبر المقبل، وعلى دفعات شهرية، بحيث يتم الانتهاء من تعيين المستحقين خلال فترة زمنية قصيرة.



وانفقت الهيئة مع النقابة على وضع آلية وقواعد لاختيار مستحقي التعيين، خاصة أن هناك مؤقتين لا يستحقون الحصول على هذه الميزة، وبعضهم دخل المؤسسات في غفلة أو عن طريق وسطاء، ولم يقدموا للمهنة أو جهة العمل، ما يستحقون عليه أن يكونوا ضمن قوائم الصحفيين المؤقتين أن يتم تعيينهم لتطوير الأداء المهني.

الخلاف التركي على إنستغرام يظهر حدود حوكمة المحتوى العالمي والتعامل مع مجموعات مثل حماس

النظام التركي ينتقد إنستغرام لكنه يعتقل منتقده بتهمة «إهانة الرئيس»

مزرعة والده". وأشارت تصريحاتها إلى حظر إنستغرام الذي فرضته الحكومة من 2 إلى 10 أغسطس. بعد نشر المقابلة تم احتجازها واتهامها لاحقا بـ"إهانة الرئيس" و"إثارة العداء والكراهية بين الجمهور". توجه هاتان التهمتان بشكل متكرر ضد أولئك الذين يعبرون علنيا عن معارضتهم. وأمرت المحكمة لاحقا باعتقال ديلروبا واي ووضعها في السجن. وتم فرض تهمة "إهانة الرئيس" بشكل متزايد منذ انتخاب أردوغان في عام 2014، حيث أدین آلاف بموجب هذا القانون، بمن في ذلك أكثر من 130 صحافيا، وفقا لتقارير مراقبة وسائل الإعلام في بيانيت.

تأتي هذه الحادثة في أعقاب تحذير أصدره رئيس المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون (RTÜK) أوبكر شاهين. في الأسبوع الماضي قال شاهين إن المجلس "يراقب عن كثب" القنوات التي تنشر بانتظام مقابلات الشارع (vox pops)، متهمًا إياها بنشر معلومات مضللة وتقديم آراء متحيزة كمثلية لعامة الناس. واكتسبت مقابلات الشارع شعبية في السنوات الأخيرة في تركيا، وخاصة على موقع يوتيوب، حيث تستطلع القنوات بانتظام آراء المارة حول القضايا الراهنة؛ لأن وسائل الإعلام السائدة تخضع لسيطرة الدولة أو الكيانات الموالية للحكومة إلى حد كبير، كما أصبحت المنصات مساحة للتعبير وانتقاد الحكومة. وقد أدى هذا إلى عدة حالات تم فيها احتجاز المشاركين أو المحاورين بسبب ملاحظاتهم.

مقابلات الشارع اكتسبت شعبية في السنوات الأخيرة في تركيا، لأن وسائل الإعلام السائدة تخضع لسيطرة الدولة

وفي نفس سياق الرقابة على الرأي المخالف، القي القبض على امرأة في إزمير لانتقادها الرئيس رجب طيب أردوغان خلال مقابلة في الشارع. شاركت المرأة، التي عُرفت باسم ديلروبا ي، في مقابلة ميتا، فقد استمرت إزالة منشورات مماثلة من قبل مستخدمين آخرين، بما في ذلك منشور أكدينيز.

من يريد توريط الولايات المتحدة في حرب الشرق الأوسط

د. جبرار ديب
كاتب ومحلل
سياسي لبناني



قال مسؤولون أميركيون لوكالة رويترز إن ما لا يقل عن خمسة جنود أميركيين أصيبوا في هجوم على قاعدة عين الأسد في العراق مساء الإثنين 5 أغسطس الجاري. ويأتي هذا وسط حالة من التأهب في الشرق الأوسط لمواجهة جديدة محتملة من هجمات إيران وحلفائها بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران.

هذا الهجوم يعتبر تطوراً نوعياً بعدما أرسيت التفاهات غير المعلنة بين إيران والولايات المتحدة لتجنب المنطقة حرباً كبرى، لاسيما بعد الهجوم الذي نفذته جماعات عراقية موالية لطهران في ديسمبر الماضي على قاعدة أميركية قرب الحدود الأردنية وأدى إلى مقتل 3 جنود وإصابة 35 بجروح مختلفة. وحافظت التفاهات الأميركية - الإيرانية على كينونتها في المنطقة، حتى بعد الضربة الإسرائيلية التي استهدفت القنصلية الإيرانية في سوريا والتي اغتالت فيها ثل أنيب مجموعة من الدبلوماسيين الإيرانيين، فبرز ذلك من خلال حجم الرد الإيراني الذي أتى مدروساً، لا بل أبلغت به الإدارة الأميركية مسبقاً.

ويعتبر البعض أنّ الضربة الأخيرة على قاعدة عين الأسد الأميركية خرق واضح لقواعد الاشتباك بين واشنطن وطهران. هذا ما يؤكد أن الأمر لم يكن من باب الصدفة، ولا هو تصرف فردي لإحدى الجماعات الإيرانية. لكن السؤال الذي يفرض نفسه في هذا السياق هو: هل هو عمل منسق ومتقن عليه بأمر من القيادة الإيرانية مباشرة، التي رفعت فوق أحد مساجد مدينة قم العلم الأحمر استعداداً لحرب أكبر؟

أتت ضربة كسر قواعد الاشتباك بعد الزيارة التي قام بها أمين مجلس الأمن القومي الروسي سيرغي شويغو، الذي اجتمع مؤخراً مع المرشد الأعلى في إيران. وفي ربط واضح بين الحدث العسكري واللقاء الأمني السياسي، يتساءل المتابع إن كانت الزيارة حملت معها ضوئاً أخضر لطهران وحلفائها لتصعيد وتيرة الحرب مع القوات الأميركية المتواجدة في المنطقة.

وتتطلب الحقائق القائمة منذ فترة طويلة في العراق (كركوك التي بدأت الإنتاج في العشرينات، والرميلة التي انطلقت في الخمسينات، وأنشج كلاهما حوالي 80 في المئة من إنتاج النفط التراكمي في البلاد) ضخ المياه الرئيسية الجارية.

وحددت أرقام الصناعة انخفاض ضغط الكامن في كركوك بعد إنتاج حوالي 5 في المئة فقط من النفط الموجود في مكانه. وأنشجت الرميلا في الإنشاء أكثر من 25 في المئة من النفط الموجود في مكانه قبل الحاجة إلى حقن المياه (حيث يرتبط تكوينها الرئيسي بمصدر كبير للمياه الجوفية). ويمكن أن يعزز التعاون بين بي بي وتوتال في هذا الصدد إنتاج النفط العراقي في الجنوب والشمال.

وتبرز بيانات إدارة معلومات الطاقة أن العراق يمتلك ما يقدر بنحو 145 مليار برميل من احتياطيات النفط الخام المؤكدة. ومن المحتمل جداً أن العدد الحقيقي يتجاوز هذا.

وزادت وزارة النفط العراقية في أكتوبر 2010 رقمها الرسمي الخاص بالاحتياطيات المؤكدة، وذكرت أن الموارد غير المكتشفة بلغت حوالي 215 مليار برميل.

ولم يشمل هذا الرقم النفط في إقليم كردستان العراق. وكما أوضحت وكالة الطاقة الدولية بشكل منفصل، قد يبلغ مستوى الموارد القابلة للاسترداد في نهاية المطاف في جميع أنحاء العراق (بما في ذلك إقليم كردستان) حوالي 246 مليار برميل (سوائل النفط الخام والغاز الطبيعي).

مغامرة دخول بي بي إلى العراق قد تكون منعطفًا للقوى الغربية في الشرق الأوسط

الغرب يسعى لعكس اتجاه اكتساب روسيا والصين نفوذاً كبيراً في المنطقة



منافع تجارية وجيوسياسية

داعماً طويلاً لوضع كردستان العراق شبه المستقل.

وقد يتطلع لذلك إلى إعادة تأكيد التوازن بين الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان بمرور الوقت، مع كون كركوك مثال نسخة جديدة من صفقة النفط مقابل مدفوعات الموازنة لسنة 2014 بنسخة أكثر فعالية.

وقد يخلق التاريخ التعاوني للشركات البريطانية والفرنسية تعاوناً مستقبلياً لمشاريعها العراقية. وقد يكون أبرزها عمل توتال على بدء المشروع المشترك لإمدادات مياه البحر أخيراً، حيث من المتوقع أن تشهد تفعيل المرحلة الأولى من المشروع المحدث في 2028.

ويشمل هذا البرنامج جمع خمسة ملايين برميل يومياً من مياه بحر الخليج في البداية، ثم نقلها بعد ذلك عبر خطوط الأنابيب إلى منشآت إنتاج النفط في محافظات البصرة وميسان وذي قار للحفاظ على الضغط في مكامن النفط الرئيسية لتحسين طول عمر حقولها وإنتاجها.

وتتطلب الحقول القائمة منذ فترة طويلة في العراق (كركوك التي بدأت الإنتاج في العشرينات، والرميلة التي انطلقت في الخمسينات، وأنشج كلاهما حوالي 80 في المئة من إنتاج النفط التراكمي في البلاد) ضخ المياه الرئيسية الجارية.

وحددت أرقام الصناعة انخفاض ضغط الكامن في كركوك بعد إنتاج حوالي 5 في المئة فقط من النفط الموجود في مكانه. وأنشجت الرميلا في الإنشاء أكثر من 25 في المئة من النفط الموجود في مكانه قبل الحاجة إلى حقن المياه (حيث يرتبط تكوينها الرئيسي بمصدر كبير للمياه الجوفية). ويمكن أن يعزز التعاون بين بي بي وتوتال في هذا الصدد إنتاج النفط العراقي في الجنوب والشمال.

وتبرز بيانات إدارة معلومات الطاقة أن العراق يمتلك ما يقدر بنحو 145 مليار برميل من احتياطيات النفط الخام المؤكدة. ومن المحتمل جداً أن العدد الحقيقي يتجاوز هذا.

وزادت وزارة النفط العراقية في أكتوبر 2010 رقمها الرسمي الخاص بالاحتياطيات المؤكدة، وذكرت أن الموارد غير المكتشفة بلغت حوالي 215 مليار برميل.

ولم يشمل هذا الرقم النفط في إقليم كردستان العراق. وكما أوضحت وكالة الطاقة الدولية بشكل منفصل، قد يبلغ مستوى الموارد القابلة للاسترداد في نهاية المطاف في جميع أنحاء العراق (بما في ذلك إقليم كردستان) حوالي 246 مليار برميل (سوائل النفط الخام والغاز الطبيعي).

مدعومة من الولايات المتحدة والتي كانت القوة الرئيسية خلال العقود القليلة الماضية.

ولم تخف مخاوف إيران حين صرح رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني في 2017 أنه يجب تقسيم العراق في المستقبل إلى كيانات شيعية وسنية وكردية منفصلة لمنع المزيد من إراقة الدماء الطائفية.

واعتبرت إيران، التي تعدّ راعية العراق الإقليمية الرئيسية، وتركيا وسوريا أن منح الاستقلال للدولة الكردية شبه المنفصلة في الشمال سيُجلب معه زيادة هائلة في مطالب مماثلة من السكان الأكراد الذين يشكلون نسباً محترمة في المنطقة.

وهم يشكلون في إيران حوالي 9 في المئة من إجمالي سكانها، وفي سوريا حوالي 10 في المئة، وفي تركيا حوالي 18 في المئة.

ودعا اللواء يحيى رحيم صفوي، كبير المستشارين العسكريين للمرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، الدول الأربع المجاورة (إيران والعراق وسوريا وتركيا) إلى إغلاق الحدود البرية مع المنطقة الكردية العراقية مباشرة بعد الإعلان عن استفتاء الاستقلال الكردي.

وكانت إيران (ولا تزال) مصممة على حماية دورها كلاعب أجنبي رئيسي في جميع أنحاء العراق.

ولا تزال تسيطر على الجماعات الشيعية التي شغلت مناصب أمنية وحكومية في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وإطاح بنظام الرئيس العراقي صدام حسين في 2003.

ونظرت إيران من الناحية الجيوسياسية الأوسع إلى احتمال قيام كردستان مستقلة برعب شديد، حيث يهدد هذا إستراتيجيتها المتمثلة في نشر مجال نفوذ يهيمن عليه الشيعة في جميع أنحاء الشرق الأوسط، بقيادتها، لتجاوز قاعدة القوة السعودية التي كانت

ووضعه إلى بقية العراق.

ويبقى أن نرى بالضبط ما سيعنيه وجود توتال إنرجيز وبي بي لكردستان العراق. فقد يقلق الأكراد المطلعون من أن رواد شركة بي بي الأنجلو-فارسية وتوتال الفرنسية كانوا أصحاب مصلحة مهمين (23.75 في المئة لكل منهما) في التحالف النفطي التركي الذي سيطر على التنقيب عن النفط وإنتاجه في العراق من 1925 إلى 1961.

كما اندرجت الشركتان منذ فترة طويلة ضمن مجموعة صغيرة من شركات النفط والغاز الكبرى التي كانت في طبيعة الجهود الغربية لتأمين تدفقات النفط والغاز بعد غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير 2022.

وكان ذلك رغم المنافسة الهائلة مع الشركات الصينية والروسية التي كانت تركز على ربط أكبر قدر ممكن من تدفقات الطاقة الحيوية هذه على حساب الغرب، حيث تبقى إمدادات النفط والغاز العالمية لعبة صفرية. كما كان الغرب

واعتبرت إيران، التي تعدّ راعية العراق الإقليمية الرئيسية، وتركيا وسوريا أن منح الاستقلال للدولة الكردية شبه المنفصلة في الشمال سيُجلب معه زيادة هائلة في مطالب مماثلة من السكان الأكراد الذين يشكلون نسباً محترمة في المنطقة.

وهم يشكلون في إيران حوالي 9 في المئة من إجمالي سكانها، وفي سوريا حوالي 10 في المئة، وفي تركيا حوالي 18 في المئة.

ودعا اللواء يحيى رحيم صفوي، كبير المستشارين العسكريين للمرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، الدول الأربع المجاورة (إيران والعراق وسوريا وتركيا) إلى إغلاق الحدود البرية مع المنطقة الكردية العراقية مباشرة بعد الإعلان عن استفتاء الاستقلال الكردي.

وكانت إيران (ولا تزال) مصممة على حماية دورها كلاعب أجنبي رئيسي في جميع أنحاء العراق.

ولا تزال تسيطر على الجماعات الشيعية التي شغلت مناصب أمنية وحكومية في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وإطاح بنظام الرئيس العراقي صدام حسين في 2003.

ونظرت إيران من الناحية الجيوسياسية الأوسع إلى احتمال قيام كردستان مستقلة برعب شديد، حيث يهدد هذا إستراتيجيتها المتمثلة في نشر مجال نفوذ يهيمن عليه الشيعة في جميع أنحاء الشرق الأوسط، بقيادتها، لتجاوز قاعدة القوة السعودية التي كانت

ووضعه إلى بقية العراق.

ويبقى أن نرى بالضبط ما سيعنيه وجود توتال إنرجيز وبي بي لكردستان العراق. فقد يقلق الأكراد المطلعون من أن رواد شركة بي بي الأنجلو-فارسية وتوتال الفرنسية كانوا أصحاب مصلحة مهمين (23.75 في المئة لكل منهما) في التحالف النفطي التركي الذي سيطر على التنقيب عن النفط وإنتاجه في العراق من 1925 إلى 1961.

كما اندرجت الشركتان منذ فترة طويلة ضمن مجموعة صغيرة من شركات النفط والغاز الكبرى التي كانت في طبيعة الجهود الغربية لتأمين تدفقات النفط والغاز بعد غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير 2022.

وكان ذلك رغم المنافسة الهائلة مع الشركات الصينية والروسية التي كانت تركز على ربط أكبر قدر ممكن من تدفقات الطاقة الحيوية هذه على حساب الغرب، حيث تبقى إمدادات النفط والغاز العالمية لعبة صفرية. كما كان الغرب

واعتبرت إيران، التي تعدّ راعية العراق الإقليمية الرئيسية، وتركيا وسوريا أن منح الاستقلال للدولة الكردية شبه المنفصلة في الشمال سيُجلب معه زيادة هائلة في مطالب مماثلة من السكان الأكراد الذين يشكلون نسباً محترمة في المنطقة.

وهم يشكلون في إيران حوالي 9 في المئة من إجمالي سكانها، وفي سوريا حوالي 10 في المئة، وفي تركيا حوالي 18 في المئة.

ودعا اللواء يحيى رحيم صفوي، كبير المستشارين العسكريين للمرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، الدول الأربع المجاورة (إيران والعراق وسوريا وتركيا) إلى إغلاق الحدود البرية مع المنطقة الكردية العراقية مباشرة بعد الإعلان عن استفتاء الاستقلال الكردي.

وكانت إيران (ولا تزال) مصممة على حماية دورها كلاعب أجنبي رئيسي في جميع أنحاء العراق.

صفقات الطاقة في الشرق الأوسط قد توفر للولايات المتحدة وحلفائها الرئيسيين أساساً جديداً يمكنهم من خلاله البدء في إعادة بناء علاقة أوسع وأعمق مع المراكز الرئيسية للطاقة في المنطقة. ويعتقد محللون أن مثل هذه الصفقات قد تساعدهم في إعادة بناء نفوذهم المتضائل.

بغداد - تحتل شركات النفط موقعا فريدا، فهي في تقاطع مع الاقتصاد العالمي والسياسة والأمن. ويرجع جزء من ذلك إلى كون الطاقة محددًا حاسماً للمستقبل المالي في أي بلد، ما يؤثر بالتالي على مناوراته السياسية في الداخل والخارج.

ويمكن جزء آخر في اندراج شركات النفط في الأراضي الأجنبية ضمن عمليات هائلة ومتعددة الطبقات تمتد إلى تنمية العلاقات على أعلى المستويات في حكومة الدولة المضيفة والصناعة والمجتمع.

وأما الجزء الأخير فهو أن لشركات النفط حق قانوني في حماية أصولها على الأرض في بلد أجنبي بأي وسيلة تراها ضرورية، بشرط موافقة الدولة المضيفة. وقاد الغرب لفترة طويلة طريق إقامة العلاقات الدولية وتوطيدها من خلال مثل هذه المشاريع النفطية، وخاصة في الشرق الأوسط.

ومن ثم ملأت العديد من الأخطاء العسكرية والسياسية، خاصة في العراق والصين وروسيا، فراغ السلطة الذي خلفه تقليص نفوذ الغرب في جميع أنحاء المنطقة. لكن شهر أبريل الماضي شهد التصديق النهائي على صفقة رباعية بقيمة 27 مليار دولار بين شركة توتال الفرنسية والحكومة الاتحادية العراقية في بغداد.

وقبل أكثر من أسبوع بقليل، وقعت شركة بي بي البريطانية اتفاقاً مبدئياً لإعادة تأهيل وتطوير أربعة حقول في منطقة كركوك الغنية بالنفط في المنطقة الشمالية الحساسة سياسياً في العراق. ويقول المحلل المالي سايمون واتكينز في تقرير على موقع أويل برايس الأمريكي إن منطقة كركوك قد تكون نقطة الخلاف الأكثر توتراً سياسياً بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان شبه المستقل ومقرها أربيل في شمال العراق.

وحددت عدة مصادر تاريخية معتمدة أن الأكراد استقروا في كركوك لوقت أطول من أي مجموعات عرقية أخرى. وأشار العديد من القادة الأكراد إلى الموقع باسم "قدس كردستان".

وتسعى حكومة إقليم كردستان لبسط ولايتها القضائية الضمنية على مدينة كركوك ومنطقتها، وقد أخضعتها لسلطاتها الإدارية الغلبة من 2014 إلى 2017.

وعمل جيش البيشمركة التابع لحكومة إقليم كردستان على حماية كركوك خلال هذه الفترة من تنظيم الدولة الإسلامية الذي كان قويا حينها.

وأكدت الولايات المتحدة لحكومة إقليم كردستان أنها ستدعم رغبات الأكراد في الاستقلال الكامل عن العراق بمجرد انتهاء تهديد تنظيم داعش في مقابل النجاح الاستثنائي الذي حققته القوة في التعامل معه.

وتقرر نتيجة لذلك، في 25 سبتمبر 2017، إجراء تصويت على استقلال أكراد شمال العراق عن بقية العراق. لكن هذا كان دون إعادة صياغته ليصبح تصويتاً ملزماً قانوناً.

وتُرك تصويتاً إرشادياً أولاً. وأدلى 92 في المائة من السكان المؤهلين للتصويت البالغ عددهم 3.3 مليون نسمة بأصواتهم لصالح تشكيل دولة كردية مستقلة جديدة شمال العراق. وفتحت أبواب الجحيم خلال تلك المرحلة.



واشنطن مرغمة وليست مخيرة في الدفاع عن إسرائيل

ما أهداف الهجوم الأوكراني المفاجئ داخل الأراضي الروسية

الهجوم يحفز الغرب على زيادة الثقة في القدرة الأوكرانية على تحقيق مكاسب على الأرض



هجوم مباغت يخلط الحسابات

تفاقم الحالة المزاجية العامة وتكثيف الانتقادات من جانب أجزاء من المجتمع للسلطات، ولكن في الأمد القريب، لن يهدد استقرار النظام.

ومن السابق لأوانه تقييم عواقب العملية الأوكرانية على التكتيكات الروسية في حربها ضد أوكرانيا. وتعتمد هذه النتائج، من بين أمور أخرى، على التطورات اللاحقة للعملية وقدرة موسكو على دفع الأوكرانيين إلى الخروج من أراضيها.

ومن المرجح أن تواصل روسيا الحرب كما كانت من قبل. وإذا تم الحفاظ على رؤوس الجسور على الأراضي الروسية، فإن الجانب الأوكراني سوف يعزز موقفه في محادثات السلام المستقبلية المحتملة (التي قد تؤدي إلى تبادل للمناطق الحدودية في منطقة خاركيف التي تحتلها روسيا). ومع ذلك، فمن غير المرجح أن يقلل هذا من مطالب موسكو الإقليمية والسياسية ضد أوكرانيا والغرب.

الروسية، مما يزيد من تكلفتها الاجتماعية والسياسية. ويرى محللون عسكريون أن في هذه المرحلة، لا يوجد سبب للاعتقاد بأن الأحداث المكتشفة ستؤدي إلى تغيير كبير في سياسة موسكو أو أنها ستغير أهدافها الإستراتيجية في ما يتعلق بأوكرانيا والغرب.

وبشير هؤلاء المحللون إلى أن فشل القوات المسلحة الروسية التي سمحت بالاستيلاء على المناطق الحدودية في منطقة كورسك قد يؤدي إلى إقالة عدد من المسؤولين في الأجهزة العسكرية والأمنية وبين المسؤولين المحليين، ولكن من غير المرجح أن يحدث هذا بسرعة، حيث يمكن اعتباره اعترافاً بالفشل النظامي.

وبدلاً من ذلك، فإن التوغل الأوكراني سوف يوفر ذريعة للمزيد من تشديد الحصار المعلوماتي في روسيا وتكثيف القمع الذي يستهدف المشتبه في عدم ولائهم، وسوف يؤدي هذا إلى

كان يأمل في أن تستمر قواته في تطويق أوكرانيا إلى حين البدء في مفاوضات تكون له فيها اليد العليا، بما يضمن إنهاء الحرب وفقاً للتصور الروسي.

الرد الروسي المحتمل

يمثل التوغل الأوكراني تحدياً سياسياً خطيراً للكرملين، وهو الأكبر منذ ثورة قائد فاعتر السابق بغيغني بريغوجين في يونيو 2023. وهو يكتشف عن أوجه قصور كبيرة في فعالية السلطات المركزية والإقليمية الروسية.

ومع ذلك، فهو قبل كل شيء ضربة للصورة التي بناها نظام فلاديمير بوتين للحرب باعتبارها فعالة، وتقرب من النصر، وتدار حصاراً على الأراضي الأوكرانية.

ويجلب الهجوم الأوكراني الحرب، على نطاق غير مسبوق، إلى الأراضي

وأدت هذه الإجراءات إلى عدم تمكن القوات الروسية من صد الهجوم المباغت، كما ينشئ الهجوم بأن أوكرانيا تخطط للبقاء في كورسك لمدة ليست بالقصيرة، أملاً في تحسين موقفها التفاوضي من ناحية، وتحسين الروح المعنوية لمقاتليها من ناحية أخرى، وضعا في الاعتبار التقارير التي تشير إلى ازدياد معدل تهرب الشباب الأوكراني من الخدمة العسكرية، وتراجع معدل الثقة العامة في إمكانية تحقيق النصر أمام روسيا.

يمكن اعتبار أن الهجوم الأوكراني على كورسك محاولة أخيرة من كييف لغرض السيناريو الخاص بها على مسار الحرب والتفاوض على أسس متساوية، أو على أقل تقدير إجبار الكرملين على تحويل الموارد من منطقة دونيتسك الشرقية، حيث ضغطت القوات الروسية في عدة قطاعات وحقت مكاسب بطيئة ولكن ثابتة، بالإضافة إلى ذلك كان الهجوم بمثابة رفض للسيناريو الروسي، الذي

الهجوم الضخم والمفاجئ الذي شنته أوكرانيا داخل الأراضي الروسية يشكل لحظة فاصلة في الحرب الحالية وحدثاً تاريخياً بارزاً، إذ إنه للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية تتعرض روسيا لغزو جيش أجنبي.

إلى هجومها المفاجئ على كورسك هو خوفها من وصول المرشح الجمهوري دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، ووقف المساعدات العسكرية الأميركية، مما يضع كييف أمام خيارين أساسيين، وهما: إما الاستمرار في الحرب من دون مساعدات أميركية، وهي مساعدات جوهريّة لضمان موازنة قوة أوكرانيا مع روسيا، وإما قبول التفاوض تبعاً للشروط الروسية، ومن ثم خسارتها لأجزاء من أراضيها لصالح روسيا، ومن ثم يجيء هذا الهجوم ليمثل دافعاً جديداً للمؤسسات الغربية بما فيها الأميركية لاستمرار تقديم الدعم العسكري، وزيادة الثقة في القدرة الأوكرانية على تحقيق تحسن على الأرض.

وأدى الموقف الإستراتيجي والدولي الذي باتت فيه أوكرانيا إلى المقامرة بهجوم مفاجئ وعنيف، ومن المحتمل أنه تم التخطيط له بالتعاون مع دول غربية، وذلك أملاً في تغيير الوضع على الأرض أو على الأقل تخفيف الضغط على الجبهة في وقت يستمر فيه التقدم الروسي بشكل مطرد، وفي أفضل الأحوال القدرة على الصمود والبقاء داخل الأراضي الروسية

إلى حين طرح خيار التفاوض، وحينها يمكن أن تبدأ أوكرانيا المفاوضات وهي في وضعية أفضل كثيراً مع روسيا، ولكن هذه المقامرة تخاطر بدفع روسيا إلى تصعيد عملياتها العسكرية بشكل أكثر شراسة، كرد على العملية الأوكرانية، كما أن هذه المقامرة قد تخدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين داخلياً إذ يمكن أن يستخدم العملية لإشعار المواطنين الروس أنهم تحت خطر غزو حقيقي، ومن ثم زيادة نسبة الدعم الشعبي للعمليات العسكرية.

وأشارت كثافة هجوم كورسك إلى حقيقة أن القيادة الأوكرانية تعلم أن روسيا سترد على هجوم كورسك بشراسة، إذ استخدمت القوات الأوكرانية على نطاق واسع طائرات من دون طيار لضرب المركبات العسكرية الروسية، ونشرت أصول الحرب الإلكترونية لقمع الطائرات من دون طيار الروسية وتعطيل الاتصالات العسكرية، كما دفعت بمجموعات متنقلة أوكرانية صغيرة تجوب المنطقة دون محاولة تعزيز السيطرة، فيما تركزت قوات أخرى حول بلدة سودزا على بعد حوالي 6 أميال من الحدود، وفي بعض المناطق الأخرى.

كييف - يعكس الهجوم الأوكراني المفاجئ داخل الأراضي الروسية استعادة كييف لزام المبادرة العسكرية والتحول من الدفاع إلى الهجوم، ما يسלט الضوء على أوجه القصور في إستراتيجيات الحرب الروسية، لكن السؤال الآن هو عما إذا كانت أوكرانيا قادرة على ترجمة المكاسب قصيرة الأجل إلى ميزة إستراتيجية دائمة. وأطلق الجيش الأوكراني هجوماً مباغتاً ضد روسيا الأسبوع الماضي ولا يزال سارياً، سيطر فيه على أكثر من 20 بلدة، في حملة عابرة للحدود هي الأكبر ضد الأراضي الروسية منذ الحرب العالمية الثانية.

نتائج الهجوم تمثل دافعا جديدا للمؤسسات الغربية بما فيها الأميركية لاستمرار تقديم الدعم العسكري

وبعد تحقيق القوات الأوكرانية تقدما سريعا على مدى أكثر من أسبوع منذ بدء هجومها المباغت في السادس من أغسطس، أعلنت كييف السيطرة على أكثر من ألف كيلومتر مربع من الأراضي الروسية، فيما أقرت السلطات الروسية الاثنين بأن القوات الأوكرانية توغلت في المنطقة على عمق 12 كيلومترا على الأقل وعرض 40 كيلومترا.

ويأتي الهجوم بعد نحو سنتين ونصف سنة على بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، وعلى خلفية عدم تحقيق أي من الطرفين اختراقاً حقيقياً عند خطوط المواجهة.

دوافع متعددة

يعد مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة عدة أهداف من وراء التوغل الأوكراني في منطقة كورسك الروسية أهمها تأمين استمرار الدعم الغربي وتحسين موقفها التفاوضي بشأن السلام ورفع الروح المعنوية للقوات الأوكرانية.

ويرى المركز أنه يمكن اعتبار أن الهدف الإستراتيجي الذي دفع كييف

هاريس هي الأفضل لقيادة البلاد

لقد عرضت الآن بديلاً قابلاً للتطبيق وغيرت بشكل أساسي مسار الانتخابات لصالحها.

يدعم بايدن، بصفته كاثوليكياً، حق المرأة في الاختيار وذكر العام الماضي أن قضية رو ضد وايد التي تم إلغاؤها الآن "كانت صحيحة"، لكنه ليس أقوى خطيب ديمقراطي في هذه القضية نظراً لاعتقاداته الدينية الشخصية حول هذه القضية التي تعد بالغة الأهمية للنساء من جميع الألوان والأعراق. من ناحية أخرى كانت هاريس بالفعل نائبة بايدن في هذه القضية، حيث أصبحت أول نائبة رئيس تزور عبادة تنظيم الأسرة في مارس، وجعلت حق المرأة في الإجهاض أحد موضوعاتها المركزية. تعارض حوالي 65 في المئة من جميع النساء قرار المحكمة العليا بإلغاء قضية رو ضد وايد، ووجد أن العديد صارمة ضد الإجهاض جديرة بالازدراء وشوفينية. ستجته غالبية هؤلاء النساء نحو هاريس، ما يمنحها ميزة كبيرة في يوم الانتخابات.

على عكس الرئيس بايدن الذي لا يزال يتعين عليه التعامل مع قضايا السياسة الداخلية والخارجية المتزايدة، تتمتع هاريس بوقت أطول بكثير للحملة بدوام كامل تقريباً، مع المرونة والطاقة اللازمين للحملة في كل ولاية متارحة مراراً وتكراراً. هاريس منخرطة في الحملة ويوجد عدد متزايد من الناخبين غير المحسومة أراؤهم بعد من هذه الولايات المتارحة والحاسمة في هذا الإطلاق. لقد تغير هذا الوضع على الأطلاق. لقد تغير هذا الوضع على الأطلاق. لقد تغير هذا الوضع على الأطلاق.

ذلك جزئياً إلى عرقها وجنسها، مع حملة جمع التبرعات عبر "الزوم" تحت شعار "الفوز مع النساء السود" حيث تم جمع أكثر من 1.5 مليون دولار لحملة هاريس في نفس اليوم الذي أيدها فيه بايدن. وعاد العديد من الشباب السود الذين خاب أملهم في بايدن وفكروا في إعطاء ترامب فرصة للعودة إلى الحظيرة وسيصوتون لهاريس بأعداد كبيرة. لقد سعوا إلى شخص يلهمهم وجاءت هاريس لإشباع شوقهم. علاوة على ذلك فإن الشباب عمومًا أقل ميلاً إلى الحكم على الفرد على أساس الجنس. في هذه الحالة، قد تتمتع هاريس بميزة إضافية.

هاريس تستطيع الفوز في هذه الانتخابات؛ وأعتقد أننا ستفوز لأن أميركا في حاجة ماسة إلى التغيير

نظراً لمخاوف عدد متزايد من الديمقراطيين بشأن عمر بايدن وضعف حالته الصحية عندما كان لا يزال المرشح الفعلي لحزبه وقلق العديد من الجمهوريين بشأن عدم لياقة ترامب لشغل فترة أخرى كرئيس، فقد تم التأثير على العديد من الناخبين المؤهلين للبقاء خارجاً وعدم التصويت على الإطلاق. لقد تغير هذا الوضع مع صعود هاريس إلى قمة القائمة.

إن هاريس شابة نسبياً (59 عاماً) ونشطة وتتمتع بالكاريزما والقدرة على التحمل والنزق الطبيعي. وهي لا تعاني من مشكلة السن التي كانت تطارد بايدن. ويمكنها الآن أن تقلب الطاولة على ترامب وتستخدم قضية السن ضده؛ فهو كبير في السن (77 عاماً) ويعتبر ويخرج عن الموضوع وغير متماسك بشكل عام، وكل هذا يعكس أن سنه لحق به قبل الأوان.

بعد هيلاري كلينتون أصبح العديد من الناخبين من جميع الأعراق والأعمار أكثر راحة مع وجود امرأة كرئيسة. وعلاوة على ذلك، عند التوتر السياسي الشديد والانقسام حيث يصعب التوصل إلى تسويات، تميل النساء إلى التوصل إلى تسويات والحفاظ على نبرة محترمة في السياسة، وهو أمر مطلوب بشكل خاص بفضل ترامب في هذا الجو السياسي السام. وستكون في وضع مثالي للتعامل مع أحق غاضب وغير متزن ومتقلب المزاج مثل ترامب ولعب دور البالغ في أي موقف معه.

وبصفة هاريس مدعية عامة متفرسة في كاليفورنيا وعلى مستوى الولاية، فإنها في أفضل وضع لملاحقة القضية ضد ترامب، ربما لا مثيل لها. لقد قامت على مر السنين بملاحقة مرتكبي الجرائم الجنسية وسارقي الأموال والمتهربين من الضرائب والمحتالين. وكما قالت مؤخراً، "أنا أعرف نوعه". سوف يتعرق ترامب حيالها ولن يعرف من أين ستأتي الضربة القاتلة.

لقد تم تنشيط الماضي من الشابات السود من خلال حملة هاريس، ويرجع

من الوباء الذي أصاب غالبية الحزب الجمهوري. أجل، أصبحت امرأة سمراء وجنوب أسبوية الآن مكلفة بإقناع أميركا من دكتاتور محتمل، فاشي عازم على تدمير ديمقراطية أميركا ومكانتها الفريدة في العالم فقط لخدمة غروره الطائفي المريض. لا أحد غير هاريس يستطيع أن يتصور مدى خطورة مهمتها ومدى صعوبة الطريق الذي يجب أن تسلكه لاستعادة الحضارة السياسية والاجتماعية لأميركا وزعامتها في العالم. إنها تعلم أنها تكتب فصلاً جديداً عن مصير أميركا ولماذا لا يمكنها أن تفشل.

تتمتع هاريس بالعديد من المهارات والصفات المهنية ويمكنها البناء على إرث بايدن وإنجازاته الرائعة على مدى السنوات الأربع الماضية. وفيما يلي تسعة أسباب تجعل هاريس قادرة، ومن المرجح جداً أن تسحق ترامب في الانتخابات المقبلة وتفوز.

كان هناك توق شديد بين أعضاء الحزب الديمقراطي إلى العثور بشكل يائس على شخص آخر غير بايدن للجمع حوله دون صراع داخلي، مرشح يمكنه استعادة الكرامة للسياسة. لقد خلقت هاريس حماساً هائلاً وسيصوت لها العديد من الناخبين المؤهلين لهذا السبب فقط. لقد عكست استطلاعات الرأي بالفعل الحماس العام للتغيير، وهو الاتجاه الذي يمكنها الحفاظ عليه مع اقترابنا من يوم الانتخابات. وعلاوة على ذلك فإن الحماس الذي أثارته تُرجم أيضاً إلى جمع مبلغ قياسي من المال خلال الأسبوع الماضي منذ أن أصبحت المرشحة المقترضة.

ستجعل ترامب يخشى على نفسه فقط من أماله وتكشفه على حقيقته: رجل لن "يجعل أميركا عظيمة مرة أخرى" بل الرجل الذي سيجلب العار لأميركا ويدمر عظمتها.

قبل أن أشرح لماذا هاريس هي المرشحة المناسبة في الوقت المناسب، عندما يكون كل شيء -الحكمة العليا ومجلس النواب ومجلس الشيوخ على ورقة الاقتراع- من الأهمية بمكان وضع البيئة الاجتماعية والسياسية التي نجد أنفسنا فيها اليوم في سياقها. إن الانقسام والاستقطاب الشديدين اللذين تسبب فيهما ترامب واللذين يمزقان أميركا وما ستكون عليه العواقب المحلية والدولية المروعة في حالة انتخاب ترامب، يفرضان عبئاً هائلاً على هاريس لإنقاذ أميركا باتم معنى الكلمة



عندما أصبح من الواضح أن الرئيس جو بايدن من المرجح أن ينسحب من السباق، كنت أمل أن يظهر مرشح ديمقراطي لامع وأصغر سناً وذو خبرة وملهم ليتولى أجندة بايدن ويسحق دونالد ترامب. وبمجرد أن أيد بايدن كامالاً هاريس استجابات في غضون ساعات لدعوة حزب منقلب بعدم البقاء وبحث إلى الانتفاخ حول زعيم يتمتع بصفات تحفيز وتوحيد الحزب؛ لقد ارتقت إلى مستوى الحدث وأحبطت كل منافس محتمل. لقد أثبتت أدائها اللاحق على المنصة أنها ليست على قدر المهمة فحسب، بل إنها أيضاً المرشحة التي



رؤية جديدة لأميركا

يا سلام على الحرب

تتزعّم إيران عقائديي المنطقة وهي قذوتهم ووليها الفقيه رمزهم. ولكنها تنأى بنفسها حين ترى أن الحديد صار ساخنا وأن الأمور لم تعد تحت سيطرتها. تترك أتباعها يذهبون إلى المحرقة بالبشر الذين قدر لهم أن يقعوا تحت نفوذهم. ذلك وصف تبسيطي لما يجري في غزة. وهو ما يمكن أن يحدث في أي لحظة في لبنان واليمن. أما العراق فإنه بالنسبة إلى إسرائيل وإيران معا منطقة ساقطة عسكريا. ليس لديه جيش وفي أول ضربة يفر منتسبو الحشد الشعبي إلى بيوتهم.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

كذب المنجمون. أحيانا تصدق نبوءاتهم كما يحدث مع الظرفية ليلى عبد اللطيف. ولكن إيران تكذب دائما ويصدقها الكثيرون. تقول إنها ستحارب ثارا لكرامتها التي هدرت. غير أن حسن نصرالله وهو مندوبها السامي في لبنان يقول إن ظروفها لا تسمح لها بالحرب. يتمنى الكثيرون لو أنها تحارب. ولكنها لن تحارب. ذلك لأنها تعرف أن أعداءها لن يسمحوا لها بالاستمرار في اللعب. وهو لعب صار مضرا بعد ما جرى في السابع من أكتوبر الماضي. صرنا نرغب في الحرب فيما تهرب منها إيران. ولكن هل يحق لنا أن نقول "يا سلام على الحرب؟".

لا أحد يرغب في الحرب. من قال ذلك؟ البعض يريدونها وهو يعرف جيدا أن المدنيين الأبرياء سيكونون ضحايا حربها التي يدرك جيدا بسبب تفوق عدوه أنها ستكون حربا خاسرة. هذا ما يُعتبر كلاما غير صحيح بناء على تصور لا يستند إلى مفهوم الواقع للربح والخسارة. لقد خرج العراق مهزوما في حرب الخليج الثانية التي أسفرت عن تحرير الكويت عام 1991 غير أن صدام حسين كان مصرا على تسمية تلك الحرب بـ"أم المعارك" التي خرج منها منتصرا بالرغم من أن العراق خرج منها بجيش محطم فقد أكثر من ربع مليون من أقراده وببيئة تحتية مدمرة نجح العراقيون بكل ما يملكونه من خبرات في أن يعيدوا ربعا إلى العمل.

في حرب الإبادة الحالية التي تشنها إسرائيل على غزة ينتظر الكثيرون تطبيق قرار وقف إطلاق النار لكي يعلنوا عن الانتصار العظيم. هم أنفسهم قد رحبوا بمغامرة حماس يوم السابع من أكتوبر الماضي معتبرين "طوفان الأقصى" بداية لإعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة التي يهدد ظهورها لإنهاء دولة الاغتصاب العبرية. أما حين صارت إسرائيل تطارد أهل غزة من مكان إلى آخر لتقتل أكبر عدد منهم فقد صاروا يتحدثون عن الشهادة التي هي قدر مشرف للإنسان. لم ترد مفردة الموت على السنتهم. صار القرار الذي اتخذته حركة حماس بتوجيه من إيران أمرا إلهيا. أما المدنيون الأبرياء الذين فاق عددهم المئة ألف فإنهم محظوظون بموتهم. وإذا وافقنا على ذلك رغبة في عدم انقطاع الجدل فلماذا تمتنع إيران عن الذهاب إلى الحرب التي هي ضرورية للدفاع عن العقيدة وهي حبل الغسيل الذي تعلق عليه المقاومة الإسلامية، بضمها حماس كل غسيلها الديني والآخرى؟



نجوم المسلسل الجديد



العرب في الأولمبياد: نصف الكأس الفارغ والملآن

أوقات الدراسة لممارسة الرياضة، في حين لا تزال الكثير من بلدان المنطقة ترى في حصص الرياضة بالمدارس نشاطا هامشيا من شأنه أن يشتت أذهان التلاميذ بلا فائدة.

وفي الوقت الذي ليست فيه تقريبا مدرسة ثانوية في الولايات المتحدة لا يتوفر فيها مسبح وملاعب لممارسة مختلف الرياضات، هناك بلدان عربية ليس فيها إلى اليوم مسبح أولمبي واحد. تقول الدراسات كذلك إن أداء الفتيات في المنافسات الرياضية الدولية ليس معزولا عن وضعهن الاجتماعي في بلدانهن.

وبخصوص المشاركة النسائية العربية في أولمبياد باريس يبدو المشهد أيضا بمثابة الكأس التي نصفها ملآن ونصفها الآخر فارغ.

فقد حققت المرأة العربية في مونديال باريس إنجازا كبيرا بحصولها على خمس ميداليات، ثلاث منها ذهبية. ولكنه إنجاز حققته بطلات الأولمبياد العربيات رغم العوائق والظروف غير الملائمة التي تعترض المرأة في ممارستها للرياضة، حتى إن سعت العديد من الحكومات لتقديم الحوافز والتشجيعات للرياضة النسائية.

فالفكرة لا تجد دوما ضمن الأسرة والمجتمع ظروفًا تشجعها على متابعة التمارين والمشاركة في معسكرات التدريب والالتحاق بالدورات الرياضية الرسمية في الخارج.

وحتى في مواكبة أولمبياد باريس عبر وسائل التواصل الاجتماعي شاهدنا ممارسات مؤسفة تعكس محاولات بعض الأفراد والقطاعات ضمن مجتمعنا فرض تصوراتهم على مظهر الفتاة المشاركة في الألعاب والمس من حريتها الفردية. شاهدنا البعض مثلا على موقع فيسبوك يلجئ لتطبيق فوتوشوب لتعديل صورة لاعبة الجمباز الجزائرية الفائزة بالميدالية الذهبية في ألعاب باريس كيلييا نمور بإضافة قطعة افتراضية من القماش لتغطية ساقها، بالرغم من أن الزي الذي كانت ترتديه هو الزي المصادق عليه من قبل الهيئات الدولية.

لا يبري هواة الرقابة المسلحون بالفوتوشوب أنهم بتصرفهم ذلك يسلطون أظنانا من الضغط النفسي الجائر على المتباريات العربيات في الوقت الذي يتوهمون فيه أنهم يرفعون الحرج الأخلاقي عن أنفسهم.

كنا نظن أن الأمر يتعلق بسلوكيات انتهت مدّة صلاحيتها وانذرت تماما. ولكن الواقع غير ذلك على ما يبدو. هناك بالتأكيد تطور في النظرة السائدة للمرأة، ولكن بعض ممارسات اليوم تبدو إلى حد كبير شبيهة بممارسات الأمس. لما شاهدت الاستعمال العبثي للفوتوشوب تذكرت وقائع

ومعدل الدخل الفردي فيها. أي أن الأداء الرياضي يعكس في نهاية المطاف درجة النمو الاقتصادي للبلدان وتوزيع ثمار ذلك النمو على مواطنيها.

في الواقع تفتقد معظم الدول العربية سياسات للتنمية البشرية تخصص للرياضة المكانة التي تستحقها من حيث تعميم ممارسة الرياضة على كافة مواطنيها بلا استثناء وتشبيد التجهيزات الرياضية في كل مدينة وقريّة. كثيرا ما يتوجه الاهتمام في المنطقة العربية للرياضات ذات القيمة الفرجية ويسهو الجميع عن الرياضات الفردية وعن بناء التجهيزات التي تضمن فرص الممارسة الرياضية للجميع. في الولايات المتحدة تخصص المدارس والجامعات جانبا كبيرا من

إنجاز مميز حققته بطلات الأولمبياد العربيات رغم العوائق والظروف غير الملائمة التي تعترض المرأة في ممارستها للرياضة حتى إن سعت لتقديم الحوافز وتشجيع الرياضة النسائية

هناك بالطبع عدد سكان الدول المشاركة دولة دومينيكا في الكاريبي والتي لا يتجاوز عدد سكانها 73 ألف نسمة ما كانت تطمح للتفوق على الدول الكبرى المهيمّة على المنافسات والتي يعد سكانها بعشرات الملايين (وإن كانت هذه الدولة تفوقت في ترتيب الميداليات على العديد من الدول العربية).

عدد السكان ليس بالطبع كل شيء. فالهند رغم عدد سكانها الذي يتجاوز 1.4 مليار نسمة جاءت في المرتبة 71 متاخرة عن دول بعضها لا يبلغ عدد سكانه المليون نسمة. وفشلها الدائم في المنافسات الرياضية الكبرى لغز طالما حير الجميع. في تفسيرهم للأداء الرياضي للامم يجد الخبراء علاقة أوثق بين عدد الميداليات التي تجنيها الدول

أسامة رمضان
رئيس تحرير
العرب ويكلي

تابع الجمهور العربي أداء رياضييه في الألعاب الأولمبية التي استضافتها فرنسا، ممنيا النفس بانتصارات ترفع رايات بلاده بين الأمم. انتهت الأولمبياد واختلف التقييم حول المشاركة العربية، بين من اعتبرها حققت نجاحا باهرا وبين من رآها مخيبة للآمال. وربما كان الواقع في مرتبة وسط بين نصف الكأس الفارغ والممتلئ.

فمن ناحية حققت ألعاب باريس أكبر حصاد من الميداليات الذهبية منذ بداية المشاركات العربية في الألعاب الأولمبية، إذ حصل الرياضيون العرب هذه المرة على 7 ميداليات ذهبية من إجمالي 17 ميدالية.

لكن من ناحية أخرى لم تغز سوى سبع دول بميداليات من بين 22 دولة عربية، بل إن بعض البلدان العربية لم تغز في هذه الدورة ولا أي دورة سابقة من الألعاب الأولمبية بميدالية واحدة.

موضوعيا، كانت الحصة العربية بالمقارنة مع بقية دول العالم متواضعة. فانت لا تجد دولة عربية واحدة من بين الثلاثين دولة الأولى في جدول الميداليات. وما حققته البلدان العربية مجتمعة كان أقل من حصة نيوزيلندا، الدولة التي يبلغ عدد سكانها حوالي 5 ملايين نسمة.

من الأكد أن حظوظ الدول لا تتساوى في المنافسات الرياضية الدولية. وقد حاولت العديد من الدراسات تفسير أسباب فشل الأمم أو نجاحها في مثل هذه المنافسات، وخاصة منها الأولمبياد.

هناك بالطبع عدد سكان الدول المشاركة دولة دومينيكا في الكاريبي والتي لا يتجاوز عدد سكانها 73 ألف نسمة ما كانت تطمح للتفوق على الدول الكبرى المهيمّة على المنافسات والتي يعد سكانها بعشرات الملايين (وإن كانت هذه الدولة تفوقت في ترتيب الميداليات على العديد من الدول العربية).

الاستقطاب الحاد يهدد بانفجار الوضع في ليبيا



نورلاند يدعو إلى إنهاء النزاعات حول توزيع ثروات ليبيا

المواجهات بين الجماعات المسلحة في الأيام الأخيرة يبرز المخاطر المستمرة الناتجة عن الجمود السياسي في ليبيا، محذرا من أن "محاولة استبدال قيادة المصرف بالقوة قد تؤدي إلى فقدان ليبيا الوصول إلى الأسواق المالية الدولية"، انطلاقا من أن "النزاعات حول توزيع ثروات ليبيا يجب أن تحل من خلال مفاوضات شفافة وشاملة نحو تحقيق ميزانية موحدة تعتمد على التوافق".

مجريات الأحداث تشير إلى أن الوضع في ليبيا وخاصة في العاصمة طرابلس مقبل على تحولات مهمة يمكن أن تحصل في أي وقت، وقد تصل إلى مرحلة الانفجار نتيجة الاستقطاب الحاد. لاسيما أن حالة الجمود السياسي التي يعتقد البعض أنها قد تكون لفائدتها، يمكن أن تنقلب إلى حالة من الفوضى العارمة مع إعادة خلط الأوراق الميدانية في بلد يواجه أحد احتماليين لا ثالث لهما، فإما الانقسام الذي كانت ملامحه الأولى قد تشكلت منذ العام 2014، وإما الحرب الدامية التي تتيح للمنتصر فيها فرصة توحيد البلاد وإعادة تأسيس الدولة.

إلى حالة الانقسام والاحتراق"، ورات أنها "تتناهى بوضوح مع الدور المصري والعربي والإقليمي المنتظر في دعم وحدة ليبيا واستقرارها، وتحسينها من محاولات التفتيش والتقسيم". لكن هذا التوجه الذي اعتمدته الدببية كان أقرب إلى المراهقة السياسية في ظل العجز عن فهم البرامغانية التي تتعامل بها الحكومات مع القضايا المهمة، لاسيما أن حكومة حماد هي المسؤولة المباشرة عن الأمن والاستقرار على مسافة أكثر من 1100 كم من الحدود المشتركة بين البلدين، وليست حكومة الدببية البعيدة بمسافة تتجاوز ألفي كلم عن تلك الحدود. في طرابلس، كانت هناك محاولة من الدببية للإطاحة بمحافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير عبر استعمال جماعات مسلحة ذات مرجعيات متشعبة لاستهداف المصرف ومحاصرته، وهو ما رفضته الولايات المتحدة من خلال مواقف مبعوثها ريتشارد نورلاند الذي أكد "دعم بلاده الكامل لمصرف ليبيا المركزي تجاه تلك التهديدات والمحافظة على استقرار المصرف المركزي من أجل القيام بالدور المنوط به على أكمل وجه"، واعتبر أن "تظهر مجموعة جديدة من

معزل عن صراع النفوذ القائم بين الدول الكبرى وخاصة في منطقة الساحل والصحراء.

وفي إشارة واضحة المقاصد، قال وزير خارجية الجزائر أحمد عطاف إن طول أمد الأزمة الليبية راجع في المقام الأول إلى تعاضل التدخلات الخارجية في شؤون هذا البلد الشقيق، مشيرا إلى أن مفتاح حل هذه الأزمة يكمن أساسا في استبعاد وإنهاء هذه التدخلات بجميع أشكالها ومضامينها ومآربها السياسية والعسكرية والأمنية. كما جدد دعوة بلاده ومطالباتها لجميع الأطراف الأجنبية برفع أياديها الجائمة على الشأن الليبي، وبوضع حد للسياسات والممارسات والتصرفات التي تغذي الانقسام وتزرع الفرقة وتعمق الهوة بين أبناء الوطن الواحد والأمة الموحدة. تفاعل الدببية سريعا مع قراءته الخاصة للموقف الجزائري لمهاجمة القيادة المصرية بسبب استقبالها رئيس الحكومة المنتخبة عن مجلس النواب أسامة حماد، واعتبرت حكومته أن "رغم أن هذه الخطوة ليست ذات أي أثر واقعي، فإنها تعدّ خروجا عن وحدة الموقف الدولي الراض لعودة البلاد

عن المجلس الرئاسي المعروف بتحالفه بين مع الدببية بخصوص العمل على إبقاء الوضع على حاله من حيث تجميد العملية السياسية واستبعاد أي مشروع للحل.

هذه المواقف وغيرها لا يمكن فصلها عن التحركات الميدانية في غرب البلاد، وبروز تيار مناهض لاستمرار حكومة الدببية في السلطة، وهو تيار فاعل ومؤثر وله امتدادات مهمة في العاصمة طرابلس، ويهدف إلى تشكيل حكومة جديدة موحدة قادرة على إدارة شؤون البلاد وتهيئة الظروف الملائمة لتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. ولا تستبعد بعض المصادر أن تسند رئاستها إلى فتحي باشاغا، على أن يتم تكليف أسامة الجولي برئاسة الأركان العامة للقوات المسلحة، وإسناد حقيبة الدفاع إلى صدام حفتر الذي يتولى حاليا رئاسة أركان القوات البرية للجيش الليبي تحت القيادة العامة لوالده الجنرال خليفة حفتر.

وخلال الأيام الماضية، جرى الحديث عن تحرك قوات الجيش في منطقة جنوب غرب البلاد، وربطها البعض بمحاولتها السيطرة على مدينة غدامس الواقعة في المثلث الحدودي مع تونس والجزائر. ورغم نفي القيادة العامة من بنغازي، إلا أن العديد من المؤشرات كانت كافية للتدليل على وجود خطة عملية بالتنسيق مع قوى ميدانية في شمال غرب البلاد تهدف إلى الإطاحة بحكومة الدببية التي باتت تعيش حالة من الضعف والترهل واضطراب المواقف مع فشل غير مسبق في الأداء السياسي والاقتصادي واتساع دائرة الفساد واستمرار سفك دماء الأبرياء نتيجة انفلات السلاح والإفلات من العقاب.

على الصعيد الإقليمي، أدى وزير الخارجية التركي هاجان فidan في أوائل أغسطس الجاري، زيارة إلى القاهرة، استقبله خلالها الرئيس عبدالفتاح السيسي، وتطرق فيها مع نظيره المصري بدر عبدالعاطي إلى جملة من الملفات ذات الاهتمام المشترك ومنها الملف الليبي الذي بدأت وجهات نظر الطرفين تتقارب حوله بتقارب مصالح أنقرة في بنغازي مع مصالح القاهرة في طرابلس، وكذلك بالتعامل مع الأزمة الليبية في سياق التحولات المهمة والمصرية التي تشهدها المنطقة ودون

رئيس مجلس الدولة خالد المشري، الذي لا يزال في صراع مع منافسه على المنصب محمد تكالة، اعتبر قرار مجلس النواب بسحب صفة القائد الأعلى للجيش الليبي من المجلس الرئاسي بطلا لمخالفته الاتفاق السياسي، وذلك انطلاقا مما ورد في الفقرة الثانية من المادة الثامنة في الاتفاق السياسي بشأن اختصاص مجلس رئاسة الوزراء، والذي أعيد تشكيله بالمادة الأولى من التعديل الدستوري الحادي عشر الصادر بتاريخ 26 نوفمبر 2018، والتي تنص على أن يضمن الاتفاق السياسي المعدل وفقا لما تم الاتفاق عليه، بتكوين الرئاسي من رئيس ونائبين ورئيس حكومة منفصل، إلى الإعلان الدستوري. وبناء على ذلك، يكون المجلس الرئاسي هو الجهة التي تمارس صلاحيات القائد الأعلى للجيش.



مجريات الأحداث تشير إلى أن الوضع في ليبيا خاصة في العاصمة طرابلس مقبل على تحولات مهمة يمكن أن تحصل في أي وقت وقد تصل نتيجة للاستقطاب الحاد إلى مرحلة الانفجار

بيان المشري قد يكون وجيبا في التزامه بمرجعيات القانون، ولكنه يأتي من خارج دائرة الحدث بأبعاده الراهنة، والتي كشفت عنها قيادة الجيش، عندما سارعت إلى الترحيب بقرار مجلس النواب بشأن صفة وصلاحيات القائد الأعلى، وأكدت قيامها بواجباتها الوطنية المنوطة بها لحماية الحدود الليبية مع الدول المجاورة ضمن المهام الاعتيادية للقوات المسلحة، وشددت على ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي يتطلع إليها أبناء الشعب الليبي وصولا إلى مرحلة الاستقرار الدائم. بمعنى آخر، إن قرار البرلمان مرتبط بخطوات الجيش وجاء بالتنسيق مع القيادة العامة، وهو يقطع الطريق أمام كل ما يمكن أن يصدر



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

في خطوة مفاجئة، أعلن مجلس النواب الليبي المنعقد في بنغازي أن أعضائه صوتوا لصالح قرار تشريعي برفع الولاية عن حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد الدببية، التي سبق وأن سحب منها الثقة في سبتمبر 2021، أي بعد أشهر قليلة على منحها تلك الثقة في مارس من العام ذاته بعد تشكيلها في ضوء نتائج ملتقى الحوار السياسي الذي أحاطت به الكثير من الشكوك في مصداقيته، نظرا لما تم الكشف عنه من عمليات البيع والشراء لأصوات الناخبين في قاعة الجلسات في جنيف، والذي لم تستطع نفية حتى الأمم المتحدة التي أشرفت على الملتقى.

مجلس النواب لم يكتف بذلك، وإنما قرر تثبيت موقفه باعتماد رئيسه عقيلة صالح في منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدلا من المجلس الرئاسي مجتمعا، وهو ما يعني الإطاحة بانفاق الصخيرات الموقع في منتصف ديسمبر 2015 وبالتعديل الثالث عشر للإعلان الدستوري، والإطاحة بمخرجات ملتقى الحوار الليبي الذي أنبتت عليه العملية السياسية الحالية.

حكومة الدببية ردت على خطوة البرلمان، بالتأكيد على أنها تستمد شرعيتها من الاتفاق السياسي الليبي المضمن في الإعلان الدستوري، وتلتزم بمخرجاته التي نصت على أن تنتهي الحكومة مهامها بإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وتنتهي المرحلة الانتقالية الطويلة التي عاشتها وعانتها البلاد. وقالت إنها تعتبر هذه القرارات التي لا تغير من الواقع شيئا، عبارة عن بيانات ومواقف صادرة عن طرف سياسي يصارع من أجل تمديد سنوات تمتعه بالمزايا والمربطات أطول مدة ممكنة، لا عن سلطة تشريعية تمثل كل الأمة الليبية وترسخ لبدا التداول السلمي على السلطة. وأضافت أن حكومتها تتعامل مع هذه البيانات المتكررة على أنها رأي سياسي غير ملزم، وشكل من أشكال حرية التعبير لأحد الأطراف السياسية، التي تؤمن بها الحكومة وتكفلها لكل الأطراف والمواطنين على حد سواء.

معاناة دارفور: الحاجة إلى تدخل عاجل وتعاون دولي لمواجهة الأزمة

يمكن أن يلعب دورا حاسما في تقديم الإغاثة وتنسيق الاستجابة للأزمة بشكل أكثر فعالية.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المشاريع الزراعية المجتمعية التي يمكن أن تساعد في تقليل الاعتماد على الإمدادات الخارجية. هذا النوع من المشاريع يمكن أن يعزز الاكتفاء الذاتي ويساهم في تحسين الظروف المعيشية. التعليم هو عنصر حيوي آخر يجب دعمه، توفير فرص تعليمية للأطفال النازحين، سواء من خلال إنشاء مدارس ميدانية أو برامج تعليمية بديلة. يساهم في ضمان استمرار تعليمهم وعدم انقطاع. التعليم يمكن أن يكون أداة قوية في بناء مستقبل أكثر استقرارا للأطفال ويعزز الأمل في تحسين الأوضاع. توسيع قنوات الإغاثة عبر البحث عن طرق بديلة لنقل المساعدات إلى دارفور، مثل استخدام الطائرات دون طيار لنقل الإمدادات إلى المناطق النائية. يمكن أن يكون له تأثير إيجابي. هذا الابتكار يمكن أن يساعد في تجاوز العقبات اللوجستية ويضمن وصول المساعدات إلى أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها. من الضروري أيضا إنشاء آلية لمراقبة الوضع الإنساني بشكل دوري لضمان الشفافية وتحديث المعلومات حول حالة النازحين واحتياجاتهم. هذه الآلية يمكن أن تساعد في تقييم فعالية الاستجابة الإنسانية وتوجيه الجهود بشكل أكثر دقة.

من الأهمية بمكان تشجيع المصالحة المجتمعية بين القبائل المختلفة في دارفور من خلال برامج المصالحة. والتعاضد السلمي يمكن أن يساهم في تخفيف حدة الصراع وتعزيز الوحدة المجتمعية. تحقيق الاستقرار على المدى الطويل يتطلب التزاما قويا بالسلام والتعاون بين جميع الأطراف المعنية. هناك أهمية قصوى عاجلة بتشجيع المبادرات الإقليمية وتعزيز التعاون بين الدول المجاورة لدارفور في استضافة اللاجئين، وتقديم الدعم للنازحين يمكن أن يساهم في تحسين الأوضاع الإنسانية. التعاون الإقليمي

ووسائل الإعلام التقليدية، والتي تسلط الضوء على معاناة سكان دارفور وتحث على اتخاذ إجراءات عاجلة. الضغط الدولي يمكن أن يحفز الحكومات على تقديم الدعم الإنساني، ويزيد من التزام المجتمع الدولي بالتصدي للأزمة. إشراك المجتمع المدني المحلي في دارفور يعد أمرا محوريا. يجب دعم المبادرات التي يقودها السكان المحليون، مثل فرق الإغاثة المجتمعية والمشاريع الصغيرة التي تساهم في تلبية احتياجات النازحين وتعزيز قدرة المجتمع على الصمود. يمكن لهذه المبادرات أن تساهم في بناء الثقة وتعزيز الاستقرار داخل المجتمعات المحلية.

الوضع الحالي في دارفور يتجاوز الوصف بالكلمات والصمت الدولي تجاه الكارثة الإنسانية وصمة عار على ضمير المجتمع الدولي ومنظّماته الإنسانية تبدو متفرجة بينما يموت الناس جوعا وعطشا

في ظل الأزمة الحالية، من الضروري تطوير برامج دعم نفسي واجتماعي للنازحين، خاصة الأطفال والنساء، لمساعدتهم على التعامل مع الصدمات النفسية الناتجة عن الصراع. توفر هذه البرامج الدعم اللازم للتعافي، وتعزيز القدرة على التكيف مع الظروف الصعبة. تحقيق الأمن الغذائي يعد إحدى الأولويات، يجب العمل مع المنظمات الغذائية لتطوير حلول مبتكرة لضمان توفير الغذاء بشكل مستدام، مثل

الصمت الدولي تجاه هذه الكارثة الإنسانية يُعد وصمة عار على ضمير المجتمع الدولي ومنظّماته الإنسانية، التي تبدو متفرجة بينما يموت الناس جوعا وعطشا. إن الوضع الحالي يتجاوز الوصف بالكلمات، ويستلزم تحركا عاجلا وفعالا. يجب على المجتمع المحلي في دارفور أن يعمل بجد لوقف الحرب، ويجب أن يُدْرَج النازحون في أي مفاوضات جارية باعتبارهم أصحاب المصلحة الرئيسيين في تحقيق السلام وإنهاء الصراع.

في هذا السياق، تقع على عاتق منسقية معسكرات النازحين مسؤولية كبيرة في إسراع صوتهم للعالم. يتوجب عليهم إرسال رسائل ومناشدات عاجلة، وتنظيم جولات خارجية إلى الدول التي تقدم الدعم الإنساني، بالإضافة إلى مقابلة المسؤولين في تلك الدول. كما ادعو السودانيّين الذين يقيمون في هذه الدول الداعمة إلى التنسيق وتسهيل التواصل لضمان تسليط الضوء على الأزمة والمساعدة في إنقاذ ما تبقى من مأساة في دارفور.

أمام هذه الأوضاع المتهورة، يجب أن يتم تعزيز التنسيق بين الجهات الإنسانية المحلية والدولية لضمان وصول المساعدات إلى المناطق الأكثر تضررا بشكل منظم وفعال. تحتاج المنظمات الإنسانية إلى العمل معا لتوزيع الموارد بشكل أكثر كفاءة، ما يساهم في ضمان عدم إهدار الإمدادات وتلبية احتياجات النازحين بشكل أفضل. هذا التنسيق يمكن أن يشمل توحيد الجهود والموارد، وتبادل المعلومات حول الأوضاع على الأرض لضمان استجابة سريعة وفعالة.

من الضروري أيضا ممارسة الضغط على الحكومات والمجتمع الدولي لزيادة الوعي العالمي حول أزمة دارفور. يمكن أن يتم ذلك من خلال تنظيم حملات إعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي

معسكرا، وبلغ إجمالي عدد النازحين في الإقليم حوالي ثمانية ملايين وخمسمئة ألف نازح.

الأوضاع في معسكرات النازحين تتسم بنقص حاد في المياه والغذاء والرعاية الصحية، إضافة إلى سوء المساكن والبيئة المحيطة، مما أدى إلى تفشي الأمراض وزيادة معدلات الوفيات بين الأطفال والنساء وكبار السن. في ظل هذه الظروف، قام النظام في بورتسودان بإغلاق جميع المعابر التي تمر عبرها الإمدادات الغذائية والمساعدات الإنسانية، برّع أنها تستخدم لتهريب الأسلحة لدعم قوات الدعم السريع. وقد شمل الإغلاق معابر ادري وفوربرنقا وأم دانوق، بينما كان المعبر الوحيد المتبقي الذي تصل منه المساعدات هو معبر الطينة مع تشاد، ولكنه توقف بسبب الأمطار الغزيرة في المنطقة.



د. عبدالمنعم همت
كاتب سوداني مقيم في الإمارات

منطقة دارفور تعيش أزمة إنسانية حادة تفاقم بشكل كبير نتيجة للسياسات التي انتهجتها الحركة الإسلامية، والتي أدت إلى تفجر الصراع بشكل واسع منذ عام 2002. فهذه السياسات دفعت مجموعات محلية لتشكيل حركات مسلحة ردا على القمع والظلم، مما حول دارفور إلى ساحة حرب.

منذ 15 أبريل - نيسان، شهدت دارفور تصاعدا مأساويا في الأوضاع، حيث غمرت المنطقة موجة من الموت الجماعي والمرض ونقص حاد في مقومات الحياة الأساسية. وقد أسفر الصراع عن نزوح جماعي للمدنيين، مع ارتفاع عدد معسكرات النازحين إلى 171



لماذا نسينا دارفور

تفكيك غوغل خطوة أميركية نادرة لمكافحة الاحتكار

في حال تمت العملية ستكون الأكبر منذ التقسيم القسري لشركة أي.تي.آند تي للاتصالات قبل أربعة عقود



تحت المراقبة المشددة

وربما يتطلب خيار آخر أن تتخلى غوغل عن بياناتها أو ترخيصها للمنافسين مثل محرك البحث بينج من مايكروسوفت أو دك دك غو.

وتوصل القاضي ميهتا إلى أن عقود غوغل لا تضمن فحص حصول محرك بحثها على أكبر قدر من بيانات المستخدمين، أي ما يتجاوز 16 مرة مقارنة بمنع أيضا منافسها من تحسين نتائج بحثهم والمنافسة الفعالة.

وفرضت القوانين الرقمية الجديدة التي أقرتها أوروبا مؤخرا متطلبات مماثلة تقضي بأن تتبّع غوغل بعض بياناتها لمحركات البحث التابعة للجهات الخارجية.

وأعلنت الشركة أن مشاركة البيانات قد تثير مخاوف بشأن خصوصية المستخدمين، لذا فإنها توفر فقط المعلومات المتعلقة بالبحث التي تفي بمعايير معينة.

الافتراضي على الأجهزة وفي متصفحات الويب، علما بأن شركة أبل حصلت على 20 مليار دولار من هذا المبلغ.

ووجد ميهتا أيضا أن الشركة احتكرت الإعلانات التي تظهر أعلى صفحة نتائج البحث لجذب المستخدمين إلى المواقع الإلكترونية، والتي تُعرف باسم الإعلانات النصية.

وتابع هذه الإعلانات عبر غوغل أدز، التي أعيدت تسميتها من أد ووردز خلال 2018، وتوفر للمسوقين وسيلة لإدارة إعلانات مقابل كلمات بحث معينة تتعلق بأعمالهم.

ويأتي حوالي ثلثي إجمالي إيرادات غوغل من إعلانات البحث، والتي تجاوزت مئة مليار دولار في 2020، وفقا لشهادة محكمة خلال العام الماضي.

وفي حال لم تطالب وزارة العدل ببيع أد ووردز، فقد تضع شروطا تشغيلية تجعلها تعمل بسلاسة على محركات البحث الأخرى، بحسب المصادر.

الماضي، والذي قضى بأن الشركة احتكرت توزيع تطبيقات أندرويد، لكنه لم يقرر بعد التدابير الصحيحة التي ينبغي اتخاذها.

نظام أندرويد ومتصفح الويب كروم سيكونان الودعتان اللتان يحتل تصنيفتهما بشكل أكثر مع بيع محتمل لمنصة آد ووردز

وقدمت لجنة التجارة الفيدرالية، التي تنفذ قوانين مكافحة الاحتكار أيضا، مذكرة بشأن القضية هذا الأسبوع، وقالت في بيان إن غوغل لا ينبغي أن يُسمح لها "بجني ثمار الاحتكار غير القانوني". ودفعت غوغل 26 مليار دولار للشركات لجعل محرك البحث الخاص بها هو

وكجزء من التصحيح، ربما تسعى الحكومة إلى منع الشركة من إجبار المواقع الإلكترونية على السماح باستخدام محتواها في بعض منتجات الذكاء الاصطناعي التابعة للشركة للظهور في نتائج البحث.

ويعتبر بيع نظام أندرويد، المستخدم على 2.5 مليار جهاز حول العالم، أحد الحلول التي ناقشها المحامون بشكل متكرر، بحسب الأشخاص المطلعين.

ووُجد ميهتا أثناء اتخاذ قراره أن غوغل تلزم صانعي الأجهزة بتوقيع اتفاقيات للحصول على تطبيقاتها مثل جي.ميلو غوغل بلاي ستور.

وخلص القاضي أن هذه الاتفاقيات تتطلب أيضا تثبيت محرك البحث التابع لغوغل ومتصفح كروم على الأجهزة بطريقة لا يمكن حذفها، مما يمنع فعليا محركات البحث الأخرى من المنافسة.

ويأتي القرار بعد حكم صدر عن هيئة محلفين في كاليفورنيا في ديسمبر

يجمع خبراء على أن مساعي المنظمين الأميركيين لتفكيك شركة غوغل ضمن جبهة مكافحة الاحتكار قد يفتح الطريق أمام موجة تشديد للقيود على عمالقة التكنولوجيا، ويمكن أن تؤدي إلى إضعاف شركات منافسة أخرى، وهو أمر يحتمل صعوبة في التطبيق.

واشنطن - كشفت مصادر مطلعة الأربعاء أن وزارة العدل الأميركية تدرس خيارا نادرا يتمثل في تفكيك غوغل التابعة لمجموعة الفابت بعد حكم قضائي تاريخي أشار إلى أن الشركة احتكرت سوق البحث عبر الإنترنت. وستكون الخطوة أول محاولات الولايات المتحدة لتفكيك شركة بسبب احتكارها غير القانوني منذ الجهود التي لم تُكلل بالنجاح لتفكيك مايكروسوفت قبل عقود.

خيارات إضعاف شركة غوغل

- إجبارية مشاركة المزيد من البيانات مع المنافسين
- عدم تحقيق ميزة غير عادلة في منتجات الذكاء الاصطناعي
- فرض حظر على نوع العقود الحصرية

وفعليا، تواجه شركات التكنولوجيا الكبرى منذ فترة أكبر تحد لها منذ عقود حيث يقوم منظمو مكافحة الاحتكار على صفتي المحيط الأطلسي باتخاذ إجراءات صارمة ضد الممارسات المزعومة المناهضة للمنافسة.

ويزعم المنظّمون أن شركات مثل غوغل وأبل وغيرهما قامت ببناء أنظمة بيئية لا يمكن اختراقها حول منتجاتها، ما يجعل من الصعب على الزبائن الحصول إلى الخدمات المنافسة.

وفي عام 1984، تم تقسيم أي.تي.آند تي، المعروفة أيضا باسم "ما بيل"، إلى سبع شركات مستقلة تسمى "بيبي بلز" لفتح واحدة من أقوى الاحتكارات في القرن العشرين.

وتعتبر أي.تي.آند تي ومنافستها المحليتين فيرزون للاتصالات التي تأسست في 1983 ولوميز تكنولوجيز التي تأسست في عام 1968 الكيانات الوحيدة الباقية حاليا بعد تفكيك أعمالها.

وأبدى محامون في وزارة العدل، الذين يعملون بالتشاور مع الشركات المتضررة من ممارسات غوغل، قلقهم بشأن مناقشاتهم بأن هيمنة الشركة في مجال البحث تمنحها مزايا في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وقالت وكالة بلومبيرغ عن المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، قولها إن الخيارات الأقل صرامة تشمل إجبار غوغل على مشاركة المزيد من البيانات مع المنافسين، واتخاذ تدابير لمنعها من تحقيق ميزة غير عادلة في منتجات الذكاء الاصطناعي.

ورغم ذلك، يرجّح أن تسعى الحكومة إلى فرض حظر على نوع العقود الحصرية التي كانت صميم قضيتها ضد غوغل.

وتنقلت وكالة بلومبيرغ عن المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، قولها إن الخيارات الأقل صرامة تشمل إجبار غوغل على مشاركة المزيد من البيانات مع المنافسين، واتخاذ تدابير لمنعها من تحقيق ميزة غير عادلة في منتجات الذكاء الاصطناعي. ورغم ذلك، يرجّح أن تسعى الحكومة إلى فرض حظر على نوع العقود الحصرية التي كانت صميم قضيتها ضد غوغل.

ليبيا تتصدر بائعي النفط في أفريقيا خلال 2023 رغم التحديات

واحتل السودان المركز الخامس، باحتياطات تبلغ 5 مليارات برميل، أما جنوب السودان فاحتياطاته عند حوالي 3.78 مليار برميل.

ورغم أن البلد باعتباره عضوا في منظمة أوبك معفى من اتفاق خفض الإنتاج الذي ينفذه تحالف أوبك+ من أكثر من عامين، لكن من الواضح أن قطاع الوقود الأحفوري في ليبيا تأثر بالاضطرابات السياسية وإعلان القوة القاهرة بعدد من الحقول.

ومطلع الشهر الجاري، كشفت مصادر مطلعة لوكالة بلومبيرغ أن ليبيا بدأت وقفا جزئيا للإنتاج في أكبر حقولها النفطية، حيث انخفض إنتاج حقل الشرارة 30 ألف برميل يوميا إلى 230 ألفا، بعد أن تلقى المشغلون أوامر ببدء إغلاق الإنتاج جزئيا.

ولم يتضح بعد سبب الإغلاق أو متى سيتوقف الحقل الواقع في جنوب شرق ليبيا، هو مشروع مشترك بين مؤسسة النفط الليبية وشركات توتال الفرنسية ورييسول الإسبانية، وأو.أم.في النمساوية، وإكوينور النرويجية، تماما عن الإنتاج.

ويعتبر النفط المصدر الرئيسي للدخل، لكن القطاع عانى خلال السنوات الماضية جراء تعرض الحقول والموانئ النفطية إلى هجمات مسلحة، بالإضافة إلى إغلاقها أكثر من مرة من قبل محتجين. كما أن تراجع الأسعار لعب دورا

في تسجيل هذه الإيرادات الضعيفة، والتي تكشف مرة أخرى تأثير الانقسام السياسي بين حكومة براسها عبد الحميد الدبيبة تدير شؤون الدولة من العاصمة طرابلس وبرلمان برئاسة المكلف أحمد حماد، بدير شؤون المنطقة الشرقية.

وأفادت منصة غلوبال فاير العالمية لتحليل البيانات في أرقام أورديتها وكالة الأنباء الليبية الرسمية بأن ليبيا جاءت في المركز الأول بين بلدان القارة، من حيث احتياطاتها النفطية، وفق الإحصائيات المخزنة التي أظهرت أنها تبلغ 50 مليار برميل من الخام.

وكانت احتياطات النفط الليبية قبل هذه البيانات المثبتة تبلغ حوالي 48 مليار برميل.

صادرات الدول المنتجة في القارة
● 1.19 برميل مبيعات ليبيا اليومية
● 1.18 برميل مبيعات نيجيريا اليومية
● 1 مليون برميل مبيعات أنغولا اليومية
● 973 ألف برميل مبيعات الجزائر اليومية
● 453 ألف برميل مبيعات مصر اليومية
● 223 ألف برميل مبيعات الغابون اليومية

وتشير بيانات فاير إلى أن نيجيريا تحل ثانيا في القارة باحتياطات قدرها 36.9 مليارات، ثم الجزائر في المركز الثالث باحتياطات قدرها 12.2 مليارا، فانغولا في المركز الرابع باحتياطات قدرها 7.78 مليار.

طرابلس - تصدرت ليبيا قائمة البلدان الأفريقية المصدرة للنفط في عام 2023، بواقع 1.19 مليون برميل، وذلك حسبما أفادت المؤسسة الوطنية للنفط الأربعة استنادا لبيانات منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك).

وأوضحت المؤسسة أن نيجيريا جاءت بالمرتبة الثانية بنحو 1.18 مليون برميل، وفي المرتبة الثالثة أنغولا بأكثر من مليون برميل يوميا، ثم الجزائر بحوالي 973 ألفا، تليها مصر بقرابة 453 ألفا، والكونغو بـ271 ألفا، والغابون بنحو 223 ألف برميل يوميا.

ويأتي تقدم ليبيا رغم الظروف التي تعيشها البلاد، وتأثيرات الخلافات السياسية المستمرة بين الفرقاء على صناعة النفط جراء إغلاق حقول الإنتاج الرئيسية كورقة ضغط في الملفات الخلافية.

وتعد الدولة التي عانت من حرب طاحنة بعد الإطاحة بنظام معمر القذافي في 2011 مقسمة بين حكومتين متنافستين، إحداهما في العاصمة طرابلس في الغرب والأخرى في الشرق.

وبلغت الإيرادات النفطية بنهاية العام الماضي 20.7 مليار دولار، ويقل هذا المبلغ عن 22.1 مليار دولار تم تسجيلها في 2022، الذي شهد ارتفاعات هي الأعلى على أسعار الخام منذ 2008، عند متوسط 98 دولارا للبرميل، مقارنة مع 81 دولارا في 2023.

وتملك ليبيا أكبر احتياطات في أفريقيا، لكن إنتاج الخام غالبا ما يكون في قلب الصراع السياسي، حيث تغلق جماعات مسلحة أو محتجون المرافق على نحو دوري للضغط من أجل الحصول على مطالب لهم.

حرب غزة تعمق خسائر الخطوط الملكية الأردنية

بحوالي 42 مليون دولار في الربع الأخير من 2023، وتسجيل خسارة بلغت 8.7 مليون دولار.

وقال إن "تداعيات الحرب على غزة شكلت تحديا كبيرا على الأداء التشغيلي للملكية بسبب تراجع أعداد السياح وانخفاض الدخل السياحي".

ومع ذلك، شدد المجالي على أن الشركة تراجع باستمرار برمجة رحلاتها إلى دول تواجه ظروفًا سياسية واتخاذ القرار المناسب بشأنها بما يضمن سلامة الطيران وضمان عودة المغتربين، موضحا أن الملكية تسير حاليا 3 رحلات يوميا إلى بيروت.

ورغم الظروف التي تمر بها الشركة، إلا أن المسؤولين المحليين يخططون لزيادة طاقة التوظيف بحلول 2028 ليلبلغ 55 ألف شخص مقابل 31 ألف وظيفة حاليا.

وتسير الملكية الأردنية رحلات إلى 60 وجهة في المنطقة العربية والعالم، إذ شغلت خطوطا حيوية كان أهمها الجزائر والبحرين ودوسلدورف وستوكهولم وبروكسل.

كما تسعى إلى رفع مساهمتها من الناتج المحلي الإجمالي إلى 4.3 في المئة عام 2028، بحيث تكون مساهمة القيمة المضافة في الناتج المحلي الإجمالي 2.07 مليار دولار.

وأشار المجالي إلى أن الملكية بذلت جهودا كبيرة لتقليل التكاليف وضبط النفقات وفتح محطات جديدة لتعويض انخفاض أعداد المسافرين من الأسواق التقليدية.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى الرئيس التنفيذي للشركة قوله إن "هذه النتائج متوقعة وأفضل من أرقام الموازنة التي أعدتها الملكية لهذه الفترة من العام، ورغم الحرب وتداعياتها جاءت أيضا مقاربة من النتائج التي حُققت في النصف الأول للعام 2023".

وتشير أرقام الشركة إلى أنها نقلت أكثر من 3.55 مليون مسافر على مدار العام الماضي، ما ساعدها على جني الأرباح بنهاية الربع الثالث وتحسن تجاوز 112.3 مليون دولار على أساس سنوي.

وأوضح أنه كان من المتوقع تسجيل ربح مع نهاية 2023، إلا أن الحرب على غزة أدت إلى انخفاض إيرادات الشركة

عمان - عمقت الحرب في غزة من متاعب الخطوط الملكية الأردنية التي تواجه ظروفًا صعبة بسبب تراجع أعمالها نتيجة استمرار التوتر في الشرق الأوسط منذ أكتوبر الماضي.

وأظهرت النتائج المالية للشركة الحكومية للنصف الأول من العام الحالي، تسجيل خسارة بلغت 27 مليون دينار (37.91 مليون دولار) مقابل خسارة تقدر بنحو 23.87 مليون دولار على أساس سنوي.

وانخفضت الإيرادات التشغيلية من 488.62 مليون دينار إلى 474.58 مليون دولار خلال فترة المقارنة، كما نقل أسطول الشركة 1.757 مليون مسافر في الفترة بين يناير ويونيو الماضيين.

وتوقع نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي للشركة سامر المجالي أن تسجل الملكية الأردنية صافي خسارة ستنجاو 28 مليون دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، مقارنة مع ربح بلغ 15.16 مليون دولار بمقارنة سنوية.

ويعني ذلك أن الأرباح ستترجع بواقع 42.12 مليون دور ما يظهر جليا الأثر الكبير للحرب على غزة.

ولكن المجالي برر خلال إعلان مؤتمر صحفي الثلاثاء الماضي، بأن نتائج النصف الأول عادة تكون ضعيفة بالنسبة لشركات الطيران.



ظروف التمويل المتقلبة تجتاز اختبار الأسواق العالمية

شكل البيع العنيف في الأسواق هذا الشهر هزة كافية لإحداث ضرر بالغ في ظروف التمويل العالمية، ولكن محللين يعتقدون أن خطر المزيد من التقلبات يعني أن المقرضين لم يتخطوا بعد هذه المشكلة، المرتبطة أساسا بضبابية سياسة التشديد النقدي.

● **نيويورك -** استعادت أسواق الأسهم والديون للشركات بعض خسائرها التي تكبدتها في وقت سابق من شهر أغسطس الجاري بسبب مخاوف الركود في الولايات المتحدة وتفكيك تجارة الحمل الشعبية بالبن.

ولكنها تظل أضعف بشكل ملحوظ مقارنة بالشهر الماضي، إذ لا يزال مؤشر الأسهم الأمريكية أس أن بي 500 أقل بنسبة 5 في المئة عن ذروته في يوليو بعد انخفاض أولي بلغ حوالي 10 في المئة. كما تلقت الأسهم الأوروبية ضربة مماثلة.

وفي الوقت نفسه تخلت سندات الشركات ذات التصنيف الأعلى والأدنى عن قدر كبير من الانخفاض هذا العام في علاوة المخاطر التي تدفعها على السندات الحكومية.

ولكن ظروف التمويل، المتعلقة بالسهولة التي يمكن بها للمقرضين الحصول على السيولة، لم تصبح مشددة بما يكفي، حتى في ذروة البيع، لإثارة المخاوف بشأن تباطؤ اقتصادي أكثر حدة من شأنه أن يجعل بخفض أسعار الفائدة من قبل البنوك المركزية.

ونسبت رويترز إلى كريس جيفري، رئيس إستراتيجية الاقتصاد الكلي في ليجال أند جنرال إنفستمننت مانجمنت، قوله "لم نشهد تحركات كبيرة بما يكفي لتغيير ظروف التمويل للشركات أو الأسر بشكل ملموس".

في الواقع يظهر مقياس الظروف المالية الأمريكية الذي تمت مراقبته عن كثب، والذي أعده بنك غولدمان ساكس، أنه في حين تم تشديدها بشكل حاد منذ منتصف يوليو، فإن الظروف تظل قضاضة تاريخيا وأكثر تيسيرا مما كانت عليه في معظم العام الماضي.

وعلى سبيل المثال لا تزال الأسهم العالمية مرتفعة بنحو 10 في المئة هذا العام، كما أن فروق الائتمان أقل مما كانت عليه في عام 2023.

ويقدر غولدمان أن كل بيع محتمل بنسبة 10 في المئة إضافي في الأسهم من شأنه أن يقلل النمو الاقتصادي الأمريكي على مدار العام المقبل بأقل من نصف نقطة مئوية.

في المقابل، فإن التحركات المرتبطة بالأسواق الأخرى إذا انخفضت الأسهم قد تعني ضربة إجمالية تقل قليلا عن نقطة مئوية.

ولذلك، مع استمرار نمو الولايات المتحدة فوق اثنين في المئة، سوف يتطلب الأمر انخفاضاً أكبر بكثير في أسواق الأسهم للتسبب في ألم اقتصادي كبير يمتد على مستوى العالم.

ومع استعداد الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) لبدء خفض الفائدة قريباً وقيام البنوك المركزية الأخرى بذلك بالفعل، فإن النتيجة الرئيسية من الاضطرابات الأخيرة في السوق هي انخفاض تكاليف الاقتراض.

وانخفضت عائدات سندات الخزنة الأمريكية لأجل 10 سنوات بأكثر من 50 نقطة أساس منذ بداية يوليو، وانخفضت العائدات على السندات البريطانية والإلمانية بأكثر من 30 نقطة أساس لكل منهما حيث راهن المستثمرون على تخفيضات الفائدة بشكل أكثر حدة.

وهذا يشير بالخير للمقرضين. كما انخفضت عائدات سندات الشركات

● **نيويورك -** استعادت أسواق الأسهم والديون للشركات بعض خسائرها التي تكبدتها في وقت سابق من شهر أغسطس الجاري بسبب مخاوف الركود في الولايات المتحدة وتفكيك تجارة الحمل الشعبية بالبن.

ولكنها تظل أضعف بشكل ملحوظ مقارنة بالشهر الماضي، إذ لا يزال مؤشر الأسهم الأمريكية أس أن بي 500 أقل بنسبة 5 في المئة عن ذروته في يوليو بعد انخفاض أولي بلغ حوالي 10 في المئة. كما تلقت الأسهم الأوروبية ضربة مماثلة.

وفي الوقت نفسه تخلت سندات الشركات ذات التصنيف الأعلى والأدنى عن قدر كبير من الانخفاض هذا العام في علاوة المخاطر التي تدفعها على السندات الحكومية.

ولكن ظروف التمويل، المتعلقة بالسهولة التي يمكن بها للمقرضين الحصول على السيولة، لم تصبح مشددة بما يكفي، حتى في ذروة البيع، لإثارة المخاوف بشأن تباطؤ اقتصادي أكثر حدة من شأنه أن يجعل بخفض أسعار الفائدة من قبل البنوك المركزية.

ونسبت رويترز إلى كريس جيفري، رئيس إستراتيجية الاقتصاد الكلي في ليجال أند جنرال إنفستمننت مانجمنت، قوله "لم نشهد تحركات كبيرة بما يكفي لتغيير ظروف التمويل للشركات أو الأسر بشكل ملموس".

في الواقع يظهر مقياس الظروف المالية الأمريكية الذي تمت مراقبته عن كثب، والذي أعده بنك غولدمان ساكس، أنه في حين تم تشديدها بشكل حاد منذ منتصف يوليو، فإن الظروف تظل قضاضة تاريخيا وأكثر تيسيرا مما كانت عليه في معظم العام الماضي.

وعلى سبيل المثال لا تزال الأسهم العالمية مرتفعة بنحو 10 في المئة هذا العام، كما أن فروق الائتمان أقل مما كانت عليه في عام 2023.

ويقدر غولدمان أن كل بيع محتمل بنسبة 10 في المئة إضافي في الأسهم من شأنه أن يقلل النمو الاقتصادي الأمريكي على مدار العام المقبل بأقل من نصف نقطة مئوية.

في المقابل، فإن التحركات المرتبطة بالأسواق الأخرى إذا انخفضت الأسهم قد تعني ضربة إجمالية تقل قليلا عن نقطة مئوية.

ولذلك، مع استمرار نمو الولايات المتحدة فوق اثنين في المئة، سوف يتطلب الأمر انخفاضاً أكبر بكثير في أسواق الأسهم للتسبب في ألم اقتصادي كبير يمتد على مستوى العالم.

ومع استعداد الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) لبدء خفض الفائدة قريباً وقيام البنوك المركزية الأخرى بذلك بالفعل، فإن النتيجة الرئيسية من الاضطرابات الأخيرة في السوق هي انخفاض تكاليف الاقتراض.

وانخفضت عائدات سندات الخزنة الأمريكية لأجل 10 سنوات بأكثر من 50 نقطة أساس منذ بداية يوليو، وانخفضت العائدات على السندات البريطانية والإلمانية بأكثر من 30 نقطة أساس لكل منهما حيث راهن المستثمرون على تخفيضات الفائدة بشكل أكثر حدة.

وهذا يشير بالخير للمقرضين. كما انخفضت عائدات سندات الشركات

طفرة الاستثمار الأجنبي تقفز بنشاط العقارات في أبوظبي

9.85 مليار دولار قيمة 12.4 ألف صفقة أنجزت خلال ستة أشهر



الأفاق تبدو مواتية للنمو

التابع لبرنامج استدامة، وشهادة ليدمن الفئة الذهبية وتصنيف "فيتويل". ومن المتوقع أن يحصل المشروع على تلك التصنيفات عبر دمج الممارسات المستدامة ضمن تصميمه بهدف ترشيد استهلاك الطاقة والمياه وحجم النفايات.

● **أبوظبي -** تسود حالة من التفاؤل بين الأوساط الاقتصادية والمسؤولين في أبوظبي بسبب الارتفاع الكبير في حجم التدفقات الاستثمارية التي استهدفت قطاع العقارات في الإمارة، الأمر الذي يؤكد جدوى خطط الحكومة لجعل هذه الصناعة أكثر جاذبية، بما يجعلها أكثر تنافسية في المنطقة.

وقال راشد العميرة، مدير عام المركز

بالإضافة، إن "الأداء القوي لقطاع العقارات في أبوظبي يعكس نجاح المبادرات الإستراتيجية التي نفذها المركز لترسيخ مكانة الإمارة وجهة استثمارية عالمية رائدة".

وتوقع استمرار هذا الأداء الإيجابي خلال النصف الثاني من العام، مدعوماً بجهود المركز المستمرة لتعزيز البيئة الاستثمارية بما يؤكد التزامه بالتنمية وترسيخ موقع أبوظبي خياراً موثقاً وجذاباً للمستثمرين العالميين.

وأوضح العميرة أن الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دوراً حاسماً في رؤية أبوظبي للتنويع الاقتصادي، وينصب تركيز المركز على تعزيز بيئة صديقة للأعمال تتميز بالابتكار والشفافية والكفاءة.

كما أشار إلى أنه سيتم مواصلة تبسيط الإجراءات والاستفادة من التقنيات المتقدمة لترسيخ مكانة أبوظبي وجهة مثالية للاستثمار. وعلى مدار أول ستة أشهر من هذا العام تم تسجيل أكثر من 12.4 ألف صفقة عقارية بقيمة بلغت 36.2 مليار درهم (9.85 مليار دولار)، منها 6.45 مليار دولار للبيع والشراء عبر 7088 معاملة، و3.4 مليار دولار للرهن العقاري عبر 5351 معاملة.

وتظهر المؤشرات حول أداء قطاع العقارات في الإمارات أن نموه المتوقع خلال 2024 سيكون مدعوماً بالإبتكارات والتوظيف الفعال للتقنيات الحديثة باعتبارها عاملاً حيوياً في تعزيز هذه الصناعة، بما يسهم في زيادة جاذبيتها للمستثمرين.

ويراقب المحللون مسار نمو هذه السوق، والتي يبدو أنها على مشارف طفرة أخرى بفضل تنافس الشركات على عمليات التطوير وخاصة في إماراتي دبي وأبوظبي والمدفوعة أساساً بالنهج الحكومي لتنمية هذا القطاع.

ومنذ بداية العام الحالي أطلقت الشركات العقارية مشاريع تطويرية جديدة لترسيخ مكانة الإمارات كإحدى أبرز الوجهات العقارية المتميزة عالمياً في ظل ما يشهده القطاع من زخم في السعودية ومصر أيضاً.

وأعلنت ست شركات الإمارات 14 مشروعاً تطويرياً جديداً تتوزع في مختلف إمارات الدولة، وذلك بما يسهم في إثراء وتيرة نمو القطاع العقاري. ويعكس ازدهار المشاريع العقارية الثقة الكبيرة التي تتمتع بها الإمارات كوجهة استثمارية عالمية، بالإضافة إلى رؤية القيادة التي تدعم بقوة قطاع العقارات كجزء أساسي من إستراتيجية التنمية الشاملة.

وأعلنت شركات الدار العقارية (الدار)، ومقرها أبوظبي، وبين غاطي للتطوير وبلووم العقارية وإمكان وراس الخيمة العقارية وأي-بي للتطوير العقاري عن إطلاق مشاريع جديدة في مختلف إمارات الدولة.

وتشمل المشاريع التي تقدر قيمتها بالملايين من الدولارات كلا من سما ياس ونوران ليفينغ وبين غاطي هيلز وبلووم ليفينج وشا ريزيدنس الإمارات وأي-بي كافيلر.

وتعمل الشركات المحلية، ومن بينها الدار، على تطوير مشاريع مبتكرة ومستدامة، تواكب المتغيرات التي تطرا على القطاع مع ضمان تحقيق الكفاءة البيئية.

وأطلقت أبوظبي المزيد من الزخم حينما أعلنت عن المرحلة الخامسة "سيفيل" من مشروع بلووم ليفينج في فبراير الماضي، والمرحلة السادسة لمشروع أولفير الذي تم إطلاقه مؤخراً خلال الشهر الجاري.

وباتي طرح المرحلتين تماشياً مع الطلب المتزايد على الوحدات المختلفة والتي تتناسب مع أنماط الحياة المجتمعية المتطورة والمتكاملة.

● **القاهرة -** أعلنت شركة عقارية سعودية الأربعاء أنها تخطط لبدء العمل خلال أوائل العام المقبل في العاصمة المصرية الجديدة على برج مكاتب مكون من 50 طابقاً وبكلفة مليار دولار ويهدف إلى أن يكون الأول من نوعه الذي يعمل بالهيدروجين النظيف.

ويمثل التصميم المتطور والسعر المرتفع رهاناً من قبل ماغنوم العقارية، وهي شركة تابعة للمجموعة الصناعية السعودية روابي القابضة، على أن الزبائن الدوليين سيجذبون إلى العاصمة الجديدة، وهي مدينة لاكثر من 6 ملايين شخص يتم بناؤها من الصفر في الصحراء شرق القاهرة.

كما أنها تراهن على الهيدروجين النظيف، المنتج باستخدام الطاقة المتجددة ولم يثبت بعد على نطاق واسع، حيث تسعى مصر إلى وضع نفسها كمركز للطاقة الخضراء في مواجهة المنافسة الإقليمية.

وترسي ماغنوم من خلال برج "فوربس إنترناشيونال تاور" مفاهيم ومعايير جديدة في صناعة العقارات الفاخرة ليس

يعكس أحد المؤشرات حول طفرة الاستثمارات الأجنبية في أبوظبي أن قطاع العقارات كان أكبر المستفيدين من تدفق رؤوس الأموال إلى سوق الإمارة، الأمر الذي يؤكد جدوى خطط الحكومة لجعل هذه الصناعة أكثر جاذبية، بما يجعلها أكثر تنافسية في المنطقة.

وقال راشد العميرة، مدير عام المركز

بالإضافة، إن "الأداء القوي لقطاع العقارات في أبوظبي يعكس نجاح المبادرات الإستراتيجية التي نفذها المركز لترسيخ مكانة الإمارة وجهة استثمارية عالمية رائدة".

وتوقع استمرار هذا الأداء الإيجابي خلال النصف الثاني من العام، مدعوماً بجهود المركز المستمرة لتعزيز البيئة الاستثمارية بما يؤكد التزامه بالتنمية وترسيخ موقع أبوظبي خياراً موثقاً وجذاباً للمستثمرين العالميين.

وأوضح العميرة أن الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دوراً حاسماً في رؤية أبوظبي للتنويع الاقتصادي، وينصب تركيز المركز على تعزيز بيئة صديقة للأعمال تتميز بالابتكار والشفافية والكفاءة.

كما أشار إلى أنه سيتم مواصلة تبسيط الإجراءات والاستفادة من التقنيات المتقدمة لترسيخ مكانة أبوظبي وجهة مثالية للاستثمار. وعلى مدار أول ستة أشهر من هذا العام تم تسجيل أكثر من 12.4 ألف صفقة عقارية بقيمة بلغت 36.2 مليار درهم (9.85 مليار دولار)، منها 6.45 مليار دولار للبيع والشراء عبر 7088 معاملة، و3.4 مليار دولار للرهن العقاري عبر 5351 معاملة.

وتظهر المؤشرات حول أداء قطاع العقارات في الإمارات أن نموه المتوقع خلال 2024 سيكون مدعوماً بالإبتكارات والتوظيف الفعال للتقنيات الحديثة باعتبارها عاملاً حيوياً في تعزيز هذه الصناعة، بما يسهم في زيادة جاذبيتها للمستثمرين.

ويراقب المحللون مسار نمو هذه السوق، والتي يبدو أنها على مشارف طفرة أخرى بفضل تنافس الشركات على عمليات التطوير وخاصة في إماراتي دبي وأبوظبي والمدفوعة أساساً بالنهج الحكومي لتنمية هذا القطاع.

ومنذ بداية العام الحالي أطلقت الشركات العقارية مشاريع تطويرية جديدة لترسيخ مكانة الإمارات كإحدى أبرز الوجهات العقارية المتميزة عالمياً في ظل ما يشهده القطاع من زخم في السعودية ومصر أيضاً.

وأعلنت ست شركات الإمارات 14 مشروعاً تطويرياً جديداً تتوزع في مختلف إمارات الدولة، وذلك بما يسهم في إثراء وتيرة نمو القطاع العقاري. ويعكس ازدهار المشاريع العقارية الثقة الكبيرة التي تتمتع بها الإمارات كوجهة استثمارية عالمية، بالإضافة إلى رؤية القيادة التي تدعم بقوة قطاع العقارات كجزء أساسي من إستراتيجية التنمية الشاملة.

وأوضح المركز أن هذا التنوع في المستثمرين يشير إلى تميز وجاذبية البيئة الاستثمارية في أبوظبي والتي تعزز ثقة المستثمرين بسوق العقارات في الإمارة.

● **أبوظبي -** تسود حالة من التفاؤل بين الأوساط الاقتصادية والمسؤولين في أبوظبي بسبب الارتفاع الكبير في حجم التدفقات الاستثمارية التي استهدفت قطاع العقارات في الإمارة، الأمر الذي يؤكد جدوى خطط الحكومة لجعل هذه الصناعة أكثر جاذبية، بما يجعلها أكثر تنافسية في المنطقة.

وقال راشد العميرة، مدير عام المركز

بالإضافة، إن "الأداء القوي لقطاع العقارات في أبوظبي يعكس نجاح المبادرات الإستراتيجية التي نفذها المركز لترسيخ مكانة الإمارة وجهة استثمارية عالمية رائدة".

وتوقع استمرار هذا الأداء الإيجابي خلال النصف الثاني من العام، مدعوماً بجهود المركز المستمرة لتعزيز البيئة الاستثمارية بما يؤكد التزامه بالتنمية وترسيخ موقع أبوظبي خياراً موثقاً وجذاباً للمستثمرين العالميين.

وأوضح العميرة أن الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دوراً حاسماً في رؤية أبوظبي للتنويع الاقتصادي، وينصب تركيز المركز على تعزيز بيئة صديقة للأعمال تتميز بالابتكار والشفافية والكفاءة.

كما أشار إلى أنه سيتم مواصلة تبسيط الإجراءات والاستفادة من التقنيات المتقدمة لترسيخ مكانة أبوظبي وجهة مثالية للاستثمار. وعلى مدار أول ستة أشهر من هذا العام تم تسجيل أكثر من 12.4 ألف صفقة عقارية بقيمة بلغت 36.2 مليار درهم (9.85 مليار دولار)، منها 6.45 مليار دولار للبيع والشراء عبر 7088 معاملة، و3.4 مليار دولار للرهن العقاري عبر 5351 معاملة.

وتظهر المؤشرات حول أداء قطاع العقارات في الإمارات أن نموه المتوقع خلال 2024 سيكون مدعوماً بالإبتكارات والتوظيف الفعال للتقنيات الحديثة باعتبارها عاملاً حيوياً في تعزيز هذه الصناعة، بما يسهم في زيادة جاذبيتها للمستثمرين.

ويراقب المحللون مسار نمو هذه السوق، والتي يبدو أنها على مشارف طفرة أخرى بفضل تنافس الشركات على عمليات التطوير وخاصة في إماراتي دبي وأبوظبي والمدفوعة أساساً بالنهج الحكومي لتنمية هذا القطاع.



كريس جيفري
لم نشهد تحركات كافية لتغيير طرق جمع السيولة

خافيير رودريغيز
قد تتباطأ أو تتوقف صفقات الاكتتاب العام الأولي

وحتى عائدات السندات غير المرغوب فيها انخفضت بمقدار 37 نقطة أساس منذ بداية يوليو، وهو ما يعني أن الظروف أصبحت أكثر ملاءمة للشركات ذات التصنيف الأدنى، والتي جمعت 7.2 مليار دولار من مبيعات السندات في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي.

ومع التوقعات بأن التقلبات ستظل مرتفعة وتقرن حالة من عدم اليقين للمقرضين، فقد انخفض مؤشر التقلبات (في.أي.إكس) "مقياس الخوف" في وول ستريت إلى أقل من 20 نقطة هذا الأسبوع وهو أدنى مستوياته هذا الشهر، لكنه يظل أعلى بكثير من متوسطه بين يناير

وبوليو. ومع هدوء شهر أغسطس عادة فيما يتعلق بالعروض العامة الأولية، فإن التأثير على جمع الأموال من الأسهم، والذي عادة ما يتأثر عندما ترتفع التقلبات، لم يتضح بعد.

ويقول صناع الصفقات إنهم متفائلون طالما ظلت الأسواق هادئة، لكنهم يدركون حالة عدم اليقين في المستقبل.

ولم يستبعد خافيير رودريغيز، رئيس قسم خلق القيمة العالمي في شركة كي.بي. أم.جي، تباطؤ أو توقف صفقات الاكتتاب العام الأولي.

وقال "لا يوجد يقين بشأن كيف ستبدو الصورة النهائية، ولكن من المحتمل أن تكون السوق باردة مقارنة بالأشهر الثماني عشرة الماضية".

وفي أسواق الائتمان، بينما تدفقت الأموال إلى السندات ذات الدرجة الاستثمارية الأسبوع الماضي، شهدت السندات غير المرغوب فيها تدفقات خارجة، وفقاً لبنك أوف أميركا، ما يشير إلى الحذر بشأن المقرضين الأضعف.



كل المسارات متعرجة

اتحاد الكتاب في بغداد يحتفي بثلاثة أدباء عراقيين

في العراق، والتي خيم عليها الحزن الشديد وفيها عبر شعراء تلك الحقبة عما عاناه المجتمع العراقي من ظروف معيشية وتحولات اجتماعية قاهرة، لافتا إلى أنه "لا فرق بين قصيدة النثر وقصيدة الشطرين".

وقد تأثرت قصيدة النثر بالأحداث التي واجهت العراق في التسعينات فكانت حاضرة وإن بشكل رمزي، بينما كانت اللغة المكتوبة بها أغلب النصوص مشحونة بشكل لافت بمصطلحات خارجة من ثيمة الوجدان والحالات الشعورية المختلفة من الإحباط والحب والانفعال وغيرها إلى التمرد أو المعجم الحربي، علاوة على الدلالات الرمزية والأيدولوجية.

فيما أكد لطيف عبدسالم أن "مراثي الوالدين في قصائد الشعراء العرب المعاصرين" هو كتابه الأول ضمن سلسلة كبيرة من المراثي التي سترى النور في الأيام القادمة، مشبرا إلى أنه "لمس في هذا الحقل المهم الكثير من الأشياء، ففي عصر ما قبل الإسلام كانت المراثي محصورة في قتل الصروب فقط، وبعد مجيء الإسلام تغير ذلك وحدثت الانتقالات ولم يقتصر الرثاء على شريحة معينة وأصبح شاملا للجميع، وفي العصر الأموي انتقلت المراثي للقادة والأمراء والخلفاء".

احتفاء بتجارب شاعر
عبدالرضا عاصي الإبداعية
وحدث عن كتبهم الصادرة
عن منشورات الاتحاد

وجاء في مقدمة الكتاب أن "من يقلب صفحات الرثاء القديم والحديث والمعاصر يتبدى وإمعان، يدرك أن رثاء الوالدين يسبق، في الاشتقاق والتلف والحنين والصدق، أنواع الرثاء الأخرى، فحين تبسط مساحة الحزن ظلها الكثيفة على روح الشاعر إذا ما فقد أحد الأثرة على قلبه، فإنه لا يجد بدا من اللجوء إلى الشعر سبيلا للبوخ عن خلجات نفسه".

ومن بين ما شج الباحث على اختصار هذا الموضوع ملاحظته أن مراثيات الوالدين في الشعر العربي المعاصر لم تحظ بدراسات عميقة تتناسب مع أهمية موضوعها؛ فقد ظل الكثير منها، ولاسيما الدراسات الأكاديمية والمجاميع الشعرية والدراسات النقدية، موضبا في صناديق بعيدة عن أعين القراء، فضلا عن اعتماد العديد من الكتاب بصورة رئيسية على ما هو مدون في شبكة الإنترنت، على الرغم من عدم دقة الكثير منها، كما وجد الباحث أن قسما كبيرا مما نشر في هذا المجال بحاجة إلى مراجعة، وحتى أن الكثير من القصائد دونت حاملة الكثير من الأخطاء، الأمر الذي ألزمه بالبحث عن مصادر أدبية سليمة لأجل ضمان سلامة عرض المعلومات.

بغداد - احتفى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الأربعاء بالكتب والتجارب الإبداعية لثلاثة أدباء عراقيين في حضور لفيف من الأدباء والنقاد لندراس محاور المؤلفات الثلاثة. واستضاف الاتحاد الأدباء شاعر كتاب ولطيف عبدسالم وعلي عبدالرضا عاصي، للاحتفاء بتجاربهم الإبداعية والحديث عن كتبهم الصادرة عن منشورات الاتحاد، وتوقيعها بأروقة قاعة الجواهرري، بحضور جمع من أدباء الوطن والمهتمين بالشأن الثقافي. وشهد الاحتفاء مداخلات وأوراقا نقدية لعدد من الأدباء والنقاد، تطرقت إلى موضوعات الكتب المحتفى بها وأهمية ما تناول فيها كتابها من مادة أثرت المكتبة العراقية جماليا ومعرفيا، فضلا عن توقيع نسخ من الكتب الثلاثة. واستعرض مدير الجلسة قيس العطوانى السير الذاتية للمحتفى بهم، مبينا أن كل كتاب من الكتب التي وقعها المحتفى بهم يحتوي على ثيمة خاصة بكتابها على اختلاف محتواها.

وقال شاعر كتاب في مستهل حديثه إن كتابه "الشعر في حضرة النبي" يثير إشكاليات كبيرة، وفيه رؤية لمشاريع مستقبلية، موضحا أن "هناك أكنوبة اسمها العصور الأدبية والحقيقة هي وجود منطقة وسطى تتداخل ما بين صدر الإسلام وما قبله، وهي تؤرخ لصراع ثقافات وفتح آفاق أخرى للبحث والدراسات، وهي منطقة مشتركة جديدة للثقافت ويشهد عليها الشعراء المخضرمون مثل كعب بن زهير وحسان بن ثابت وغيرهما".

وبين أن هناك أدلة على تأثر شعراء ما قبل الإسلام بالفلسفة اليونانية، متابعا "لقد أثبت بكتابي 'الشعر في حضرة النبي' أن شعراء الرسول لم يكونوا ثلاثة، بل كانوا 34 شاعرا، لاسيما وأن التصوف بدأ منذ تلك الفترة واستمر حتى يومنا هذا". ويتناول كتاب شاعر العلاقة بين الشعر والإسلام وشعراء أسلموا فحسن إسلامهم، وشعراء هجوا الرسول وآله، وشعراء يهود، والتأثير والتغيير الذي طرأ، وهذا الجهد البحثي، الذي جاء في ثمة وواحد وستين صفحة من القطع المتوسط قدم صورة تحليلية لمعطيات الشعر وتماسه مع الوعي الإسلامي المتقدم، وهو يصنع مجتمعا مثاليا يدرك قيمة الكلمة المؤمنة.

وبين الناقد هادي نهر، الذي كتب مقدمة الكتاب، أن "هناك أوهاما متداولة من بعض النقاد حول موقف الإسلام من الشعر، وبأنه محصور في دائرة وحيدة وضيقة، واعتمدوا في ذلك على نصوص وأحاديث ثقيلة ليس لها وقع تاريخي والبعض منها مبتور، لاسيما وأن الشعر فن جميل استحوذ على الإنسان العربي وكان ينتقل بسرعة كبيرة، ولولا الشعر لما تذوق العرب أسرار القرآن الكريم".

وأشار علي عبدالرضا عاصي إلى أن كتابه "اللغة الشعرية لشعراء قصيدة النثر في المرحلة التسعينات" تكون من ثلاثة فصول وتضمن دراسة في اللغة الشعرية لشعراء التسعينات

نهاية المثقف تعيد أفكار كاليكيس إلى الواجهة

«خيانة المثقفين» نظرة ناقدة للمثقفين الجدد



المثقف يحاصر نفسه بنرجسيته (لوحة للفنان فؤاد حمدي)

وما قاله الفكر الفلسفي إدوارد سعيد عن ضرورة بحث المثقف واختياره لطريق يتبعه به عن السلطات المركزية يقترب به من الهوامش ليس أقل فتنازلة من رأي بيننا، فمن المؤكد أن المثقفين لا يستهويهم هذا المنطق الإنساني، لأن مهمتهم تعادل دور الإعلامي الذي يخبر عن عدد الضحايا أو تقلبات سوق الأسهم. وبما أن مدار الكلام عن المثقف يجب الإشارة إلى أن كون الإنسان منخرط في قطاع الثقافة لا يعصمه من الزلات والأخطاء وما يمكن أن يستدل به تبانيا لهذه الحقيقة السكلام عن المثقف يجب الإشارة إلى أن كون الإنسان منخرط في قطاع الثقافة لا يعصمه من الزلات والأخطاء وما يمكن أن يستدل به تبانيا لهذه الحقيقة

ضيق أفق التكفير وتهاوي
القيم الكونية والإفلاس
الرمزي للمشاريع الفكرية
كل ذلك يعمق أزمة الخواء
الثقافي

ويأتي جوليان بيندا في مقدمة الأسماء المتورطة في الحملة، هذا فضلا عن رصد موران لظاهرة التحول من قناعة معينة إلى نقضها في ميدان النضال الثقافي، فكان الزعيم الشيوعي جاك دوريو قد التحق بصوف النازية كما أن الطبيب أندري موندوز قد أضفى الشرعية على الإغتيالات التي استهدفت أتباع المناضل الجزائري مصالي الحاج. وغني عن التوضيح بأن الهم الأيديولوجي والسياسي هو ما يلقي بظلاله الثقيلة على الصراع بين المثقفين وليس التباين حول المبادئ الإنسانية فاصلا بين خطوطهم. لعل الخلاف بين ريمون أرون الذي صرح بأن الشيوعية هي أفيمون المثقفين وصديقه اللدود سارتر المتيقن من أن الماركسية أفق لاغنى للعصر عنه وأن المناهض للشيوعية كلب، معلنا بلهجة تعبوية أنه لا يخرج منها إطلاقا، يشهد على صحة كلام مؤلف "لعبة المعنى" بأن المثقف يحاصر نفسه بنرجسيته وسوء تقديره لتأثير معتقدهاته الفكرية.

والجدير بالذكر في هذا المقام أن الانتماء إلى فكرة محددة قد لا يكون ناعا من قناعة ببحث بل التشدد والإفراط في الولاء هما نوع من الهروب، لذلك يعرف الشاعر الفرنسي بول إيلوار بأنه لولا الانضمام إلى الحزب الشيوعي لفتح صنبور الغاز. إلى الآن يستأثر المثقف الغربي لاسيما الفرنسي بالقسط الأوفر من الحديث، فإماداً عن تجربة الجغرافيات الراضة تحت طوق التبعية؛ بالتاكيد إذا كانت الصورة في المركز تبدو غرائبية فإن ما يقع عليه النظر في الأطراف لا يمكن إلا أن تطلق عليه مصطلح "العبث الفائق".

بينما لاحظ بيندا أن الأعراف المكيافيلية قد هيمنت على الوسط الثقافي وأن مواكبة الوجهة السائدة قد فرغت الرسالة الفكرية من رأس مالها الرمزي، واللافت في المشهد أن جل المثقفين لا يشغلهم سوى الحفاظ على الوضع الراهن، ويتوجسون من أي حراك لا يوافق هواهم، الأمر الذي يكشف عن غياب التأثير ومحدودية الدور على الصعيد الواقعي، والإخفاق في التواصل الحيوي مع الأعراف.

لذلك فإن عدم مطاردة المثقف في الوقت الحاضر ليس دليلا على وجود الحرية أو تفوقه في المواجهة أو اختفاء المظالم بقدر ما يشير، حسب قراءة بعض المتابعين، إلى تحول العاملين في الحقل الثقافي إلى أصوات مدججة في ترسانة النظام الإعلامية، وبهذا لم يعد للمثقف موقع بل أصبح نجما على حد تعبير رجبس دوبريه، لكن نسبة تأثيره دون مستوى ما يكون لنجوم السينما والرياضة.

وما يفتح المجال للسؤال عن جدوى المثقف أن الأحداث تسبقه وتباجته بعدم فاعلية أفكاره، هنا يذكر الفكر اللبناني علي حرب بشورة 1968 الطلابية وما تبعها من الريبة حول مكانة المثقف وجدارته بأن يكون وصيا على القيم أو مجبرا عن ضمير الناس. إذ اعترف سارتر بأنه لا يقبل بأن يفكر المثقف نيابة عن الآخرين، كما أعلن فوكو بأن الحقيقة ليست حظوة رجل الفكر أو المثقف. لا شك أن ضيق أفق التكفير وتهاوي القيم الكونية والإفلاس الرمزي للمشاريع الفكرية كل ذلك يعمق أزمة الخواء الثقافي وتهالك مصداقية المبادرات الرامية إلى الخروج من علق الزجاجة.

نظرة يوتوبية

لا تخلو آراء بيندا عن مواصفات المثقف من نبرة يوتوبية وقد تكون مثيرة للغربة بالنسبة إلى الخط البراغماتي والمنحى التشيبي الذي تنص أخلاقياته على مقايضة كل عمل بمنافعه المادية والعيانية. وقد حذر نيتشه من استفحال النفس النفعية قائلا "في مستقبل ليس ببعيد، سنعلم جميعا أن مبدأ المنفعة كأي شيء آخر لم يكن غير شذرات من الخيال، ربما يكون غباء قاتلا سنهلك جميعا بسببه".

على كل حال يعني جوليان بيندا بمصطلح المثقف من لا يسعى وراء المصالح الشخصية والمكاسب ويوجد سعادته في ممارسة فن أو مزاولة البحث مع الترفع عن ملذات الحياة، وبالطبع إن فعوى هذا الكلام لا ينطبق على الأنموذج العميم في العالم المعاصر، لأن الواقع قد اتخذ مسلكا مخالفا لما ذهب إليه ألبر كامو بأن التخفيف من غلواء الحضارة القاتلة يتطلب العودة إلى الروحية السقراطية للتساهل تجاه الآخرين

من مظاهر الحياة الحديثة.

فيشنة تزهد الدين في الاهتمام بالسياسة وشؤون الدولة كما فعلت ذلك المسيحية، راثيا في هذا المنحى إساءة لمفهوم الدين. وما بلغت نظر بيندا أن المشاعر الدينية في فرنسا وألمانيا قد اندمجت بالمشاعر القومية مع أن السيد المسيح قد استغرب نسيان أتباعه بأنهم كلهم بشر بمجرد أن بعض الأنهار والجبال قد تفصل بعضهم عن البعض الآخر، وقد لا يصدق بأن فيلسوفا من معدن هيغل قد أراد إيجاد مستند لفرضية التفوق العرقي من خلال الإثبات بأن أفلاطون قد عرف في جمهوريته المدينة الفاضلة بأنها مكان تصلح فقط لليونانيين.

ما يخلص إليه بيندا من رصده لتمظهرات التفوق القومي في المتون الفكرية والخطابات الدينية أن السياسة نجحت في إدارة دفة الفعاليات الثقافية بعيدا عن الرؤية الكونية، إلى أن صار المثقف ملحقا أو تابع لرجل الدولة، وهذا ما يعتبره الكاتب خيانة من المثقفين لأسلافهم من الفلاسفة ورجال الفكر، لأن الانتماءات الفرعية لم تمنع العقول المستنيرة من تبصر الحقيقة والنظر أبعد من الطائفة والعرق والتحزب، فكان شيشرون قد أدان تدمير أبناء وطنه لمدينة كورنث انتقاما للإساءة التي تعرض لها سفيرهم، ودافع فولتير عن عائلة كالاس وهي من الأقلية البروتستانتية، ولم يمنع الاختلاف المذهبي فيلسوف الأنوار من مناهضة التعصب الطائفي ومساندة الضحية. وساند عدد من المثقفين الفرنسيين وعلى رأسهم إميل زولا الضابط ديفوس عندما تعرض الأخير لمكيدة ورفض طلبه بالبحث عن الحقيقة وعدم الاستسلام للرواية الرسمية التي تعكس رأي الجموع.

لكن مقابل هذه الفئة التي تنتشد العدالة وتستنكر الغوغائية القومية يرى بيندا أن غالبية المثقفين ورجال الفكر والكهنة قد شاركوا في ترانيم الكراهية بين الأعراق والأحزاب والمكونات الاجتماعية، ما يعني أن الاستقلال الفكري لم يكن إلا حالة نادرة في لجج الخطابات المؤججة للتعصب. وما يعمق أزمة الثقافة هو الانتصار للمذهب النفعي والتهافت على المكاسب المادية والمعنوية، والحال هذه فمن الطبيعي أن تكون الثقافة تابعة للسياسة. وبالتالي تصبح السياسة هي التي تحدد الأخلاق حسب رأي موراس، وبذلك تفوق على مكيافيلي الذي فصل بين الحقائق ولم يجد مشتركا يجمع بين السياسة ومبادئ الأخلاق.

يذكر جوليان بيندا بأن اليأس الأخلاقي في عصره أشد وطاة قباسا بما كان عليه الوضع في العهد الإغريقي أو في زمن مكيافيلي، لأن الفيلسوف اليوناني كاليكيس الذي كان يخاصم سقراط ويزدري مفهوم العدل، مؤكدا أن القوة هي المبدأ الأخلاقي الوحيد، قد نبذه عالم المفكرين، كذلك الأمر بالنسبة إلى صاحب "الأمير" فهو لم يكن شخصا مرغوبا فيه.

تحولت أدوار المثقفين اليوم من طلائع الهامش إلى أعوان المركز، حيث استقطبت السلطة جل هؤلاء واشتغلت بهم لبناء خطابها وإخماد أصوات الهوامش، بينما بقي هؤلاء يرزحون تحت الحاجة والولاء والنفع. وحتى الأيدولوجيا، على علاقتها، تخلوا عنها لصالح توجهات بعيدة كل البعد عن المبادئ الإنسانية.



كه يلان محمد
كاتب عراقي

مع حراك الحداثة الفكرية ثارت الشكوك بشأن الوثوقيات وامتد النقد إلى الثوابت والمبادئ التي كانت من محددات العقل البشري، وبذلك لم تعد هناك مسلمات أو أفكار أو عقائد غير قابلة للنقاش، وما يلبث طويلا حتى يكون مفهوم الحداثة نفسه مشمولا بالنقد لاسيما بعد الكوارث التي تبعت انطلاق مشروع التنوير، إذ رأى نفر من الفلاسفة بأن ما قاد البشرية إلى مصيرها البائس هو العقل الآداتي الذي خسر بسببه التنوير بعده الإنساني. والأسوأ من ذلك أن جل المفكرين قد ساهموا بارائهم في توفير غطاء لحملات هادفة إلى بث سموم التفوق العرقي والأفضلية القومية. وهذا ما يتناوله المفكر الفرنسي جوليان بيندا في كتابه "خيانة المثقفين"، إذ يذكر ما قاله رواد الفكر الألماني في نهاية القرن التاسع عشر، وقبل الحرب العالمية الأولى، عن الاستعلاء القومي.

تدجين المثقفين

لقد راجحت مقولة مفادها أن ألمانيا لها الحكم المطلق على النهج الذي تسير عليه، وكانت لهذه النظرة جذور في أدبيات الفلسفة الجرمانية فقد أسبغ كل من فيشتة وهيغل نفسا قديرا لنجاح العرق الألماني، ما يعني أن تفوقه من حتميات التاريخ، وينشر أحد المفكرين في ألمانيا أن المؤرخ الصادق هو الذي ينقل الحقائق التي تؤكد جدارة ألمانيا بالعظمة.

ويشير جوليان بيندا إلى أن المثقف القومي ابتداء الماني لكنه لا ينكر تداعي هذا الحس بأفضلية الأصالة العرقية إلى فرنسا. يقول بعضهم الدولة إذا أخطأت فيجب علينا أن نراها على الصواب. إذن توارى من المشهد أصحاب المذهب الإنساني وأصبح صوتهم خافتا لأن النغمة القومية قد صارتت الفضاءات الثقافية والفكرية. فقد طالب وزير التربية والفنون الجميلة بايطاليا في 1926 بأن على أهل الفن أن يعدوا أنفسهم للوظيفة الإمبريالية.

أباح الخطاب القومي في الغرب تطويع الدين لخدمة أهدافه المتمثلة في الترويج للمشروع الاستعلائي، يستنكر



بيندا يرصد تمظهرات
التفوق القومي في المتون
الفكرية والخطابات الدينية
مثبتا أن السياسة سيطرت
على الفعاليات الثقافية



تجارب مختلفة في مقاربة الشعر

تأجيل عرض «الملحد» يطلق يد الرقابة المجتمعية في مصر

الفيلم وقع في مصيدة الانتقاد المجتمعي والتحريض السياسي والرفض الديني



محاكمة الفيلم دون مشاهدته

وأن ترك الفيلم للتقييم أو الانتقاد بالسلب والإيجاب كان القرار الأسلم. ويشدد في تصريح لـ"العرب" على أن مثل هذه القرارات تقيد صناعة الفن لأن هناك هيئة داخل المصنفات الفنية تبقى كل مهمتها التعامل مع كل ما هو خارج عن القانسون والآداب العامة، وبالتالي فإنها من المتوقع أن تتزايد القبيضة على الإبداع خشية الرفض المجتمعي، لافتا إلى أن منع الأفلام في عقود سابقة كان راجعا إلى أسباب سياسية وأن الأمر طال الآن أيضا الأسباب الدينية والمجتمعية. وكانت محكمة القضاء الإداري حددت السبت 24 أغسطس الجاري موعدا للنظر في الدعوى التي قدمها رئيس نادي الزمالك السابق المستشار مرتضى منصور لوقف وسحب تراخيص الفيلم داخل مصر وخارجها.

واتهم في الدعوى وزير الثقافة أحمد فؤاد ورئيس الرقابة على المصنفات الفنية خالد عبد الجليل ومؤلف الفيلم الكاتب إبراهيم عيسى والمنتج أحمد السبكي بالحض على الإحساد وهدم ثوابت الدين. وحمل الرسائل السلبية لهدم كل القيم الدينية في المجتمع.

المسيحية، لكن جرى رفض الدعوى، ولم يتم سحبه من دور العرض. وتكشف مثل هذه الوقائع التي تتعرض لها الأعمال الفنية في مصر أن الرقابة المجتمعية دائما تضاهي أو تفوق قوة الجهات المسؤولة عن إتاحة الأفلام للعرض، وعلى مدار سنوات ماضية لم تشهد محاولات حقيقية لإحداث تغييرات فكرية يمكن أن تساهم في الانفتاح على الإبداع ومناقشته والاعتراض عليه في حال لم يكن مناسباً، غير أن الوصول إلى مرحلة المنع المسبق برهن على أن المجتمع يعاني أزمة في التعامل مع الآراء المختلفة، وأن ذلك ينعكس بالتبعية على نوعية الأفلام المقدمة التي تبحث دائما عن مساحات آمنة لا تضعها في دائرة المقاطعة أو الانتقادات.

ويؤكد الناقد الفني عمرو صحصاح أن قرار تأجيل عرض الفيلم خاطئ للغاية وليس من المنطقي الاستجابة لمواقع التواصل، ورغم إجازة العمل رقابيا، وطالما جرى تقديم النسخة النهائية لدور العرض استعدادا لعرضه فإن أي قرار آخر يعبر عن ارتباك وعدم قيام الجهات الرقابية بمسؤوليتها على الوجه الأمثل،

واقعة فيلم "حلاوة روح" بطولة هيفاء وهبي عام 2014 الأكثر جدلا بعد أن صدر قرار من رئيس الحكومة المصري إبراهيم محلب في ذلك الحين بوقف عرض الفيلم وإعادةه إلى المصنفات الفنية، وكان ذلك مبررا بأنه يعتمد على الإغراء دون وجود رسالة واضحة.



وسبقت ذلك ضجة أثارها فيلم "بجب السيميا" بطولة محمود حميدة ولبلى علوي في العام 2004، وقدم محامون ورجال دين مسيحيون دعوى قضائية للمطالبة بوقف عرض الفيلم بحجة ما تضمنه من سخرية من العقيدة

لفترات طويلة برهن على وجود مشكلات استوجبت ذلك، وساهم ذلك في اتساع دائرة الرفض.

قرار خاطئ

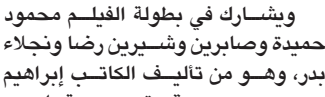
يقول الناقد الفني طارق الشناوي إن تأجيل الفيلم مؤثر سلبى للغاية لأنه تسليم بسلطة مواقع التواصل الاجتماعي التي تمت الاستجابة لاتجاهاتها، وهي ليست المعادل الموضوعي للرأي العام في مصر، وكان داوود، وإخراج ماندو العدل. ووقع الفيلم في مصيدة الانتقاد المجتمعي والتحريض السياسي والرفض الديني، لأن قصته تتناول قضية منبوذة وتخضع لجدل واسع حول التسبب فيها، وجعلت سهام الاتهامات تطاله من قطاعات عدة، نظرت إليه باعتباره يروج لما هو مرفوض دينيا.

وجاء موعد عرض الفيلم متزامنا مع منظومية يعيش عليها تنظيم الإخوان في 14 أغسطس الذي شهد قبل عشر سنوات فض اعتصام رابعة العدوية بالقاهرة وخلق عدواة مع جماعات راديكالية ترفض مثل هذا النوع من الإبداع، إلى جانب مؤلفه (إبراهيم عيسى) الذي دخل في صراعات مع تنظيمات متشددة، وعبر عن مواقفه التي تحمل أحيانا اجتهدا مختلفا عن السائد، ما جعل عوامل الرفض تترامح حول الفيلم.

وربما لو جرى تقديم الفيلم من دون ذكر اسم مؤلفه لما حظي بمثل هذا الهجوم، خاصة أن مراحل صناعته كانت مصاحبة لضجة أثارها عيسى بشأن تصريحات له حول رحلة الإسرائ والمهاجر، وما صاحبها من انسحاب الفنان الراحل مصطفى درويش من فريق عمل فيلم "الملحد"، الأمر الذي يبرهن على أن قصة الفيلم غير المعروفة بشكل دقيق لم تكن سببا وحيدا في الهجوم عليه.

تشير هذه العوامل إلى أن صناع العمل كان بإمكانهم التعامل بقدر أكبر من الاحترافية لتمرير رسالتهم التي يهدفون إلى تقديمها، دون أن يكون ذلك منار تحفز من قطاعات مجتمعية تتأثر بالبيئة الدينية المحيطة بها. كما أن اختيار موعد العرض لم يكن موفقا لأنه فسح المجال لسهام أخرى من اطراف تعادي الفن، بجانب أن القائمين على إدارة المصنفات الفنية لم يحافظوا على الصورة العامة للفيلم، لأن تأجيله

في ما مضى كانت الأعمال الفنية بمختلف دول العالم العربي ومن بينها مصر ترزح تحت الرقابة السياسية، التي تمنع هذا العمل وتجيز ذاك وتقص من ذاك، ولكن اليوم بات المبدعون محاصرين برقابة أشد، هي رقابة المجتمع الذي صار حكما يمنع الأعمال ويجيزها، والمريب أن هذا يتم دون ضوابط أو معايير بل وفق الأهواء المتضاربة أحيانا.



أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - كشف قرار تأجيل عرض

فيلم "الملحد" الذي كان سيتم عرضه الأربعاء عن تحديات مجتمعية عدة تعترض طريق الخروج عن المؤلف في الإبداع الفني، وعبر عن خيارات خاطئة يسلكها المبدعون في تعاملهم مع الوعاء الفكري والأخلاقي والقيمي للجمهور، وهو ما تنتج عنه صدامات مختلفة تطفو على السطح.

وكان من المقرر أن ينظم القائمون على الفيلم عرضا خاصا له الثلاثاء، غير أن موجة الانتقادات لعمل لم يتم الإفصاح عن كامل تفاصيله منذ طرح بوستراته الدعائية دفعت باتجاه وقف عرضه من دون أن يكون ذلك صادرا عن جهة رسمية أو مؤسسة بعينها، ما يشي بأن الجهات المسؤولة عن خروج الأعمال الفنية إلى النور تخضع لرؤى مجتمعية، يضعها أصحابها في اعتبارهم.

الانتقاد المجتمعي

سيطر الارتباك على صناع فيلم "الملحد"، وتباينت مواقفهم بشأن أسباب التأجيل بين من اعتبره منعا مباشرا للعمل الفني وبين تأكيد منتجه أحمد السبكي أن إرجاء العرض جاء لاستكمال أعمال المساج والمونتاج، على الرغم من انتهاء مراجعة عمل ظل حبيس الأدراج أكثر من عامين وخضع لتعديلات قبل الإعلان عن عرضه. تدور قصة فيلم "الملحد" حول الطبيب الشاب يحيى (يجسد دوره الفنان أحمد حاتم) الذي ينتمي إلى عائلة متشددة دينيا ووالده شيخ جماعة منطرفة، ويمر البطل بتغييرات في معتقداته يقرر على إثرها المجاهرة بالإلحاد أمام الجميع، ويحاول عمه التدخل بمساعدة طبية نفسية من أجل حل الأزمة التي تصاعد.

فيلم «إيلين» الجديد عمل طموح يعود إلى جذور السلسلة الشهيرة

نور الشمس من أحد الكواكب، تسيطر عليه مجموعة خاصة تحمل اسم "وايلاند - يوتاني" وتستخرج منه معادن سامة.



مخرج الجزء الجديد من الفيلم ألفاريز شاء أن يعود فيلمه بشكل أمين إلى الروح الدمية والمخيفة للجزء الأول

ولا تتردد البطلة كثيرا عندما يقترح عليها متمرّدون شباب محاولة الهرب إلى مكان أفضل من خلال خطة تقضي بالاستيلاء على سفينة فضائية كانوا يعتقدون أنها مهجورة، ولكن تبين في الواقع أنها مأهولة بكائنات غريبة الشكل قتلت الطاقم بوحشية.

ويقول الفاريز "لم يكن ذلك من باب الرغبة في العودة إلى الوراء، بل ببساطة، كمخرج، أريد أن أطبق ما تعلمته"، وخصوصا في ما يتعلق بقراره التصوير من دون "عدد كبير جدا من الشاشات الخضراء"، وهي تقنية معروفة باسم "مفتاح الكروما"، تقضي بوضع خلفية خضراء للمشاهد خلال تصويرها، تُستخدم خلال مرحلة ما بعد التصوير لإدراج مؤثرات بصرية لاحقا.

ويصف الفاريز فيلم "إيلين: رومولوس" بأنه "طموح جدا من الناحية الفنية". ويرى أن "توليد مشاعر حقيقية لدى الناس هو أصعب شيء على الإطلاق". ويضيف "عندما تقرر مشاهدة هذا الفيلم، فإنك تعرف بشكل أو بآخر ما تريد أن تعرض نفسك له"، مشبها ذلك بـ"ركوب قطار الملاهي"، ومشيرا إلى أنه يجب "إحداث هذا التأثير على الناس". وتمامشيا مع ما درجت السلسلة على اعتماده، أدت الممثلة الشابة كايلى سباني دور الرئيسي في "إيلين: رومولوس"، وسبق لدور الشخصية الرئيسية للسلسلة إيلين ريبلي أن كان وراء اكتشاف الممثلة سيغورني ويفر.

أما كايلى سباني البالغة 26 عاما فبرزت في يناير في دور زوجة ألفيس بريسلي في فيلم "بريسلا" لصوفيا كوبولا، ثم في دور مراسلة شابة تتحدى الموت إلى جانب كيرستن دانست في "سيفيل وار" Civil War في أبريل الفائت. وفي "إيلين: رومولوس" تؤدي دور يتيمة حوّلت إلى شبه أمة في جزء لا يصله

لإطلاق السلسلة مجددا من خلال "بروميثيوس" Prometheus عام 2012 و"إيلين: كوفيننت" Alien: Covenant عام 2017، ولو بعيدا عن روحية البدايات. ويرى فيدي الفاريز، الذي أخرج أفلاما من بينها "إيفل ديد" Evil Dead و"دونت بريس" Don't Breathe، أن الفيلمين الأولين من السلسلة "أساسيان" في عمله وللسينما عموما، مؤكدا أنه استمدّ الإلهام من هذه البدايات.

فقصة الفيلم التي تدور في مكان مغلق تقريبا داخل سفينة فضائية مأزومة، تعود إلى الزمن الذي تجري فيه أحداث الفيلمين الأولين، عندما تكتشف فرق من المسافرين إلى الفضاء وجود كائنات فضائية غريبة الشكل ومخيفة. ويشير المخرج الذي بات مقيما في هوليوود إلى أن "فيلم عام 1986 يتضمن مشهرا لمجموعة من الأطفال والشباب يركضون في محطة فضائية"، ويقول "فكرت بما سيكون عليه الوضع بالنسبة إلى هؤلاء الأطفال عندما يكبرون". وشاء الفاريز أن يعود فيلمه البالغة مدته ساعة و59 دقيقة إلى الروح الدمية والمخيفة للجزء الأول، وضمن الجزء الجديد مشاهد شهيرة من باكورة السلسلة، أعاد إنتاجها بأمانة، ومن بينها مشهد خروج الكائن الفضائي الطفيلي من جسم مضيفة بشري. كذلك يستوحى المخرج البالغ 46 عاما بتصرف الأسلوب البصري لفيلم ريدي سكوت، واصفا إياه بأنه "أحد أعظم أرباب هذا النوع".

وجان بيار جونييه ("إيلين ريزوركتشن" Alien Resurrection عام 1997)، شاعت "ديزني" التي استعادت حقوق السلسلة أن تختار للفيلم السابع مخرجا أقل شهرة بكثير.

ويتولّى إدارة إنتاج العمل الجديد ريدي سكوت الذي عاد إلى القيادة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين

كيف تآثر خلال مراهقته في الأوروغواي ببدايات السلسلة الشهيرة. فبعد تعاقب عدد من المخرجين على أجزاء السلسلة، بدءا من ريدي سكوت الذي تولّى أولها عام 1979 بعنوان "إيلين" Alien، وجيمس كامبيرون ("إيلينز" Aliens عام 1986) وديفيد فينشر ("إيلين 3" Alien 3 عام 1992)

مونتيفيديو - تعود أفلام الخيال العلمي "إيلين" التي أطلقها ريدي سكوت عام 1979 إلى جذورها من خلال أحدث أجزاءها "إيلين: رومولوس" (Alien: Romulus) الذي يطرح هذا الأسبوع في دور السينما، بعد مرور سبع سنوات على ذلك الذي سبقه، وروى مخرجه فيدي الفاريز في مقابلة معه



فيدي الفاريز: الفيلم يولد مشاعر حقيقية لدى الناس

«مغتربون».. دراما قصيرة عن اللجوء وغربة السوريين جسدا وفكرا

الواقعية تعيد للدراما السورية حضورها عربيا واضعة إصبعها على آلام المجتمع



نقاشات عن قضايا مهمة في المجتمع السوري

المجتمعات العربية عموما، لكن يمكن القول إن «مغتربون» الذي يأتي على شكل كبسولة درامية قصيرة، يبشر ببعودة الأمور إلى نصابها وبوجود جيل شاب أدرك أهمية عودة الإنتاج السوري الذي لطالما اقتنعنا بمقارباته الواقعية الصادقة للمجتمع وللقضايا الإنسانية الكبرى، رغم قلة الإمكانيات المادية. «مغتربون» هذا العمل الدرامي الواقعي والبسيط الذي يناقش مواضيع عميقة مراهنا على حوار جيد وممثلين موهوبين خطوة واعدة نرجو أن يستثمرها السوريون لإنتاج مسلسلات قصيرة واستعادة مجدهم في الدراما الواقعية التي توفّق وتروي حكايات المجتمع والتغيرات المهمة التي لحقت به جراء سنوات الحرب. والحرب مما لا شك فيه مأساة لا يرحوها أي بشري سوي وتلحق بالمجتمعات أضرارا لا تحصى ولا تعد لكنها تخلق في المجتمعات مادة خصبة بالإمكان الاشتغال عليها وتحويلها إلى أعمال درامية خالدة.

للنسبة الأكبر من العائلات السورية وكل التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي طرأت عليها خلال العقد الماضي. ولأنه يهتم طبقة متوسطة، جاء ديكور العمل شديد الواقعية، مبتعدا عن عنصر الإبهار واستعراض الثراء، حيث يقتصر على موقعي تصوير داخليين، هما المنزل ومكتب اللجوء. في حين ركز صناع المسلسل أكثر على قوة المنطق السيناريو والحوار وأداء الممثلين الذي يتصاعد ويتحرك بتصاعد حدة الحوار بينهم. 13 عاما عاشت خلالها سوريا على وقع الحرب، فتضررت الدراما السورية وأوشكت على أن تفقد فريقها ومواهبها لتطورات الإنتاج الفني في المنطقة العربية، وبعض شركات الإنتاج فيها اتجهت نحو الأعمال العربية المشتركة وبعض النجوم اختاروا الأعمال التركية العربية التي لا تقدم مقاربات واقعية للمجتمع السوري أو

مقابلات متكررة، تضع الهارب من جحيم الوطن أمام استجواب يفرض عليه الإجابة عن أسئلة لا يريد الإجابة عنها والخوض في مواضيع يتمنى لو ينساها. إنها تجسيد درامي واقعي لمقابلة يعرفها الكثير من اللاجئين ولا تغادر ذاكرتهم، مقابلة مصيرية تغيرت معها حياتهم بعد أن حولتهم إلى مجرد ملفات وأرقام تدرس بعناية وجردتهم من آخر ملامح إنسانيتهم وأدخلتهم عنوة في خاينة الكذابين والمزيفين للحقائق بحثا عن حياة أفضل وخوفا من إعادتهم قسرا إلى أوطانهم. هذا العمل الدرامي واقعي جدا، حيث يبتعد عن البهرجة التي غيرت شكل الدراما العربية والتي تناست الحديث عن الطبقة المتوسطة، تلك الطبقة التي تعد الشريحة الأكبر في سوريا وغيرها من الدول العربية، وهو يحاول من خلال هذه العائلة الصغيرة ومتوسطة الحال أن يستعرض هموم المجتمع ويقدم مشاكلها على أنها نموذج مصغر

هناك واحدا من الثلاثة يسعى لتجميل ما يخدم مصلحته الشخصية بابتكاره مسميات وتبنيه نظريات تبرر أفعاله وأراءه الخاطئة مثل الديمقراطية والإسلام والرجولة والسلطة الذكورية وغيرها.

«أبي كان عم يدخن وأنا كنت يدخن وأبي بيعرف بس ولا مرة دخنت قدام أبي.. هيك تربينا، في حرج اجتماعي من هيك مواضيع»، والجرح الاجتماعي الذي يناقشه المسلسل يتعدى فكرة الحرج من التدخين أمام الأب إلى الحرج في تبني آراء ومواقف تتعارض مع المجتمع الأبوي عامسة والسلطة الذكورية، كان يمنح الشاب لنفسه حق الزواج المدني والزواج بامرأة من غير دينه لكنه يرفض أن تفعل أخته ذلك، ويتقبل أن تشاركه أخته منزل الوالدين لكنه يرفض أن تشاركه الميراث.

ويذكرنا «مغتربون» في كل حلقة بأن الأبطال الثلاثة تمكنوا من الهجرة - كل بطريقته - إلى أوروبا وهم يسردون علينا بتقنية الفلاش باك (الاسترجاع) ما حصل قبل ذلك، لنكتشف أنهم يخضعون لجلسات نقاش مع محامية بغية منحهم الحق في اللجوء الإنساني. وتكشف الحوارات العميقة والبسيطة بين الشخصيات - كل على حدة - مع المسؤولية عن ملفاتهم، مدى التناقض الصارخ الذي يعيشونه، فكل واحد منهم لا يريد أن يعلم الآخر بوجوده في الدولة نفسها والمكان نفسه، حتى الزوجة لا ترغب في أن يعرف زوجها بوجودها مع ابنتها ذات الست سنوات التي لا يعلم أيضا بولادتها.

تزال تؤثر في المجتمع السوري وتظهر تناقض أفرادها أحيانا وغربة بعضهم ممن يرفضون الأمر ويدعون إليه أو يريدون الهجرة ولا يريدون الالتزام بقيوانين المجتمعات المدنية. من هذه المواضيع نذكر الزواج المدني والعنف ضد المرأة، ومدى ارتباط المرأة بالعار والشرف العائلي، والعنوسة والطلاق، والمشاهد الساخنة في الدراما، والرشوة وانقطاع الكهرباء والماء، والإنجاب زمن الحرب، وارتفاع الأسعار والأزمة الاقتصادية والفكرية وحتى الدينية والإبداعية. وأبطال المسلسل هنا يخوضون «حرب» نقاشات حادة في كل حلقة، نستخلص منها أن

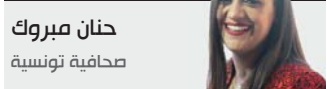
كيف تغيرنا الحرب ببطء وعمق؟ وكيف نضطر إلى اللجوء بطرق قانونية أو غير قانونية؟ وكيف نتجاوز مقابلات اللجوء السخيفة والموجعة؟ كلها أسئلة يتطرق إليها مسلسل «مغتربون» الذي يخوض بواقعية مفرطة في المجتمع السوري محاولا طرح مقاربات وإجابات على أفكار وفرضيات كثيرة تهم السوري الناجي من الحرب.

السوريين في الداخل والخارج يقدر بـ13 مليونا... هذه ملفات ثلاثة منهم، ثم تظهر لنا صورة الملفات الثلاثة ونكتشف مع مرور الحلقات أنها تتعلق بالشباب فؤاد (أيمن عبدالسلام) وزوجته داليا (ريام كفارنة) يضطران إلى اللجوء إلى بيت شقيقها هيثم (الجين إسماعيل) بعد أن تتعرض حارتهما للقصف ويدمر بيتهما، ومنذ وصولهما إلى السكن عند أخيها تبدأ النزاعات والنقاشات الحامية التي تكشف لنا عن انقسام حاد في الآراء.

ومع توالي الحلقات، تحملنا النقاشات في كل حلقة إلى موضوع إشكالي يحاول الممثلون مقاربته وطرح فرضيات له، تمثل كل فرضية شريحة واسعة من المجتمع السوري، وتأخذ كل حلقة عنوانا للسؤال الإشكالي حيث ينطلق المسلسل بعنوان «النزوح» ليمر على «ابغض الحلال» و«خيانة افتراضية» و«اختلاف» و«طابو» و«السهر» و«تغيير رأي» و«الرزقة» و«هجرة» ومواضيع أخرى شائكة تطرق إليها المسلسل ولا يزال نظرا لاستمرار عرضه.

إنها جميعا مواضيع شائكة لا تزال تؤثر في المجتمع السوري وتظهر تناقض أفرادها أحيانا وغربة بعضهم ممن يرفضون الأمر ويدعون إليه أو يريدون الهجرة ولا يريدون الالتزام بقيوانين المجتمعات المدنية.

من هذه المواضيع نذكر الزواج المدني والعنف ضد المرأة، ومدى ارتباط المرأة بالعار والشرف العائلي، والعنوسة والطلاق، والمشاهد الساخنة في الدراما، والرشوة وانقطاع الكهرباء والماء، والإنجاب زمن الحرب، وارتفاع الأسعار والأزمة الاقتصادية والفكرية وحتى الدينية والإبداعية. وأبطال المسلسل هنا يخوضون «حرب» نقاشات حادة في كل حلقة، نستخلص منها أن



من الهجرة أنواع متعددة إما تهاجر لملل تجمعه، أو نفوذ تبنيه، أو تهاجر لشيء آخر. هذه الفكرة العامة التي يناقشها مسلسل «مغتربون» السوري الذي يسلط الضوء على اللجوء واللاجئين السوريين، وأيضا على الغربة التي لم تعد تقتصر على هجرة الأوطان وإنما الغربة الفكرية والجسدية التي يعيشها الكثير من السوريين داخل بلادهم.

هذا العمل الذي يعد من أول المسلسلات السورية القصيرة، طرحته منذ أسابيع قليلة منصة «I+1» ويعود به كاتب السيناريو نجيب نصير بالشراكة مع رامي عمران إلى الدراما بعد انقطاع طويل، ويشرف على تنفيذ العمل الليث ججو، وهو من إخراج عمار العاني وتمثيل كل من أيمن عبدالسلام ولجين إسماعيل وريام كفارنة وسهير صالح.

«مغتربون» عمل درامي واقعي وبسيط يناقش مواضيع عميقة مراهنا على حوار جيد وممثلين موهوبين

يبدأ العمل الذي لا يتجاوز زمن الحلقة الواحدة فيه 6 دقائق، بلازمة واحدة، يقدمها صوت إحدى بطلاته وهي تقدم لنا نشرة إخبارية ورد فيها «12 سنة من الحرب، 7.2 مليون نازح، 1300 خيمة، مليون نازح في المخيمات، 6.5 مليون لاجئ.. عدد النازحين

«سيدتي» يعيد المطربة التونسية نجا عطية بعد عقد من الغياب

وتلك مجموعة من أغانيها المعروفة مثل «ميلالك» و«كتبتلي على جيبتي» و«شمس النهار» وأغان طربية قديمة إلى جانب أغان من الفلكلور التونسي. كما شاركها الفنان محمد الجبالي أداء أغنية «خليني بجنبك» التي قدمها معا عام 2001 على مسرح قرطاج وأصبحت واحدة من أشهر الأغاني في تونس. وتجلّى تمثّل نجا عطية في قدرتها المذهلة على التلاعب بتقنيات الأداء والغناء بهارة فائقة، فجعلت كل أغنية

تونس - أحييت المطربة التونسية نجا عطية سهرة مهرجان قرطاج الدولي التي أقيمت احتفاء بالعيد الوطني للمرأة التونسية الذي يحتفى به سنويا في الثالث عشر من أغسطس، بعرض حمل عنوان «سيدتي» من كلمات الشاعر الراحل محمد الغزي.

وقدمت الفنانة العائدة إلى الساحة الفنية بعد غياب نحو عشر سنوات أغنياتها الجديدة «غزالي وينو» من كلمات محمد عباس وتوزيع سامي معنوقي



واحدة من أشهر المطربات التونسيات

مدارس فنية متنوعة في معرض ظفار الدولي للفن المعاصر

مجموعة رائعة ومبدعة من اللوحات الفنية للمشاركين من مختلف الدول، الذين نقلوا من خلالها تراثهم. أشارك في المعرض المعاصر، الذي تنظمه جمعية المرأة العمانية في صلالة، بالتعاون مع بلدية ظفار وشركة عبدالقادر البلوشي وشريكه والفنان التشكيلي جمال بن سالم الجسائي المنسوق الدولي ورئيس مجموعة «تلنقي من أجل الفن».

واحتضنت قاعة المعارض الرئيسية في مجمع السلطان قابوس للشباب والثقافة والترفيه في صلالة حفل افتتاح هذا الحدث الكبير، وبمشاركة واسعة محلية ودولية، مما يبرز أهميته كمحطة ثقافية وفنية.

وقال الفنان التشكيلي جمال الجسائي إن المعرض يأتي ضمن فعاليات خريف صلالة ويجمع نخبة من الفنانين والفنانات التشكيليين من سلطنة عمان ومشاركة فنانين من 17 دولة في الفنون التشكيلية والنحت والتصوير الضوئي.

وتوجه الجسائي بالشكر لمن شارك وساهم في نجاح هذا المعرض والذي ضم أكثر من 350 عملا فنيا، حيث يلتقي الفن مع جمال الخريف في صورة إبداعية وجمالية.

من جانبها، عبّرت الفنانة التشكيلية الكويتية إيمان سليمان، في تصريحات لوسائل إعلام عمانية، عن سعادتها بالمشاركة في المعرض قائلة «أنا سعيدة بالمشاركة في معرض ظفار الدولي للفن المعاصر، وهذه هي المشاركة الأولى لي في سلطنة عمان. المعرض يحتوي على

وأكدت أن شهيتها مفتوحة للعودة إلى الساحة الفنية من خلال أعمال جديدة تشمل كافة ألوان الموسيقى والطرب العربي التونسي والشرقي. ابتعدت المطربة عن الساحة الفنية مرات، أولاها في أواخر التسعينات من القرن الماضي، وذلك لأسباب خاصة ثم عادت إلى الفن أواخر العقد الأول من الألفية الثانية بخطى بطيئة نسبيا لا تعكس إمكانياتها الفنية الحقيقية، ثم غابت مجددا، لتقرر الآن العودة، وهي تبلغ من العمر 56 عاما.

يذكر أن الدورة الثامنة والخمسين لمهرجان قرطاج الدولي انطلقت في الثامن عشر من يوليو الماضي وتستمر حتى السابع عشر من أغسطس الجاري بمشاركة مجموعة من الفنانين بينهم العراقي كاظم الساهر والتونسي لطفي بوشناق والمصرية أمال ماهر.

معرض ظفار الدولي للفن المعاصر يعد فرصة سانحة للتعريف بجماليات الفنون التشكيلية العالمية والأذواق الفنية

وأشارت الغسانية إلى أن مشاركة فنانين من عدة دول تعكس الأهمية الثقافية والفنية للحدث الذي يعمل على الترويج لموسم الخريف في محافظة ظفار. ويعد معرض ظفار الدولي للفن المعاصر فرصة سانحة للتعريف بجماليات الفنون التشكيلية العالمية والأذواق الفنية. ويهدف هذا التجمع الفني إلى تبادل الخبرات والمعارف والصداقة بين المشاركين وتبرز بين أجنحته العديد من الأعمال المتميزة من مختلف ألوان المدارس الفنية والفكرية العالمية.

موضة

التنورة الماكسي تتربع على عرش موضة الصيف

وقد شهد موسما ربيع وصيف 2024 عودة قوية لهذه الفنانير التي أثبتت مرة أخرى أنها من الأساسيات والكلاسيكيات في عالم الأزياء.

وكان للتنورة بشكل عام في موسم صيف 2024 حضور كبير على منصات العروض من التصميم الشبابية القصيرة، إلى التصميم الميدي وصولاً إلى الفنانير الماكسي التي برزت بقوة.

وقد تنوعت الموديلات بين القصّات الضيقة القريبة من الجسم وبين القصّات الكوش الواسعة، أو المزينة بالكسرات والمنسدلة والمستقيمة أيضاً.

وبالنسبة إلى الأقمشة أيضاً كانت متنوعة، منها الكريب، والحرير، والتول، والموسلين والجلد والدانتيل والتويد وغيرها، كما بدت لوحة الألوان غنية ومنوعة منها الكلاسيكي مثل الأسود والأبيض ومنها الترابي مثل البني والعسلي والبيج ومنها الزاهي والحوي مثل الأحمر والأزرق.

ويعود تاريخ التنورة إلى آلاف السنين حيث أن المؤرخين اكتشفوها من عصور ما قبل الميلاد من خلال الرسومات والتماثيل القديمة التي وجدت، ومع تطور الزمن تطورت هذه القطعة ومنها كان العديد من التصميم المختلفة، وفي بداية الستينات كانت التنورة القصيرة هي الأبرز لكن وفي نهاية ذلك العقد أي في بداية السبعينات حلت التنورة الماكسي بدلا عن التنورة القصيرة كنوع من التمرّد على ما كان سائداً في تلك الفترة. وارتبطت بشكل أو بآخر بالنمط البوهيمي، ومن تلك الحقبة وإلى اليوم حافظت التنورة الماكسي على مكانتها في الموضة.



برلين - تتربع التنورة الماكسي على عرش الموضة النسائية في صيف 2024 لتمنح المرأة إطلالة مريحة تغلفها الأناقة.

وأوردت مجلة "إنستاييل" أن التنورة الماكسي هي تنورة يصل طولها إلى الكاحل، مشيرة إلى أنها تطل هذا الموسم بموديلات متنوعة لترضي كل الأنواق. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن التنورة الماكسي تتسم بهذا الموسم بطابع عملي؛ حيث تأتي مصنوعة من الجينز، كما أنها تتمتع بطابع صيفي مفعم بالبرقة والأنوثة من خلال خامة الدانتيل ذات الثقوب.

وتمتاز التنورة الماكسي أيضاً بطابع جريء من خلال نقوش جلد النمر، كما أنها تمتاز بطابع مثير من خلال الفتحة الجانبية أو الفتحتين الجانبيتين.

ولإطلالة تنطق بالأناقة

والفخامة تكتسي التنورة

الماكسي بالساتان أو التول،

وتزدان بالكرانيش.

ولإطلالة صيفية

تخطف الأنظار تتألق

التنورة الماكسي

بالوان زاهية تشبع

أجواء البهجة والمرح

والانطلاق والإقبال على

الحياة؛ حيث تزهو

بالأحمر والوردي

والأخضر والأزرق

والبنفسجي.

وعلى خلاف الكثير

من صيحات الموضة

السريعة التي تدخل

وتخرج من الموضة

بشكل متكرر، فإن

التنورة الماكسي

واحدة من

الصيحات التي

ومنذ دخلت

الموضة حافظت

على مكانتها كعنوان

دائم للأناقة الراقية

والمعاصرة، وفي كل

موسم يظهر منها عدد

كبير من التصميم

المبتكرة والمميزة،

نصائح

العناية السليمة بالبشرة تقوي فلورا الجلد

ومضادة للبكتيريا ومثبطة للالتهابات. وبشكل عام، ينبغي استخدام مستحضرات عناية تراعي الرقم الهيدروجيني الطبيعي للبشرة، مع مراعاة أن تخلو المستحضرات من المواد العطرية والأصبغ.

ويُراعى أيضاً حماية البشرة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة من خلال استعمال كريم واقٍ من الشمس ذي عامل حماية لا يقل عن 30.

وكانت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية قد أوضحت أن فلورا البشرة تتكون من مليارات من البكتيريا والفطريات المختلفة، مشيرة إلى أن البكتيريا المفيدة مثل بكتيريا حمض اللاكتيك تحمي الجلد من مسببات الأمراض الضارة؛ إذ تحول دهون الجلد إلى أحماض دهنية لتكون ما يسمى بطبقة الحماية الحمضية الطبيعية للجلد.

وأضافت الرابطة أنه إذا كانت فلورا البشرة تتمتع بالتوازن، فإن البشرة تكون بصحة جيدة، وتتمتع بالنقاء والنضارة والشباب والحوية.

ويوجد بعض العوامل التي تُلحق ضرراً بفلورا البشرة، وهي: منتجات العناية الخاطئة والمبالغة في العناية بالبشرة والأشعة فوق البنفسجية وأسلوب الحياة

غير الصحي (التدخين والكحوليات)، وبعض الأمراض (التهاب الجلد العصبي والوردية). كما أن بعض الأدوية تضر بفلورا البشرة، مثل الأدوية المضادة على الكورتيزون والمضادات الحيوية والمسكنات وأدوية سيولة الدم وأدوية الغدة الدرقية.



ميونخ (ألمانيا) - تشكل فلورا الجلد درعاً واقياً ضد مسببات الأمراض؛ حيث أنها تحول دهن الجلد إلى أحماض دهنية لإنشاء ما يسمى "بالغطاء الحمضي الواقي للبشرة"، وفق ما قالته الرابطة المهنية لأطباء الأمراض الجلدية بألمانيا، وأوضحته الرابطة أن فلورا الجلد هي جميع الكائنات الحية الدقيقة التي تستعمر سطح الجلد بشكل طبيعي، وتعرف أيضاً باسم "ميكروبيوم الجلد".

وأضافت الرابطة أن بعض العوامل تُضعف فلورا الجلد، ومن ثم يقع الجلد فريسة سهلة لمسببات الأمراض مثل بكتيريا المكورات العنقودية وفايروسات الهربس وجراثيم الفطريات.

وتتضمن هذه العوامل الأشعة فوق البنفسجية الضارة والتدخين وشرب الخمر، بالإضافة إلى بعض الأدوية مثل المضادات الحيوية والمسكنات والكورتيزون وأدوية الروماتيزم وأدوية الغدة الدرقية وأدوية ضغط الدم.

ويؤدي ضعف فلورا الجلد إلى مجموعة واسعة من الاستجابات الجلدية، والتي تشمل الحكة والبثور والإكزيما والالتهابات المستمرة مثل التهاب الجلد العصبي ومرض الوردية.

ويمكن تقوية فلورا الجلد من خلال العناية السليمة بالبشرة، والتي تراعي نوع البشرة؛ حيث تحتاج البشرة الجافة إلى مستحضرات تنظيف لا تفقدها المزيد من الدهون، وكذلك مستحضرات عناية غنية بمواد الترطيب،

في حين تحتاج البشرة الدهنية المليئة بالشوائب إلى مستحضرات تنظيف

مُذببة

للدهون

للدهون

للدهون

للدهون

للدهون

للدهون

الاستعداد للعودة المدرسية يشغل الأسر التونسية

عائلات تقطع عطلة أطفالها بالعودة إلى دروس التدارك وأخرى تستعين بالكتب الموازية



بحث عن أهم العناوين

خلال الولوج إلى موقع المركز الوطني البيداغوجي. وكشف العدالي أن المركز يرتبط العام الحالي بصيغ تعاقدية أولكت للمطابع الخاصة مهمة طباعة ما يقدر من 12.8 مليون نسخة من الكتب المدرسية، فيما يتولى المركز طباعة 1.3 مليون نسخة بمطبعته.

وتتراوح أسعار الكتب المدرسية بين 1.9 دينار (0.62 دولار) إلى 5.3 دينار (1.73 دولار) بسعر للنسخة الواحدة، وكلها تلقى الدعم في الطباعة من الدولة بنسبة 25 في المئة من كلفة الكتاب الواحد.

وبيّن الرئيس المدير العام للمركز الوطني البيداغوجي أن المركز يحتفظ سنوياً بمخزون تعديلي يمكنه من التدخل لتلبية أي اضطراب في الطلب، مبرزا أن الجزء الأكبر من العناوين في طباعة الكتب يخصص للمرحلة الابتدائية بـ60 في المئة، ثم 24 في المئة للمرحلة الإعدادية و16 في المئة للتعليم الثانوي.

وأفاد من جهة أخرى بأن المركز الوطني البيداغوجي يتولى طباعة كتب الكيف وسيقوم بتوفير 82 عنواناً بالنسبة للمكتوفين، لافتاً إلى أن العدد الجملي للكتب المسندة للمكتوفين يقدر بـ8500 نسخة.

وتعرف المنظمة التربوية التونسية العديد من الإشكالات، من ذلك موضوع الأساتذة والمعلمين المؤقتين.

وكان رئيس الجمهورية قيس سعيد لدى اجتماعه الجمعة 2 أغسطس الجاري في قصر قرطاج بسلوى العباسي، وزيرة التربية، قد أكد على ضرورة إيجاد حل نهائي للمعلمين والأساتذة المؤقتين إلى جانب المرشدين التطبيقيين وأعوان المخابر وذلك بالاعتماد على معايير واضحة تضمن حقوقهم بل تنهي عديد الأوضاع المأساوية التي ما كان لها أن تصل إلى هذا الحد لو تمت منذ سنوات معالجة هذا الموضوع بطريقة واضحة

وسليمة تضمن حقوق المعنيين وحقوق الناشئة على حد سواء.

كما تم التطرق خلال هذا الاجتماع إلى التعهد بالمنشآت التربوية خاصة وأن الاعتمادات المرصودة متوفرة، فضلاً عن استعداد المواطنين للمساهمة في عمليات التعهد والصيانة.

وأكد رئيس الجمهورية على ضرورة العمل أيضاً على توفير الحماية للتلاميذ ولمحيط المدارس والمعاهد إلى جانب النقل، مشدداً على أن أهم مكسب لتونس هو التعليم وأن أئمن ثروة هي الثروة البشرية وأهم حصن ضد كل أنواع الإرهاب والاستلاب والانحراف هو التعليم الوطني الذي يجب أن يتوفر للجميع على قدم المساواة.

وأضاف "إن لم تحصل عملية التفريغ من الممكن أن يبقى الطفل تحت تأثير الضغط العالي ويعجز عن الخروج من الأزمة وتطوير مهارات ملائمة لحل أي إشكالية".

ودأبت العائلات التونسية على الاستعداد للعودة المدرسية بضبط موازنة خاصة والتسوق لشراء كل المستلزمات المدرسية. وتتشغل الأسر التونسية عادة بزيادة أسعار الكتب والكراسات المدعمة ومسالة توفرها في الأسواق من عدمه.

وأفاد الرئيس المدير العام للمركز الوطني البيداغوجي محمد العدالي بأن نسبة تقدم طباعة الكتب المدرسية بلغت 80 في المئة من مجموع نسخ عناوين الكتب المدرسية للعام الدراسي 2024 - 2025.

وأكد العدالي في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأنباء الإبقاء على عناوين الكتب المدرسية نفسها دون تغيير بالمقارنة مع العام الماضي، مشيراً إلى أن أسعار بيع الكتب المدرسية حافظت على مستواها دون تسجيل زيادة في الأسعار.

أغلب التلاميذ يهجرون الدراسة خلال العطلة، ما يؤدي إلى فقدان العديد من المهارات المعرفية وركون العقل إلى الراحة

ولفت في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأنباء إلى أنه تمت إلى غاية الآن 11 مليون نسخة من الكمية المبرمجة والمقدرة بـ14.1 مليون نسخة، مؤكداً أن جميع العناوين ستكون متوفرة في الأجل المحددة لها.

وأبرز أن عملية الطباعة شملت إلى غاية ذلك التاريخ 155 من 206 عناوين خصصت لعناوين للكتب المدرسية، مشيراً إلى أنه ستقع طباعة جميع نسخ كتب المرحلة الابتدائية مع موفى أغسطس الجاري، ثم سيقع إتمام عملية الطباعة لكتب المرحلتين الإعدادية والثانوية قبل نهاية الأسبوع الثاني من شهر سبتمبر القادم.

وأفاد العدالي بأن المركز سيقطع بحلول الأسبوع الثاني من شهر سبتمبر القادم، طبائقة تمكن الأولياء والتلاميذ من النفاذ إلى العناوين المتوفرة بالمكتبات حتى يجدوا العناوين التي يبحثون عنها، مضيفاً أن استخدام هذه التطبيقية سيكون من

عادة ما ترتبط العودة المدرسية في أذهان أغلب الأسر التونسية بالاستعدادات الماديّة (لوازم وأدوات مدرسيّة)، إلا أنه خلال الأعوام الأخيرة أصبحت شريحة هامة من العائلات تبدي اهتماماً بالغاً بالاستعداد الذهني والنفسي لأبنائها التلاميذ. فصارت دروس الدعم والتدارك تحل محل الأنشطة الترفيهية قبيل العودة المدرسية. ويوصي الخبراء بالعودة التدريجية إلى النشاط المدرسي ليبلغ مستواه العادي في أواسط شهر أكتوبر.

وأكد كريم البعقوبي المختص في علم النفس أن "نسق الحياة في العطلة يخالف كلياً لنسق الحياة أثناء الدراسة، من سلوك غذائي وأوقات النوم، وفي بعض الأحيان تنقلب الموازين ليصبح الليل نهائراً والنهار ليلاً"، مضيفاً أن "أغلب التلاميذ يهجرون الدراسة خلال العطلة ما يؤدي إلى فقدان العديد من المهارات والمكاسب المعرفية وركون العقل إلى الراحة التامة والنعود على نمط حياة بطيء إن لم نقل إنه نوع من الخمول الذهني الذي يجعل من العودة المدرسية إشكالا معرفياً وذهنياً كبيراً".

وبنّيه البعقوبي إلى الإشكال الأكبر وهو رغبة بعض الأولياء في عودة أبنائهم إلى النسق العالي الذي كانوا عليه في آخر السنة. وأوصى الأخصائي النفسي بالعودة التدريجية إلى سلوك النوم والسلوك الغذائي أسبوعاً قبل العودة المدرسية.

وهناك من الأولياء من لا ينقطع عن تدريس أبنائه منذ بداية العطلة وحتى أثناء انشغالهم الترفيهية، ما يجعلهم يتقبلون الأفكار بذهن صاف وتركيز تام. وقال عزيز الزيتوني مدرس اللغة العربية إنه يستغل وجوده مع ابنه في العطلة حتى يلقنها بعض قواعد اللغة العربية مستعيناً في ذلك بمقولة "علم الأطفال وهم يلعبون".

وأضاف لـ"العرب" أنه لا يبالغ في ذلك حتى لا تشعر ابنته بالضرر لكنه أيضاً لا يجعلها تهجر الكتب الدراسية مرة واحدة حتى لا يتبدل ذهنها.

ويوصي الخبراء بأنه إذا كانت هناك إشكاليات سلوكية أو معرفية لدى الأطفال فيجب التسريع في تشخيصها وإيجاد الحلول الملائمة لكي لا تصطدم بالنسق المدرسي.

وقال الأخصائي النفسي كريم البعقوبي إن أغلب التلاميذ إن لم نقل كلهم سيعيشون تجربة جديدة ومستوى معرفياً جديداً، وعلى الأولياء الإصغاء جيداً إلى ما يحير أبنائهم وقلقهم. كما عليهم الامتناع عن تقديم النصائح الروتينية المتداولة والمعروفة والمسموعة منذ سنين والالتزام بفهم وتفسير السلوك للطفل لإضفاء الشعور بالأمان والطمانينة على العودة المدرسية ولتتمكن الطفل من تحضير نفسه لمواجهة الصعوبات وضخ الطاقة النفسية اللازمة لذلك.

تونس - لم يعد يفصل التونسيين عن العودة المدرسية سوى شهر واحد لذلك باتت الاستعدادات لهذه المناسبة حثيثة في جل البيوت. وصار من الضروري أن ينقطع الأطفال عن نشاطاتهم الترفيهية ليلتحقوا بدروس الدعم والتدارك حتى ينشطوا ذاكرتهم الخاملة على امتداد حوالي شهرين.

وقالت عائشة القماطي (أم لطفلين يدرسان في السنة الرابعة والسادسة من التعليم الأساسي) "عادة ما ترتبط العودة المدرسية في أذهان أولياء التلاميذ بالاستعدادات الماديّة (لوازم وأدوات مدرسية) وقليلاً ما ينتبهون إلى أهمية الاستعداد الذهني والنفسي".

وأضافت لـ"العرب" أنها تشجع كل عام، بداية من منتصف شهر أغسطس، في تهيئة أطفالها ليلتحقوا بدروس الدعم التي يتلقونها في منزل مدرستهم التي تخصص لهم المدة المتبقية من الشهر لمراجعة ما درسوه في السنة

الغارقة، ثم تبدأ خلال شهر سبتمبر في تدريسهم بعضاً من مقررات العام الدراسي القادم.

وبيّنت القماطي أنها تستعير الكتب اللازمة من جارتها إذا لم تجد الكتب الخاصة بطفليها في المكتبة، مشيرة إلى أن مدرستهم تبذل قصارى جهدها حتى توفر الكتب المدرسية لكل المستويات التي تدرسها.

أما نجمة الكوكي التي تدرس بنتهاها بالسنتين الثالثة والرابعة من التعليم الأساسي فقد اختارت أن تدرسهما بنفسها وتوفر معلوم دروس الدعم إلى حين الانطلاق الفعلي للسنة الدراسية.

اشترت الكوكي كتباً موازية تحتوي على أسئلة امتحانات وأجوبتها، منذ بداية شهر أغسطس، وكانت بعد انتهاء دوامها تعود إلى البيت وتقطع جزءاً من وقتها لتقضي مع بنتيها في حل المسائل التي لم تستطعاً حلها دون مساندة.

وقالت الكوكي لـ"العرب": "أضمن بذلك أن تكونا بنتاي من المتفوقات في السنة القادمة، أو ممن لا يجبن صعوبة في حل المسائل العلمية على الأقل في القسم وخصوصاً الرياضيات".

وفقد التلاميذ بعض المهارات في العطلة الصيفية، بحكم هجرهم للكتب والمطالعة واهتمامهم بالهواتف

واللوحات الذكية.

البحر المتوسط «يغلي».. درجات الحرارة قياسية

تغيير جذري في النظم البيئية البحرية مع انخفاض التنوع الحيوي



كيف نحتمي من حرارة الشمس



تكاثر الأنواع الغازية

الهواء من البرودة ليلا ويجعل السكان منهكين بين يومين حارّين في الكثير من الأحيان. وبحسب هيئة ميتيو فرانس للأرصاء الجوية، "إن درجة الحرارة المرتفعة بشكل استثنائي للبحر المتوسط في الخريف، قد تجعل الأمطار أكثر كثافة من خلال جعل الغلاف الجوي يخزّن المزيد من الرطوبة وهو يتّجه نحو السواحل"، ولكن من دون التسبب بتسجيل أمطار مدمرة.

الأسماك واللافقاريات المستغلة في شرق البحر المتوسط قد تنقرض محليا بحلول عام 2060، وقد ينخفض دخل صيد الأسماك بنسبة تصل إلى 30 في المئة بحلول 2050، على ما تحذر الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتغير المناخي. في المتوسط، يُعدّ العالم أكثر حرًا بنحو 1.2 درجة مئوية. وفي نيس، ارتفعت حرارة المياه 3 أو 4 درجات فوق المعدل الاعتيادي منذ الخامس عشر من يوليو، مما يمنع

اصطناعية من مرصد كوبرنيكوس الأوروبي يعود تاريخها حتى العام 1982. على مدى فصلي صيف متتاليين، كان البحر المتوسط أكثر حرًا مما كان عليه خلال موجة الحرّ غير العادية في صيف 2003، عندما وصل المتوسط اليومي لدرجة حرارة سطح الماء إلى 28.25 درجة مئوية، وهو رقم قياسي سابق دام عشرين عاما. وقال مارتينيز "الأمر اللافت اليوم ليس الوصول إلى حد أقصى في يوم معين، بل مراقبة فترة طويلة تشهد درجات الحرارة المرتفعة هذه، حتى من دون تحطيم الرقم القياسي".

وأضاف "منذ عام 2022، كانت درجات الحرارة السطحية مرتفعة بشكل غير اعتيادي لفترة طويلة، حتى عندما نأخذ في الاعتبار مسالة التغير المناخي". ومع ذلك، تم الوصول هذه السنة إلى المستوى القياسي المسجل عام 2023 "متأخرا أسبوعين عن السنة الفائتة، وعادة ما تنخفض درجات حرارة سطح الماء اعتبارا من نهاية أغسطس"، بحسب مارتينيز.

محليا، تم تسجيل مستويات حرارة تزيد عن 30 درجة مئوية على سطح الماء منذ بداية أغسطس، ولأسبما على عوامة قبالة سواحل موناكو، وأخرى في كورسيكا، وحتى قرب فالنسيا في إسبانيا. وعنونت صحيفة "لا ريوبليكا" اليومية الثلاثاء، "البحر يغلي في كامبانيا".

ومنتقة البحر المتوسط التي تعرضت في يوليو، كما حدث في العام 2023، لموجات حرّ وجرائق غابات واسعة في اليونان، صنفتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتغير المناخي التابعة للأمم المتحدة، منذ مدة طويلة، على أنها "نقطة ساخنة" للتغير المناخي.

قالت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتغير المناخي "منذ ثمانينات القرن

وفي صقلية وكالابريا، لاحظ الصيادون في شباكهم زيادة في كميات الأسماك التي يلتهم أجزاء منها نوع مفترس من الديدان يفضل المياه الساخنة. وقد ارتفع متوسط حرارة البحر المتوسط بحوالي 1.2 درجة على مدى السنوات الأربعين الفائتة، بحسب الخبر في الأنواع الغازية فيدريكو بيتي.

وفي سيناريو ارتفاع حرارة الأرض بما يزيد عن 1.5 درجة مئوية منذ عصر ما قبل الصناعة، فإن أكثر من 20 في المئة من

وتواصل درجات الحرارة القياسية في البحر المتوسط للسنة الثانية على التوالي وسيكون تأثير ذلك على الشعاب المرجانية وقناذف البحر والرخويات، ومن جهة ثانية فالبحر الأكثر سخونة يعني عمليات تبخّر أكثر، ومن المحتمل تاليا أن نشهد المزيد من المياه في الغلاف الجوي واحتمال هطول الأمطار سيكون أكبر لأنّ الغلاف الجوي سيكون محمّلا بالمزيد من الرطوبة.

وأضاف روماريك سينوتي "كلما زادت سخونة السائل يتمدّد أكثر، وسيكون ارتفاع درجة حرارة البحر المتوسط إذا مرتبطا بزيادة مستوى المياه، وهو ما سنلاحظه على الساحل".

لكن من جهة ثانية، البحر الأكثر سخونة يعني عمليات تبخّر أكثر، ومن المحتمل تاليا أن نشهد المزيد من المياه في الغلاف الجوي واحتمال هطول الأمطار سيكون أكبر لأنّ الغلاف الجوي سيكون محمّلا بالمزيد من الرطوبة. تنصص البحار والمحيطات حاليا 90 في المئة من الحرارة الزائدة في الغلاف الجوي، وعندما نقول إنّ متوسط درجة حرارة الأرض يزداد مع التغير المناخي، يكون جزء كبير من هذه الزيادة ممتصا من المحيطات التي تشهد احترارا.

وقال الباحث في معهد علوم البحار في برشلونة جوستينو مارتينيز إنّ متوسط الحرارة السطحية اليومية للبحر المتوسط وصل في الحادي عشر من أغسطس إلى 28.67 درجة مئوية، وهو معطى قريب من الرقم القياسي البالغ 28.71 درجة مئوية المسجل في الرابع والعشرين من يوليو 2023. وتأتي هذه المعطيات الأولية من بيانات أقمار

باريس - للسنة الثانية على التوالي، تصل درجات الحرارة في البحر المتوسط إلى مستويات قياسية، مما يهدد الأسماك والنباتات البحرية، ويعزز تكاثر الأنواع الغازية ويزيد من حدة الأمطار في منطقة تتأثر بصورة كبيرة بأثار الاحترار المناخي.

باريس - للسنة الثانية على التوالي، تصل درجات الحرارة في البحر المتوسط إلى مستويات قياسية، مما يهدد الأسماك والنباتات البحرية، ويعزز تكاثر الأنواع الغازية ويزيد من حدة الأمطار في منطقة تتأثر بصورة كبيرة بأثار الاحترار المناخي.

باريس - للسنة الثانية على التوالي، تصل درجات الحرارة في البحر المتوسط إلى مستويات قياسية، مما يهدد الأسماك والنباتات البحرية، ويعزز تكاثر الأنواع الغازية ويزيد من حدة الأمطار في منطقة تتأثر بصورة كبيرة بأثار الاحترار المناخي.

وقال الخبير في الأرصاد الجوية لدى هيئة ميتيو فرانس للأرصاء الجوية روماريك سينوتي "سجّلنا درجة حرارة بين الأحد والإثنين تجاوزت 30 درجة على عوامة قبالة سواحل موناكو، ودرجة حرارة تصل إلى نحو 30 درجة مئوية (29.7 درجة)، على عوامة في الريفييرا التي تقع على مسافة مماثلة من القارة وكورسيكا". ويوصف البحر المتوسط بـ"النقطة الساخنة" للتغير المناخي. فهو مساحة جغرافية تُرصد فيها آثار التغير المناخي التي تنعكس أيضا في درجة حرارة البحر. في الوقت الحالي، يُعدّ الخلل في درجة حرارة البحر المتوسط إيجابيا، أي أنّ الحرارة مرتفعة جدا مقارنة بالمعتاد.



حرائق اليونان تنذر باشتعال اللهب في أوروبا

اليونان عرضة لحرائق الغابات بعد شتاء جاف جدا. وسُجّلت في شهري يونيو ويوليو أعلى درجات الحرارة منذ بدء جمع البيانات عام 1960. وبحسب هيئة ميتيو فرانس للأرصاء الجوية، "إن درجة الحرارة المرتفعة بشكل استثنائي للبحر المتوسط في الخريف، قد تجعل الأمطار أكثر كثافة من خلال جعل الغلاف الجوي يخزّن المزيد من الرطوبة وهو يتّجه نحو السواحل"، ولكن من دون التسبب بتسجيل أمطار مدمرة.

وقال خبراء الغابات إن التربة الجافة والرطوبة المنخفضة والرياح الشديدة اجتمعت العام الماضي لإشعال حرائق ضخمة لم تستطع تقنيات مكافحة الحرائق الجوية التقليدية التعامل معها.

وحذّر هؤلاء لسنوات من اختيار "فج مكافحة الحرائق" على الوقاية طويلة الأجل التي تشمل حماية الغابات والأراضي الرطبة واستعادتها. وتقدر الأبحاث التي أجراها البنك الدولي والمفوضية الأوروبية أن كل يورو مستثمر في الوقاية من حرائق الغابات يوفر ما بين 4 و7 يورو من الأضرار. وبقي إنفاق دول الاتحاد الأوروبي على الحماية من الحرائق (إخمادها أو المنع من مزاينة الحماية من الحرائق في اليونان أظهرت أن أكثر من 80 في المئة من ميزانية الحماية من الحرائق في اليونان خصصت لإطفاء في 2022.

التي يعتز بها ميتسوتاكيس، على عكس جميع المواطنين الذين يحبون وطنهم". كما اعتبر رئيس الحزب الاشتراكي نيكوس أندرولاكيس أن "أشياء كثيرة يجب أن تتغير بشكل فوري في خطط الحماية المدنية وحماية الغابات، مع دور أكثر فعالية لخدمة الغابات واستقدام رجال الإطفاء الموسمين للوقاية حتى في أشهر الشتاء".

خبراء يقولون إن التربة الجافة والرطوبة المنخفضة والرياح الشديدة اجتمعت العام الماضي لإشعال حرائق ضخمة

وشكر رئيس الوزراء أثناء زيارته لقاعدة عسكرية الأربعاء حيث تتركز طائرات الإطفاء، الطيارين على تفانيهم و"العمل الرائع الذي قاموا به" في الأيام الأخيرة. وقال ميتسوتاكيس الذي أشار إلى أنه طلب سبع طائرات جديدة من طراز كندابر ولكن لن يتم تسليمها حتى 2027 "لقد بذلنا كل ما في وسعنا للحصول على طائرات جديدة في أسرع وقت ممكن". وأضاف أن "الحل لن يأتي فقط من الأجواء، هناك ضرورة لإجراء جوهري من أجل الوقاية".

ومساء الثلاثاء، تظاهر أمام البرلمان حوالي 200 شخص للتعبير عن غضبهم. وحذر رجال الإطفاء الأربعاء من أن خطر الحرائق لا يزال مرتفعا للغاية، خاصة في شمال اليونان.

وأمر الدفاع المدني بإجلاء سكان المنطقة. وفتحت السلطات العديد من الملاعب لاستقبال النازحين. وصباح الثلاثاء، غر على جثة تعود إلى مولدافية في الستين من العمر في مصنع متفحم في خالاندري قرب أثينا، بحسب السلطات.

ومشط المحققون المنطقة التي اندلع فيها الحريق في بلدة فارنافاس، وبحسب صحيفة "كاثيميريني" يرجح المسار وجود عطل في عمود كهرباء. وحول المساعدات المالية، من المقرر منح 4.7 مليون يورو للبلديات الثماني المتضررة. وستحصل كل أسرة متضررة على 600 يورو لتغطية احتياجاتها الأولى و6 آلاف يورو لإصلاح أو استبدال أجهزتها الكهربائية. كما سيتم تقديم 4500 يورو للأشخاص الذين تعرضوا لإعاقة بسبب إصابتهم خلال الكارثة الطبيعية.

كما من المقرر توفير بدل شهري يتراوح بين 300 و500 يورو للأشخاص الذين اضطروا إلى مغادرة منازلهم ويبحثون عن سكن مؤقت. لكن الغضب يتنامى في البلاد التي تشهد حرائق مدمرة كل صيف تقريبا وتفتقر رغم ذلك إلى الاستعدادات. وبعد اجتماع طارئ لمجلس الوزراء، قال رئيس الحكومة كيرياكوس ميتسوتاكيس "نحن نبذل قصارى جهدنا لتحسّن الوضع عاما بعد عام، لكن للأسف، الظروف تصبح أصعب".

وقال زعيم حزب سيريزا المعارض اليساري ستيفانوس كاسيلاكيس، "مع نقص في اليد العاملة واقتار إلى المعدات والتنسيق غير الفعال إطلاقا، ها هي الحماية المدنية

على 10 آلاف هكتار ودمر عدا لا يحصى من المباني والمركبات. ولحقت أضرار جسيمة بحوالي 100 منزل وفقا للدفاع المدني اليوناني. وأنت النيران على 37 في المئة من مساحة غابات أتيكا في السنوات الماضية، بحسب الموقع الإلكتروني للأرصاء الجوية. واندلع الحريق الأحد بالقرب من مدينة ماراثون التاريخية، على مسافة 40 كيلومترا شمال شرق العاصمة أثينا، والتي تعد أكثر من سبعة آلاف نسمة وتقرر إخلاؤها.

وتلقينا المساعدة من زملائنا الأوروبيين لكنهم لم ينتشروا بعد في أتيكا". وتم إرسال 300 عنصر إطفاء تقريبا، ومروحيات وعربات إطفاء وصهاريج إلى اليونان من ست دول هي فرنسا وإيطاليا وتشيكيا ورومانيا وصربيا وتركيا، لتلبية لنداء المساعدة الذي وجهته السلطات اليونانية ولأسبما عبر تفعيل آلية الحماية المدنية للاتحاد الأوروبي.

وأنت الرياح القوية إلى اتساع رقعة أسوأ حرائق غابات في اليونان هذا العام والذي انتشر على مساحات جافة وأتى

أثينا - تراجع الحريق الهائل المشتعل منذ الأحد في ضواحي أثينا إلى مؤر متفرقة، غير أن فرق الإطفاء بقيت متاهية لمكافحة النيران التي أسفرت عن مقتل امرأة ونزوح الآلاف وتسببت بأضرار جسيمة.

وأوضح المتحدث باسم فرق الإطفاء أن "الحريق لم يعد بنفس الشدة التي كانت عليها في الأيام الماضية، ولكن لا تزال هناك بعض البؤر التي قد تؤدي إلى اندلاع النيران من جديد".

وأضاف "لا يزال نحو 530 من رجال الإطفاء منتشرين في المكان مع 145 آلية



شرارة النار تتسع في أوروبا

المغربي نصير مزاوي من بايرن ميونخ إلى مانشستر يونايتد

صورتهم بعد المركز الثامن في الموسم الماضي والذي كان الأسوأ لهم منذ عهد البريمرليخ.

التعاقد مع النجم ماتياس دي ليخت جاء من أجل تعزيز قطب دفاع مانشستر يونايتد بعد رحيل رافائيل فاران

تأخر حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في الدوري بفارق 31 نقطة عن جاره وغريمه مانشستر سيتي حامل اللقب، رغم فوزه على الأخير في نهائي مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي، قبل العودة إلى ويمبلي في نهاية الأسبوع الماضي حيث خسر أمام رجال المدرب الإسباني بييب غوارديولا بركات الترجيح في درع المجتمع.



خطوة ثابتة

الفلسطيني وسام أبوعلي يلامس لقب هداف الدوري المصري

وسجل الغاني جون أنطوي 11 هدفا مع الإسماعيلي موسم 2013 - 2014 ليفوز بالدوري المصري مع الإسماعيلي وليد أزارو باللقب برصيد 18 هدفا مع الأهلي موسم 2016 - 2017. وكان الأنغولي مابولولو نجم الاتحاد السكندري آخر هداف أجنبي، إذ حصد اللقب في الموسم الماضي برصيد 16 هدفا. وحال فوز ماييلي باللقب فإنه سيكون أول لاعب من بيراميدز يحسم لقب هداف الدوري المصري.

بينما إذا فاز به وسام أبوعلي سيكون اللاعب الـ 11 في تاريخ الأهلي الذي يحقق هذا الإنجاز بعد السيد الضظوي ومحمود الخطيب "مرتان" ومحمد رمضان وسام حسن واحمد بلال وعماد متعب ومحمد أبوتركة والأنغولي فلافيو "مرتان" والمغربي وليد أزارو ومحمد شريف. كما سيكون ماييلي أول كونغولي يتوج بالهذاء الذهبي في الدوري المصري، وينطبق الأمر نفسه على وسام أبوعلي إذ لم يسبق أن كان هداف المسابقة فلسطينيا.



رقم صعب

بايرن ميونخ. كما شارك الظهير الأيمن الذي بإمكانه اللعب ظهيرا أيسر أيضا، في 28 مباراة مع المغرب ووصل إلى نصف نهائي كأس العالم 2022.

وقع عقدا لمدة أربع سنوات مع خبار التمديد لعام آخر وجاء التعاقد معه في اليوم الذي تم فيه تأكيد رحيل الظهير أرون وان - بيساكا إلى منافس الدوري الإنجليزي الممتاز وست هام يونايتد. وقال مزاوي "إنه شعور لا يصدق أن أكون لاعبا في مانشستر يونايتد، ولا أطيع الانتظار للعب في أول ترافورد مرتديا القمصيص الأحمر". وأضاف "أعلم أنني انضمت إلى النادي في وقت مثير، كل من تحدثت إليه لديه الطموح عينه لنا للفوز بالألقاب معا ويمكنني أن أشعر بالعزم على تحقيق ذلك".

من المقرر أن يكون الوافدان الجديان جاهزين لمباراة مانشستر يونايتد الافتتاحية للموسم ضد فولهام في أول ترافورد الجمعة، حيث يسعى الشياطين الحمر جاهدين إلى تلميع

لندن - أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم تعاqude مع الثنائي الهولندي ماتياس دي ليخت والمغربي نصير مزاوي من بايرن ميونخ الألماني. ولم يكشف العملاق الإنجليزي عن قيمة الصفقة، لكن وسائل إعلام بريطانية قدرت أن الثنائي وصل إلى أول ترافورد مقابل 60 مليون جنيه إسترليني (77 مليون دولار، 70 مليون يورو).

سينضم المدافع دي ليخت، البالغ من العمر 25 عاما، الآن مرة أخرى إلى مواطنه مدرب يونايتد إريك تن هاغ، بعد أن لعب تحت قيادته في نادي أياكس أمستردام الهولندي، بعد الاتفاق على عقد لمدة خمس سنوات مع خيار التمديد لعام آخر. وقال دي ليخت الذي فاز سابقا بالألقاب الدوري في ثلاث دول مختلفة مع أياكس (هولندا) ويوفنتوس (إيطاليا) وبايرن ميونخ (ألمانيا)، في تصريح لموقع ناديه الجديد على الإنترنت "بمجرد أن سمعت أن مانشستر يونايتد يريدني، شعرت بالإثارة بشأن فرصة التحدي الجديد في مثل هذا النادي التاريخي". وأضاف "في المحادثات التي تلت ذلك، أعجبت بالرؤية التي حددتها قيادة كرة القدم، والدور الذي راوه لي فيها".

وتابع "أشرف إريك تن هاغ على المراحل الأولى من مسيرتي الاحترافية وبالتالي فهو يعرف كيف يحصل على أفضل ما لدي وأتطلع بفارغ الصبر إلى العمل معه مرة أخرى".

وأردف قائلا "أعرف ما يلزم للنجاح على أعلى مستوى، وأنا مصمم على مواصلة هذا السجل في هذا النادي المميز". وجاء التعاقد مع دي ليخت من أجل تعزيز قطب دفاع مانشستر يونايتد بعد رحيل الفرنسي رافائيل فاران، بالإضافة إلى إصابة الوافد الجديد في فترة الانتقالات الصيفية الحالية

الفرنسي ليني يورو في قدمه في المباراة الودية ضد أرسنال والتي قد تبعده عن الملاعب لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر.

من جهته، لعب مزاوي البالغ من العمر 26 عاما، أيضا تحت قيادة تن هاغ في أياكس، وفاز بثلاثة ألقاب في الدوري مع النادي الهولندي وآخر مع

القاهرة - اشتعل صراع الفوز بلقب هداف الدوري المصري بين الفلسطيني وسام أبوعلي مهاجم الأهلي والكونغولي فيستون ماييلي مهاجم بيراميدز.

وخاض بيراميدز آخر لقاءاته بالدوري هذا الموسم مساء الأربعاء أمام الداخلية في ملعب الدفاع الجوي بالقاهرة. وتم تقديم مباراة بيراميدز بالجولة الأخيرة أمام طلائع الجيش نظروف خوضه الدور التمهيدي بدوري أبطال أفريقيا.

ويتصدر أبوعلي سياق هدافي الدوري المصري برصيد 18 هدفا بفارق هدف واحد فقط عن ماييلي. وقرر الجهاز الفني للأهلي إراحة وسام أبوعلي وإبعاده عن مباريات الفريق بداية من لقاء زد الماضي ثم مباريات إيني ومودرن سبورت، مما يهدده بالحرمان من تحقيق لقب الهداف في موسمه الأول مع الفريق الأحمر.

وكان ماييلي بحاجة إلى تسجيل هدفين في مرمي الداخلية لاقتناص لقب هداف الدوري المصري خلال أول مواسمه أيضا بعد انضمامه إلى بيراميدز قادما من ياغ أفريقيانز التنزاني. ولكن ماييلي وأبوعلي سينتظران حتى الجولة الأخيرة لحسم اللقب خاصة في ظل وجود منافس ثالث وهو حسام أشرف مهاجم بلدية المحلة صاحب الـ 14 هدفا الذي سيواجه فريقه السابق الزمالك في الجولة الأخيرة.

وحال تتويج أبوعلي أو ماييلي بلقب هداف الدوري المصري فإن اللقب سيذهب إلى اللاعب الأجنبي العاشر في تاريخ البطولة التي انطلقت عام 1948. وكان السوداني حمديتو أحمد أول هداف أجنبي للدوري المصري موسم 1949 - 1950 حين سجل 10 أهداف بقميص الترسانة.

ثم حقق اليمني علي محسن اللقب موسم 1960 - 1961 مع الزمالك برصيد 15

أبرزها مبابي وألفاريز.. تعاقدات الليغا الإسبانية تستحق المتابعة

هل سيتمكن برشلونة من إزعاج ملك أوروبا ونجومه



تميمة حظ

المحرب الأرجنتيني ديبغو سيميوني، على أمل أن يجلب معه استقرارا دفاعيا. ويأمل لو نورمان أن يسير على خطى أنطوان غريزمان الذي تأسس في النادي الباسكي أيضا قبل انضمامه إلى أتلتيكو في 2014.

الفوز بكل شيء

يسعى ريال مدريد، المرشح الأوفر حظا للاحتفاظ بلقبه، إلى فرض هيمنته على البطولة الإسبانية لكرة القدم بمساهمة نجمه الجديد الفرنسي كيليان مبابي، في مواجهة منافسين شرسين هما برشلونة وصيفه وغريمه التقليدي وأتلتيكو مدريد جاره، وقد عزز كل منهما صفوفه هذا الصيف. يريد ريال مدريد الذي أنهى لثقتو موسما تاريخيا بثلاثية الدوري ودوري أبطال أوروبا وال كأس السوبر الإسبانية بقوة جماعية لا تنضب، مواصلة زخمه وكتابة صفحة جديدة في تاريخه الغني. في محاولة لمطاردة منافسه المديدي الكبير وتنفيذ عملية "إعادة بناء الصفوف" التي بدأها مدربه السابق تشافي هرنانديس، اعتمد نادي برشلونه على الألماني هانزي فليك، المدرب السابق لبايرن ميونخ، الشهير بلعبه الهجومي. من الناحية المالية، لا يستطيع النادي الكتالوني أن ينفق بشكل جنوني كي يوفر لفليك فريقا مدججا بالنجوم مثل أنشيلوتي، لكنه نجح في إعادة ظاهرة كأس أوروبا الأخيرة داني أولو إلى صفوف النادي.

تخرج أولو الذي ساهم بشكل كبير في تتويج "لا روخا" بلقب كأس أوروبا في ألمانيا، من أكاديمية لا ماسيا ولكنه لم ينجح في حجز مكان أساسي في تشكيلة النادي الكتالوني إلا بعد تألقه في تجربتين رائعتين مع دينامو زغرب الكرواتي ولايبزغ الألماني. صفقة أولو مرحب بها جدا في صفوف فريق أنقذه العام الماضي الانفجار المبكر لمواهبه الشابة من لا ماسيا، لأمين جمال وباو كوبارسي وفرمين لوبيس وأهداف المهاجم المخضرم الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي.

بعد خيبته الجديدة في نهاية الموسم الماضي بإنهائه في المركز الرابع وخروج قاس من ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا على يد بوروسيا دورتموند الألماني الوصيف، أعاد أتلتيكو مدريد في الإنفاق لتعزيز صفوفه. في المقابل، من المؤكد أن جيرونا، المفاجأة الجميلة للموسم الماضي، سيعاني لمواجهة رحيل أفضل لاعبيه البرازيلي سافينيو المنقول إلى مانشستر سيتي الإنجليزي، والأوكراني أرتيم كلسندروفيتش دوفيك، هداف الدوري الموسم الماضي، المنقول إلى روما الإيطالي، ومواكبة الوتيرة المكثفة لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي سيخوض غمارها للمرة الأولى في تاريخه.

ويطمح أتلتيك بلباو وريال سوسيداد اللذان نجحا حتى الآن في الاحتفاظ بنجميهما نيكو وليامز والياباني تاكيفوسا كوبو، إلى خلط الأوراق حتى لو كانت المعركة على اللقب ستكون محصورة مرة أخرى بين العملاقة.

تنطلق منافسات الجولة الأولى من الموسم الجديد للدوري الإسباني اليوم الخميس، وتقام منافسات هذه الجولة على مدار خمسة أيام، ويُنظر أن تشهد هذه الجولة مباريات مثيرة أبرزها مباراة فالنسيا مع برشلونة التي تقام السبت، وريال مايوركا مع ريال مدريد يوم الأحد.

مدير - بقيادة عملاقى العاصمة الإسبانية مدريد، ريال وأتلتيكو، جذبت أندية كرة القدم الإسبانية هذا الصيف العديد من اللاعبين ذاتعى الصيت سيصبحون الوجوه الجديدة لليغا. ومن أبرز التعاقدات التي تستحق المتابعة هذا الموسم كيليان مبابي (ريال مدريد)، الصفقة التي تهز سوق الانتقالات منذ أكثر من سبعة أعوام تمت أخيرا. بات نجم كرة القدم الفرنسية كيليان مبابي لاعبا لريال مدريد، للمواسم الخمسة المقبلة على الأقل. "لحم أصبح حقيقة" لقاتد المنتخب الفرنسي، و"غالاكتيكو" جديد جاء لمساعدة ملك أوروبا على مواصلة سيطرته على كرة القدم الأوروبية.

مبابي الذي عبّر مرارا وتكرارا عن رغبته في "كتابة التاريخ" في رياضته، وقال في مايو الماضي إنه بحاجة إلى "تحذ جديد"، هو في المكان المناسب لإنشباع عطشه للجدد والألقاب. لكن سيتعين عليه أولا إقناع جمهور "البيت الأبيض" المتطلب وإيجاد مكان له في غرفة ملابس فازت بكل شيء. وقال اللاعب البالغ من العمر 25 عاما خلال حفل تقديمه "سأبقي حياتي لهذا النادي ولهذا الشارع. (-) حلمي اليوم هو إثبات أنني أرتقي إلى مستوى تاريخ هذا النادي".

كذلك خوليان ألفاريز (أتلتيكو مدريد)، الضربة الكبيرة الأخرى في سوق الانتقالات قام بها مسؤولو أتلتيكو مدريد بتعاقدهم مع بطل العالم الدولي الأرجنتيني خوليان ألفاريز من مانشستر سيتي الإنجليزي للمواسم الستة المقبلة. وقدرت الصحافة الإسبانية الصفقة بنحو 90 مليون يورو (98.96 مليون دولار)، بما في ذلك المكافآت، مما سيجعله ثاني أغلى لاعب في تاريخ النادي خلف البرتغالي جواو فيليكس (127 مليون يورو أي ما يعادل 139.64 مليون دولار).

ومن المنتظر أن يُشكل بطل العالم 2022، القادر على شغل مركز المهاجم أو مركز أبعد قليلا عن الرمي والذي نال إشادة لتعدد استخداماته وحسه التهديفي، الفائضة الهجومية الجديدة للروخي بالانكوس إلى جانب الفرنسي أنطوان غريزمان، بعد رحيل الإسباني الفارو موراتا إلى ميلان الإيطالي.



صفقة قوية

لم يكن برشلونة ناشطا جدا في سوق الانتقالات خلال المواسم الثلاثة الماضية بسبب مشكلاته المالية التي لم تحل بالكامل بعد، لكنه تمكن أخيرا من إعادة دانيي أولو الماتلق مع منتخب إسبانيا في كأس أوروبا 2024 إلى ناديه الأم. تأسس اللاعب في أكاديمية لا ماسيا، لكن لم يتم الحفاظ عليه في الفريق الأول، قبل أن يتألق مع دينامو زغرب الكرواتي ولايبزغ الألماني.

